

اسلوب الدوائر الانتخابية الخمس يفرض تحالفات جديدة.. ونقاش مبكر حول تولي رئاسة الحكومة

الكويت: حل البرلمان يفجر الصراعات داخل الاسرة الحاكمة ويكرس التنافر بين الشيوخ

الكويت - خاص بـ«القدس العربي»:

تشهد الاوساط الكويتية نقاشا وجدلا حول الازمة السياسية في الامارة واسبابها، ويبدو ان الخلاف بين الحكومة ومجلس الامة فرض نفسه على المجتمع. ويثير موضوع قرار الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح حل البرلمان وتنظيم انتخابات مبكرة في 17 ايار (مايو) جدلا بين كافة القوى في الامارة، ويعتبره البعض تعبيراً عن ازمة كبيرة تتفاعل داخل الاسرة الحاكمة حول مستقبلها وتطوير نظامها، كما تثير هذه الازمة الخلافات والتناحر بين الشيوخ الذين يتصارعون عبر النواب، كما تشير الازمة الى ان المجلس النيابي لم يستطع خلال مسيرته ان يصل لدور رقابية حقيقي على الحياة السياسية، وعلى وضع حد لتكلم الاسرة الحاكمة بالقرارات دون رقيب.

ومن أبرز مشاهد الصراعات، التناحر الكبير بين الشيوخ، ويأتي هذا الصراع استمراراً للحرب الشيعية التي شنها بعض الشيوخ خاصة الشيخ احمد الفهد ضد رئيس الوزراء الحالي الشيخ احمد الحميد.

وكان احمد الفهد المقرب جدا من الامير صباح الاحمد الصباح شغل منصب وزير الاعلام ثم وزير النفط بالوزارة السابقة، واصرت المعارضة على تنحي الفهد من

منصبه مما ادى لحل المجلس واجراء انتخابات جديدة عام 2006 حيث حصلت المعارضة على الاغلبية في البرلمان.

وتعكس اجواء الكويت مشهدا آخر للصراع حول رئاسة الحكومة، ومن غير المتوقع تكليف ناصر الحمد بالنصب في الحكومة المقبلة، حيث يعتبره المراقبون رئيساً ضعيفاً. ويريد مؤيدو الشيخ ناصر ناصر الحمد على هذا الاتهام بالتاكيد بان الشيخ ناصر ضعيف لان الامير لم يقدم له الدعم الكافي، وبالتالي فان الامير يوجب هذه الصراعات بطريقة غير مباشرة.

وتقول مصادر مقربة من الاسرة الحاكمة ان النقاش حول رئاسة الحكومة يأخذ ثلاثة ابعاد، الاول يتوقع الابقاء على الشيخ ناصر الحمد رغم ما يقال عن عدم جدوى تجربته في الحكم التي استمرت ثلاث سنوات.

اما الصيغة الثانية فهي العودة لتروس ولي العهد للحكومة، وفي هذه الحالة سيتم تكليف الشيخ نواف الاحمد، رغم ان اوساط بالاسرة الحاكمة تتوقع فشله.

لكن المؤيدين لهذه الصيغة يتفكرون دعمه بورا اقليمياً. اما الصيغة الثالثة التي يتم تداولها فهي ترشيح الشيخ ناصر صباح الاحمد نجل الامير صباح، ويقول مقربون من الاسرة الحاكمة ان الشيخ ناصر يرفض هذا الاقتراح ويعتبر نفسه اهم من رئيس الوزراء، رغم انه لم يمارس وظيفة في

هنية يسعى لتعزير قبضته على غزة

■ غزة - رويترز: قال مسؤول مقرب من الحكومة المقالة التي تقودها حماس في قطاع غزة اسماعيل هنية القيادي بالحركة ورئيس الحكومة سويسح حكومته في مسمى لتعزير قبضته على القطاع.

ويتعارض قرار هنية لتعزير قبضة الحركة على القطاع مع مطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح بتخلي حماس عن السيطرة عليه في وقت يجتمع فيه وفدا الحركتين في اليمين لاجراء محادثات بشأن المصالحة. وقال المسؤول لرويترز «هناك مشاورات لتوسيع الحكومة التي يقودها اسماعيل هنية. عرض رئيس الوزراء في غزة على بعض الشخصيات الفلسطينية المشاركة في الحكومة وعبروا عن استعداد اولي للمشاركة».

مصرع يمينيين بانفجار قنبلة في مقبل قات بصنعاء

■ صنعاء - يوبي آي: قُتل يمينيان اثنتان واصيب آخران بجروح اثر انفجار قنبلة يدوية مساء الجمعة بالعاصمة اليمنية صنعاء. وقال مصدر امني ان «مالك القنبلة فؤاد البيهولي وهو الضحية الاولى كان يقوم بتعليم ابراهيم المسمرى الضحية الثانية على فك وترتيب القنبلة وكيفية استخدامها فيما نراها انفجرت بهما خلال جلسة مقبل قات في منطقة قاع العلفي القريبة من مبنى وزارة الخارجية اليمنية».

اشتباك بين فتح وجند الشام في عين الحلوة

■ صيدا - يوبي آي: اندلع اشتباك بين عناصر من حركة فتح ومجموعة «جند الشام» الاصولية الصاروخية من مخيم عين الحلوة لاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان. من دون ان يتم تسجيل وقوع ضحايا.

وقال مصدر امني لسويد نايتير برس انترناشونال، ان اشتباكا بالاسلحة المتوسطة والثقافة الصاروخية من نوع «آر بي جي» اندلع مساء الجمعة بين عناصر من حركة فتح واخرين من مجموعة «جند الشام» الاصولية على خلفية قيام الاولى مساء الخميس باعتقال عناصر تابع للمجموعة المتشددة وتسليمه الى السلطات الامنية اللبنانية التي تنهه بالشلوع في سرقة محل للجوهريات في مدينة صيدا الجاورة للمخيم.

خلاف على المراهض في القمة المقبلة لحلف الناتو

■ لندن - يوبي آي: ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة ان الاستعدادات التي تتخذها بريطانيا لاستضافة القمة المقررة للتشهر المقبل لتنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) طغى عليها خلاف حول المراهض. ونسبت الإذاعة إلى المسؤول البريطاني الروماني ميهي أوغنيانو قوله «إن حلف الأطلسي اشتكى من عدم توفر دورات مياه كافية في مكان انعقاد القمة».

وأشارت إلى ان الناتو «طلب من الحكومة الرومانية نصب 1000 مرحاض مؤقت، أي بمعدل واحد لكل خمسة من أعضاء الوفود المشاركة».



القبض على متورط في اغتيال المطران رحو مواجهات في بغداد تسفر عن قتلى وجرحى تقرير: طارق عزيز مصاب بسرطان الرئة



سيدات عراقيات يكيين فوق قبر قريب لهن في النجف الجمعة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

شهدت بغداد ولاول مرة منذ عدة اشهر اشتباكات مسلحة في احيائها الجنوبية، تسببت في سقوط عدد من القتلى الجرحى.

وقال مصدر امني عراقي ان منطقة الشرطة الرابعة جنوب بغداد شهدت الجمعة مواجهات مسلحة بين القوات الامنية والمسلحين حيث افيد عن سقوط جرحى من الجانبين.

وقال المصدر ان اشتباكات مسلحة وقعت، صباح الجمعة، بين قوات مشتركة امريكية-عراقية من جهة ومسلحين مجهولين في منطقة الشرطة جنوب غربي بغداد، فيما ذكر مصدر طبي في مستشفى اليرموك ان خمسة اشخاص من المدنيين اصيبوا في الاشتباكات.

واضاف المصدر الطبي ان «مستشفى اليرموك

اعتقلت شخصاً متورطاً بعملية خطف رئيس اساقفة الموصل المطران بولص فرج رحو في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

ونسبت صحيفة «التائمز» امس الى مصادر لم تكشف عن هويتها قولها ان نائب رئيس الوزراء العراقي اiban حكم صدام حسين طارق عزيز المحتجز منذ خمس سنوات من دون تهم مصاب بسرطان الرئة، ورجحت احتمالاً وفاته بسبب هذا المرض قبل ان تجرى محاكمته.

وأشارت الصحيفة إلى ان زياد نجل طارق عزيز (42 عاماً)، الذي يعيش مع زوجته واطفاله الأربعة وعائلته في اليمن، لا علم له بالحالة الصحية الأخيرة لوالده لان محامي الأخير لم يتمكن من زيارته في الأونة الأخيرة بسبب المخاوف الأمنية، لكنه «علم بأنه نُقل إلى زنزانة مشتركة في القاعدة الأمريكية بطهران بغداد الدولي لكي يراقب زميله المحتجز حالته الصحية».

(تفاصيل ص 3)

العاقل السعودي قلده وشاحا وقلادة

تشيني بحث مع الملك عبدالله احتواء ارتفاع أسعار النفط وردع نشاطات ايران النووية



العاقل السعودي بعد ان قلده تشيني وشاح وقلادة في مزرعته خارج الرياض الجمعة

■ الرياض - ا ف ب: التقى نائب

الرئيس الامريكي ديك تشيني الجمعة العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، حليف الولايات المتحدة، لتشجيعه على القيام بازيد لمساعدة العراق وافغانستان وللاسهام في احتواء القفزة الكبيرة في اسعار النفط الخام، واستقبل الملك عبد الله تشيني الذي يقوم بجولة اقليمية، في مقر اقامته في الجنداربه في منطقة الرياض.

وكرم العاقل السعودي تشيني بتقليده وشاحا وقلادة. وذكر الملك عبد الله تشيني «بالصداقة القديمة العهد» التي تربط بلديهما، قبل بدء محادثاتهما في جلسة مغلقة.

وخلال فترة توقف المحادثات، حضر نائب الرئيس الامريكي برفقة زوجته لين وابنته لين، عرضاً في الفروسية. ولم تتسرب اي معلومة حول مضمون المحادثات التي جرت حتى الآن.

وكان جون هانا مستشار تشيني لشؤون الامن القومي، قال ان المسؤول الامريكي سيستعرض مع العاقل السعودي «جدول اعمال واسعا من القضايا الدبلوماسية والامنية فضلا عن وضع سوق الطاقة العالمية».

واضاف للصفاين في الظاهرة التي اقلت تشيني الى السعودية، ان المسؤولين الامريكي والسعودي «سيجريان جولة افق واسعة حول المشاكل الموجودة في السوق».

وتابع «انا واثق من انهما سيتحادثان

في ضرورة التعاون المستقبلي سعياً الى ارساء الاستقرار في هذه السوق والحد من التقلبات فيها وخدمة مصالح كل من المستهلكين والمنتجين». ومن المقرر ان يكون تشيني بحث الجهود لمساعدة الولايات المتحدة في العراق وافغانستان. (تفاصيل ص2)

تل أبيب تعلن حالة التأهب القصوى وتتحسب من اختطاف اسرائيليين في قبرص انقماما لغنية

في حالة تأهب، صباح الجمعة، في احتفالات عيد البوريم (الساخري) في مدينة حولون، حيث جرت هناك المسيرة التقليدية بمناسبة العيد، ونقلت الصحيفة عن رئيس وحدة مكافحة الارهاب، نيتسان نورثيل، قوله ان التحذيرات من احتمال وقوع عمليات تستهدف اسرائيليين لا تزال قائمة. وتابع قائلاً ان اغتيال عماد مغنية، علاوة على عمليات الجيش اسرائيلي في قطاع غزة تشكل محفزاً لعمليات تستهدف أهدافاً اسرائيلية خارج البلاد، على حد قوله. وأشارت الصحيفة الى خسية الأجهزة الأمنية أيضاً مما أسعها بالعمليات القتالية، أي التي تستهدف أي اسرائيلي خارج البلاد، بسبب عمليات الجيش في قطاع غزة، والتي سعتة أطفال ضمن ضحايا، وبحسب نورثيل فان أي سانح اسرائيلي في العالم يجب ألا يتسرع بالامان، ووجه نصيحة لاسرائيليين بعدم الذهاب الى أماكن يجهلونها، وخاصة تلك التي توجه لهم الدعوة لزيارتها بشكل مفاجئ.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

واصلت وسائل الاعلام العربية الجمعة نشر التحذيرات لاسرائيليين حول تخطيط حزب الله اللبناني للقيام بعملية كبيرة داخل او خارج الدولة العبرية، انقماما لاغتيال القائد العسكري في الحزب عماد مغنية، خصوصا وان اليوم، السبت، تنتهي فترة الحداد الرسمي الذي اعلته حزب الله. وتبنت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عنوانها الرئيس استنادا الى الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، ان المكان الأكثر خطراً بالنسبة لاسرائيليين هو جزيرة قبرص، حيث اكدت ان حزب الله سيحاول اختطاف اسرائيليين هناك. ومضت الصحيفة قائلة انه لدى جهاز الأمن العام (الشاباك) 7 اذنارات تحذر من التنية لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل، وتم رفع حالة التأهب، وأعلن عن اغلاق شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتابعت ان الآلاف من افراد الشرطة قد وضعا

المسؤولين، ووقف التعدي والتشهير والقبح بحق رئيس المجلس التشريعي السابق روجي فتوح الذي تولي رئاسة السلطة لمدة 60 يوماً عقب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وطالب الزعازير الأجهزة الأمنية الفلسطينية بضرورة الإسراع بالكشف عن نتائج التحقيق ونشرها للجمهور، فيما علمت «القدس العربي» بأن جهاز المخابرات الفلسطينية اطاع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على نتائج التحقيق مع سابق فتوح، وذلك بالتزامن مع اعلان تجميد مسؤوليات كمثل شخصي للباس مساء الارباء، في حين قالت مصادر فلسطينية اخرى ان الرئيس الفلسطيني اعفى فتوح من مهامه وامره بوضع نفسه في تصرف النائب العام الفلسطيني. ومن جهة اخرى دشنت حادثة الهوانف الخليوية التي تمت محاولة تهريبها في سيارة فتوح حملة أمنية على محلات بيع تلك الاجهزة حيث تعرضت تلك المحلات خلال الايام الماضية لحملة مدممة من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية ومصادرة جميع الاجهزة غير المجرمة. وقامت الضابطة الجرمكية في السلطة وبالتعاون مع جهاز الاستخبارات العسكرية بيشن حملة ضد وتفتيش منذ الارباء ضد محلات بيع الاجهزة الخليوية ومصادر الهوانف النقاله غير المجرمة او تلك التي لا تحمل فواتير شراء.

وقالت رسالة جوال اخرى «النطاق باسم حركة فتح جمال نزال يعلن ان جولات فتوح كانت مخصصة لعناصر كتائب الأقصى، وأن السائق الذي جرى اكتشافه أنه من حركة حماس أفضل المخطط». ورسالة اخرى تقول «موسوم ثاسي بمنح السيد روجي فتوح وسام «نوكيا» مع مرتبة الشرف»، وثالثة تقول «تلعن محلات فتوح فون» ووصول أحدث أجهزة الجوال من الأردن (بيع - شراء - تدبير» مع توفر خدمة نقل الجوال من وإلى الأردن عبر خدمة (V.P)، ورابعة تحمل عنوان «فرصة العمر» اشتر جوالاً من نوع «فتوح» وشارك في السحب على سيارة مصفحة بربع مليون دولار أمريكي»، وذلك في إشارة الى القضية التي اثيرت حين كان يتولى منصب رئيس السلطة حيث تم نشر خبر صحافي يؤكد اعترافه في حينه شراء سيارة مصفحة بربع مليون دولار في حين كانت خزينة السلطة خالية مما اثار ضجة في الاوساط الفلسطينية آنذاك. وتسود قضية تهريب الهوانف الخليوية في سيارة فتوح معظم المجالس الفلسطينية ما بين حاسب لغية المراهج التي كان يمكن تحقيقها لتتم تهريبها لاراضي الفلسطينية وتمتكم على ان تلك الارباع تستحق كل المعاملة. وفي ظل تفاعل تلك القضية في الاوساط الفلسطينية طالب فمهي الزعازير المتحدت باسم حركة فتح بوقف التعرض الشخصي

الكرامة. التي أشاع عوته من الأراضي الأردنية واتهامه بالسعي لتهريبها الى الضفة الغربية.

وعلمت «القدس العربي» امس من مصادر مقربة من فتوح بأنه شعر وهو عائد من الأردن عند وصوله الى الجسر بان الشرطة الاسرائيلية كانت بانتظار سيارته وكانها تعلم مسبقاً ما الذي تحمله السيارة.

وحسب المصادر فان الشرطة الاسرائيلية التي اجرت التفتيش لسيارة فتوح كانت تتصرف وكانها على علم بقضية الهوانف اللخوية. وأشارت المصادر الى ان فتوح بات على فتاعة بأنه تعرض للمأمرة قد تكون اطراف فلسطينية مشاركة فيها من باب تصفية حسابات داخلية. وكان فتوح نفى علمه بالاجهزة الخليوية التي كانت بسيارته وحمل سائقه الشخصي مسؤولية ما جرى.

ومن الجدير بالذكر ان السائق معتقل لدى جهاز المخابرات h فلسطيني واعترف بأنه هو من حاول تهريب تلك الهوانف في سيارة فتوح دون علم الاخير بالاتفاق مع شريك ارندي.

وتلك الرواية التي صدرت في بيان رسمي عن مكتب فتوح لم تشفع لالاخر في تحوله لحملة للتندر واطلاق النكات في الاوساط الشعبية الفلسطينية حيث يتبادل الفلسطينيون الرسائل القصيرة على هواتفهم الخليوية مثل «محلات فتوح للاكسسوارات والهوانف الخليوية تدعمكم لا اغتنام الفرصة وحجز هاتف خليوي بدون جرمك».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استلم المئات بل الآلاف من المواطنين الفلسطينيين خلال الايام الماضية رسائل قصيرة على هواتفهم الخليوية تنتدر على رئيس المجلس التشريعي السابق روجي فتوح على خلفية سحب اسرائيل بطاقة الVip منه بعد ضبط الشرطة الاسرائيلية الفتي جهاز هاتف نقال في سيارته التي كانت عائدة من الاردن لاراضي الفلسطينية لول الارباء الماضي. وسارع الكثير من المواطنين الفلسطينيين في فتح رسائلهم النصية عندما قرأوا «خير عاجل» على شاشة هواتفهم، الا ان المفاجأة التي اشارت ضحك الكثير منهم كانت عندما قرأوا «عاجل» الرئيس محمود عباس يقلد فتوح وسام نوكيا من الجيل الثالث لجهوده في تطوير تهريب الاجهزة السلكية والاسلكية». ويتواصل الحديث في الشارع الفلسطيني حول قضية محاولة تهريب هوانف خليوية في سيارة فتوح الذي اشتكى لمصادر مقربة منه انه على يقين بأن الذي حصل هو مؤامرة احيكت ضده بشكل محكم. وكانت سلطة المطارات والموانئ الاسرائيلية اعلنت الارباء بانها ضبطت نحو ثلاثة آلاف جهاز نقال في سيارة فتوح على جسر

تشيني يبحث مع العاهل السعودي في الرياض أوضاع المنطقة وارتفاع أسعار النفط

■ الرياض - يوبي أي: وصل إلى الرياض بعد ظهر الجمعة نائب الرئيس الأمريكي وبتشارد تشيني في زيارة إلى المملكة تدوم يومين ويبحث خلالها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أوضاع المنطقة وارتفاع أسعار النفط. وكان في استقبال تشيني في مطار الملك خالد الدولي في الرياض وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل والسفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير، والسفير الأمريكي لدى المملكة فورديريك مندوب عن المراسم الملكية. واجتمع تشيني مع الملك عبدالله في مزرعته بالجنادرية. وقالت مصادر سعودية مطلعة لـ«ديوانيت» برس انترناشونال ان الجانبين السعودي والأميركي «سيعقدان جلسة مباحثات سنتناول أوضاع المنطقة وفي مقدمتها الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي والحصار الجائر على أبناء الشعب الفلسطيني». وأضافت المصادر ان العاهل السعودي سيؤكد لتشيني خلال المباحثات على ضرورة قيام الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لإبرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين قبل مغادرة الرئيس جورج بوش البيت الأبيض مطلع العام المقبل. وبالإضافة إلى الملف الفلسطيني، سيصدر «الوضع في العراق والنفوذ الإيراني في المنطقة وارتفاع أسعار النفط اجندة تشيني» الذي يقوم بجولة شملت حتى الآن العراق وسلطنة عمان وأفغانستان. كما سيناقش الجانبان «أزمة الفراغ الرئاسي اللبناني مع استمرار مسلسل تأجيل جلسات البرلمان لانتخاب رئيس للجمهورية». وأضافت المصادر ان الملك عبد الله وتشيني «سيناقشان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في الجوانب السياسية والاقتصادية وجهود المملكة



العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز يجتمعاً بنائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في الرياض امس

عبدالصمد ولاري يتصدران قائمة شيعية.. واغلب «الوجوه القديمة» تترشح الكويت: فتح باب الترشيح اول نيسان والقوى السياسية بدأت مشاوراتها



كويتيان يسيران امام احد المقار الانتخابية

التي اتخذ القرار الصعب ويبقى ان يحكم الناخب ضميره ومسؤوليته في اختيار النائب الذي سيمنحله، كما ناضد المرشحين ان يضعوا امام اعينهم خطورة المرحلة المقبلة والتحديات التي تواجه البلاد من كل الجهات والتي توجب علينا ان ندرس بعناية ما هو جار في المنطقة. مستشهدا في هذا الصدد بالتردد في انعقاد القمة العربية ومستوى التمثيل فيها، وهي مؤشرات ينبغي على أي سياسي مبتدئ ان يدرها ويقراها جيدا». وقالت مصادر صحافية ان الوزيرين عبدالواحد العوضي وفلاح الهاجري سيدقمان استقالتيهما من منصبيهما الوزاريين خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل تمهيدا لخوض انتخابات مجلس الامة». ووضحت مصادر قريبة من التجمع السلفي ان الطرفين «السلف والاخوان» سيعقدان اجتماعات مكثفة بعد اغلاق باب الترشيح، مشيرة ان كل الاثرين الثانية والثالثة حيث سيخوض الانتخابات في الدائرة الثانية ممثلا السلف النائبان السابقان احمد الدعيح واحمد باقر، في حين يمثل الحركة الدستورية في الدائرة نفسها النائبان السابقين صالح عاشور ومصالح خورشيد وانور بوخمسين، كما يتوقع ان يخوض النائب السابق حسين الغلاف الانتخابات في الدائرة الاولى ايضا.

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: بدأت الكتل والقوى السياسية والقبائل الكويتية مشاورات حثيثة بهدف التنسيق لخوض الانتخابات الاكثر سخونة في تاريخ الحياة البرلمانية باعتبارها ستقام حسب قانون الدوائر الخمس، وهو ما يتطلب تحالفات غير مسبوقة في ظل تنبؤات بان رؤوسا كثيرة بارزة «ستظهر» هذه المرة حسيما ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية، كما يتوقع مراقبون ان اكثر الساعين لانجاز قوانين الدوائر الخمس ربما يعضون اصابع التمد عندما تأتي النتائج (كما يرجح الكثيرون) مخيبة لآمالهم. وفيما سيفتح باب الترشيح للانتخابات في الاول من نيسان (ابريل) اكدت مصادر مطلعة لـ «السياسة» ان الارتباك لا يزال سيد الموقف بالنسبة للنواب السابقين والمرشحين الاخرين، لان قرار حل المجلس فاجاهم واعطى انذارا قويا لجميع بان انتخابات 2008 مختلفة عن سابقتها، اضافة الى ما اثارته كلمة الامير التي وجهها الى المواطنين معلنا «الحل» والمؤشرات الكثيرة التي تضمنتها، وهو ما عبر عنه الخميس وزير الدولة الاعلى مجلس الوزراء فيصل الجعي، في تصريح الصحافيين عقب رعايته مهرجانا محليا لـ الامير اضطر

فيما سيقتح باب الترشيح للانتخابات في الاول من نيسان (ابريل) اكدت مصادر مطلعة لـ «السياسة» ان الارتباك لا يزال سيد الموقف بالنسبة للنواب السابقين والمرشحين الاخرين، لان قرار حل المجلس فاجاهم واعطى انذارا قويا لجميع بان انتخابات 2008 مختلفة عن سابقتها، اضافة الى ما اثارته كلمة الامير التي وجهها الى المواطنين معلنا «الحل» والمؤشرات الكثيرة التي تضمنتها، وهو ما عبر عنه الخميس وزير الدولة الاعلى مجلس الوزراء فيصل الجعي، في تصريح الصحافيين عقب رعايته مهرجانا محليا لـ الامير اضطر

المعارضة الاوكرانية تطالب بالانسحاب من كوسوفو وباستقالة وزير الدفاع

■ موسكو - بي بي أي: طالبت المعارضة الاوكرانية الجمعة بالانسحاب الجنود الاوكرانيين من قوات حفظ السلام في كوسوفو واستقالة وزير الدفاع الاوكراني، بعدما اقتلت مجلس الشيوخ الشيوخ الاوكراني الذي كان منعدقا البحث الحوادث الذي تعرّض له الجنود الاوكرانيون في كوسوفو، إلا ان الاقتراح لقي رفضا بالإجماع من الائتلاف البرلماني الاوكراني. كما طالب الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء الاسبق فيتقور بانوكوفيتش، باستقالة وزير الدفاع لوتسكينو الذي يقودها معلومات مضملة حول دور الناتو في العملية، اذا كانت سخوض الانتخابات عبر القوائم ام بترشيح افرادي. وحول ترتيبات «السلف» وال«اخوان المسلمون» للانتخابات

بين مواطني صرب وقوات «كفور» بقيادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأخرى من الأمم المتحدة. ولدى بدء مجلس الشيوخ الاوكراني جلسته صباح الجمعة ناقشة الإجراءات التي يجب اتخاذها بعد هذا الحادث، تقدم حزب المناطق بمشروع قانون لسحب الجنود الاوكرانيين من كوسوفو، إلا ان الاقتراح لقي رفضا بالإجماع من الائتلاف البرلماني الاوكراني. كما طالب الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء الاسبق فيتقور بانوكوفيتش، باستقالة وزير الدفاع لوتسكينو الذي يقودها معلومات مضملة حول دور الناتو في العملية، اذا وضح أحد قادة الحزب نستور شوفريش لوتسكينو أن

اعتقال خمسة اسلاميين في البوسنة بتهمة الارهاب

■ ساراييفو - اف ب: اعد مصدر رسمي الجمعة ان الشرطة البوسنية اعتقلت خمسة اسلاميين بوسنيين بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية في البلاد. واعتقل الرجال الخمسة الذين لم تكشف سوى الحروف الاولى من اسمائهم، الخيمس في ساراييفو ويوغوبينو (وسط). واكدت الشرطة في بيان انه «يشبه في انهم خططوا لعمليات ارهابية». وازداد المصدر «بعد شهر من المراقبة (...) توفر الشرطة ما يدفع الى الاستيحاء في ان المعتقلين يشكلون مجموعة تهدف الى ارتكاب عمليات تدمير» في البوسنة، وقامت بعمليات تفتيش في

ساراييفو - اف ب: اعد مصدر رسمي الجمعة ان الشرطة البوسنية اعتقلت خمسة اسلاميين بوسنيين بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية في البلاد. واعتقل الرجال الخمسة الذين لم تكشف سوى الحروف الاولى من اسمائهم، الخيمس في ساراييفو ويوغوبينو (وسط). واكدت الشرطة في بيان انه «يشبه في انهم خططوا لعمليات ارهابية». وازداد المصدر «بعد شهر من المراقبة (...) توفر الشرطة ما يدفع الى الاستيحاء في ان المعتقلين يشكلون مجموعة تهدف الى ارتكاب عمليات تدمير» في البوسنة، وقامت بعمليات تفتيش في

رئيس وزراء باكستان يطالب العالم بعدم إهانة المسلمين «باسم حرية التعبير»

■ إسلام آباد - يوبي أي: دعا رئيس الحكومة الباكستانية المؤقتة محمد ميان سومرو الجمعة اتباع الديانات الأخرى إلى الامتناع عن اهانة ملايين المسلمين باسم حرية التعبير. وقال سومرو في رسالة وجهها لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ونقلتها وكالة «أسوشيتد برس» الباكستانية الرسمية «نتوقع من اتباع الديانات الأخرى احترام جميع الأنبياء وخاصة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) انطلاقاً مما ورد في كتبهم المقدسة». وقال رئيس الوزراء الباكستاني إن جزءاً من إيمان المسلمين «حب النبي محمد أكثر من أي شيء آخر في هذا العالم». وقال «سيعقدان جلسة مباحثات سنتناول أوضاع المنطقة وفي مقدمتها الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي والحصار الجائر على أبناء الشعب الفلسطيني». وقالت مصادر سعودية مطلعة لـ«ديوانيت» برس انترناشونال ان الجانبين السعودي والأميركي «سيعقدان جلسة مباحثات سنتناول أوضاع المنطقة وفي مقدمتها الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي والحصار الجائر على أبناء الشعب الفلسطيني».

وزير الخارجية الروسي يحذر من ان عملا عسكريا ضد ايران سيكون «كارثيا»

■ تل ابيب - اف ب: حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس ان اي عمل عسكري يهدف الى تفكيك البرنامج النووي الإيراني سيؤدي الى نتائج «كارثية». وقال لافروف في مؤتمر صحافي مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي ليفتي ان «أي محاولات لتسوية هذه المسألة بوسائل غير سلمية ستقوض كل ما انجز لتوضيح البرنامج النووي الإيراني». كما حذر من تقويض جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقال «سيكون تقويض عملية فعالة جدا ومهمة كارثيا لنا طالما ان الغتشتين يؤكدون أنهم لم يجدوا ان البرنامج تم تحويله إلى القطاع العسكري».

بريطانيا ترسل قوات اضافية إلى أفغانستان

■ لندن - يوبي أي: كشفت صحيفة «الصن» الجمعة أن بريطانيا ستترسل قوات اضافية قوامها 600 جندي إلى إقليم هلمند بأفغانستان ليرفع عدد الجنود البريطانيين المنتشرين هناك إلى 8300. وقالت الصحيفة ان قادة الجيش البريطاني يريدون من وراء هذا التحرك استثمار الانتصارات الأخيرة التي حققتها قواتهم ضد مقاتلي طالبان، وهم يحتاجون إلى 150 جنديا من المشاة لحماية مدينة موسى قلعة العقل السابق لطالبان التي استعادتها القوات البريطانية من الحركة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وازدادت ان وزير الدفاع نذ براون يدرس الآن خطة التعزيزات العسكرية إلى أفغانستان والتي من المتوقع ان تصادق عليها الحكومة في الأول من نيسان (ابريل) المقبل ولم تم تعلن عنها رسميا بعد اسبوع. وأشارت الصحيفة الى ان التحرك العسكري البريطاني يأتي وسط خلاف حاد بين الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) بشأن مساهمتها العسكرية في أفغانستان. يجرى حاليا بريطانيا لقوا متتهم في العمليات القتالية ضد قوات طالبان بأفغانستان خلال العامين الماضيين.

انفجار يقتل جنديا من حلف الاطلسي في أفغانستان

كابول - رويترز: قال حلف شمال الأطلسي في بيان الجمعة ان انفجارا قتل جنديا من القوات التي يقودها الحلف في جنوب أفغانستان. ووقع الانفجار يوم الخميس اثناء دورية في جنوب أفغانستان وهي منقطة تشهد فيها القوات الأجنبية كل يوم في معارك مع شتطاء طالبان الذين يقاوتون لاطاحة بالحكومة الافغانية المدعومة من الغرب وطرد القوات الأجنبية من البلاد. ولا تكشف قوة العاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف الاطلسي عن جنسيات ضحاياها لكن معظم الجنود في جنوب أفغانستان هم امريكيون وبريطانيون وكنديون. وقتل أكثر من 200 اجنبي في أفغانستان في عام 2007.

القبارصة اليونانيون والأتراك يتفقون على خطوات عملية لبدء مفاوضات شاملة خلال ثلاثة اشهر

■ نيقوسيا - «القدس العربي» - من صفاء كنج:

للمفاوضات. وأعرّب الجانبان عن استعدادهما للعمل معا من أجل التوصل إلى حل بأسرع وقت، ومن غير طلع عن رغبتهم في تحقيق ذلك حتى قبل نهاية العام 2008 من خلال المفاوضات التي تجري برعاية الامن العام للامم المتحدة بان كي مون. وسيكون على اللجان من المصموم ان تعمل من جهة على إعادة تشكيلها بعد سنوات من المصموم ان تعمل من جهة على إعادة الثقة ومن جهة ثانية على اعداد جدول اعمال استئناف المفاوضات الشاملة خلال ثلاثة اشهر. وسيعقد اول اجتماع لمستشاري الرئيسين في الاسبوع المقبل. وهناك قضايا تم الاتفاق عليها ضمن خطة عمل مثل مبدأ تأسيس دولة فدرالية مستقلة ثنائية الاقليم وثنائية الطائفة. ورفض القبارصة اليونانيون خطة عنان بسبب محاولة فرض الوجود العسكري التركي وفرض وجود جهات اجنبية صامتة «لستقلال» الجزيرة تركيا واليونان وبريطانيا. وشككت هذه الخطة تكرارا لفضل اتفاقية الاستقلال عام 1962 في زيوريخ ولندن، والتي فرضت الضمانات الاجنبية والوجود العسكري الاجنبي في الجزيرة. ومن نقاط الاعتراض على خطة كوفي عنان كذلك قضايا

للمفاوضات. وأعرّب الجانبان عن استعدادهما للعمل معا من أجل التوصل إلى حل بأسرع وقت، ومن غير طلع عن رغبتهم في تحقيق ذلك حتى قبل نهاية العام 2008 من خلال المفاوضات التي تجري برعاية الامن العام للامم المتحدة بان كي مون. وسيكون على اللجان من المصموم ان تعمل من جهة على إعادة تشكيلها بعد سنوات من المصموم ان تعمل من جهة على إعادة الثقة ومن جهة ثانية على اعداد جدول اعمال استئناف المفاوضات الشاملة خلال ثلاثة اشهر. وسيعقد اول اجتماع لمستشاري الرئيسين في الاسبوع المقبل. وهناك قضايا تم الاتفاق عليها ضمن خطة عمل مثل مبدأ تأسيس دولة فدرالية مستقلة ثنائية الاقليم وثنائية الطائفة. ورفض القبارصة اليونانيون خطة عنان بسبب محاولة فرض الوجود العسكري التركي وفرض وجود جهات اجنبية صامتة «لستقلال» الجزيرة تركيا واليونان وبريطانيا. وشككت هذه الخطة تكرارا لفضل اتفاقية الاستقلال عام 1962 في زيوريخ ولندن، والتي فرضت الضمانات الاجنبية والوجود العسكري الاجنبي في الجزيرة. ومن نقاط الاعتراض على خطة كوفي عنان كذلك قضايا



غالبية المراسلين عانوا من امراض نفسية وكوابيس الغزو الامريكي للعراق اكثر الحروب دموية في التاريخ للصحافيين

لندن - «القدس العربي»:

بعد خمسة اعوام من الحرب، كانت الحقيقة هي الضحية، ورسول الحقيقة هم الصحافيون الحقيقيون، فالذين كان من المفترض ان ينقلوا ويصدق ما يحدث في ارض المعركة تحولوا الى ابواب للغزو او ضحايا لمرصص الغزاة، وكانت صحيفة «الاندبندنت» واضحة في تقييمها لخمس سنوات كارثية من الحرب على العراق حيث اتهمت الصحافة البريطانية والامريكية بالوقوع بخاطة فادحة ان في تغطيتها للظروف التي قادت للحرب او اثناء العمليات العسكرية وما بعدها، وغالبا ما ابتلع الاعلام في بحثه عن قصص اثاره تعيد اهتمام الراي العام بالعراق في مصيدة التقارير الملغفة والتي لا تستند الى حقائق كما اشار الى ذلك باتريك كوكبيرن، مراسل «الاندبندنت» في العراق.

وفي الوقت الذي انتشي فيه حلم ولادة عراق ديمقراطي تحت وقع الحرب الطائفية والاحزاب الطائفية، فقد كان اعلام ما بعد صدام حسين صورة عن الفوضى والحزبية والطائفية، فثرة الصحف والمراسلات الاعلامية التي ظهرت مثل الفطر لم تكن تعبر عن اعلام محايد او مهني بقدر ما كانت تعبر عن اصوات الاحزاب والجماعات الطائفية، واي صحافي تجرأ على نشر الحقيقة كان يهدد بالقتل او بالمحاكمة، ولان الوضع الامني بات عقبة امام المراسلين الاجانب فان معظمهم بات اسير غرف الفنادق المسورة، حيث صار يكتب تقاريره معتمدا على «مخبرين» عراقيين يجمعون له الاخبار والروايات، واضطرت معظم الصحف والمخاطبات الاعلامية لسحب طواقمها خوفا من تعرضهم للقتل او الاختطاف والتهديد من الجماعات الجديدة، فيغداد التي كانت تتخشد فيها الطواقم الاعلامية قبل الغزو لم يعد فيها اليوم الا حفنة قليلة من المراسلين الاعلاميين، بعضهم اسير الفنادق والآخر من الصحافيين المرافقين للفرق العسكرية الامريكية وفي الغالب لا يتلقون الا روايات تتوافق مع رؤية الجيش الامريكي، ويعتقد ان اكثر من 232 صحافيا عراقيا واجنبيا قتلوا في العراق منذ الغزو عام 2003 مما يجعل هذا البلد من اكثر بلاد العالم خطورة على الصحافة والصحافيين في العالم.

وفي هذا السياق تشير مراسلة جريدة «التايمز» كاترين فيليب في تقرير لها عن الصحافيين والحرب وتذكر مجموعة من الصحافيين كانا في مزارع جبد قبل الغزو وتقول انه بعد خمسة اعوام لا يبق من المجموعة الا عدد قليل مشيرة الى ان ستة منهم اختطفهم جيسمات المسلحين، فيما جرح اخرون وتقاعد عدد اخر من تغطية مناطق الحرب بسبب ما عانوه وما شاهدوه من مناظر مروعة في العراق.

وتقول الصحفية ان نصف الصحافيين الذين تعرفت عليهم ذهبوا لمصحات علاج نفسي بحثا عن نصيحة وعلاج، اما بضغطة من العائلة او من المؤسسات التي يعملون فيها، وتقول الصحافية ان عدد القتلى في صفوف الصحافيين جعل حرب العراق اكثر دموية في التاريخ عندما يتعلق الامر بعلاجاتهم مع الاعلام والصحة، وتقول ان زميلة لها في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قولها انها لا تعرف واحدا من الصحافيين الذين خدموا في العراق تركه بدون ان تترك الحرب آثارها عليه، وتشير الى ان دور الصحافيين في العراق كان دائما محلا للنقاش سواء من خلال تغطيتهم للثقافة الامنية قبل الحرب او كمرافقين مع الفرق العسكرية، واتهامات عن «صحافة الفنادق»، في الوقت الذي تعرض الصحافيون لاتهامات من ادارة بوش حول عجزهم عن تغطية ونقل ما

جمعية الدفاع عن حقوق الصحافيين تدين اعتداء حماية المالكي على صحفيين في بابل

بغداد - «القدس العربي»:

دانت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين، اعتداء افراد من حماية رئيس الوزراء نوري المالكي على مجموعة من الصحافيين في محافظة بابل، ظهر الخميس، اثناء زيارته الى مدينة بابل الالثرية.

وقالت الجمعية في بيان، انها «تدين هذه الاعتداءات من قبل بعض من افراد حماية رئيس الوزراء، وتطالب رئيس الوزراء بترجمة تصريحاته حول حماية الصحافيين الى واقع ملموس وتطبيق فعلي لنص المادة (38) من الدستور العراقي الذي كفل حرية الصحافة وحرية التعبير، لافتة الى ان الاعتداءات ما زالت مستمرة دون ايجاد اي آلية لوقف تلك الانتهاكات او محاسبة المتورطين فيها».

ونقل البيان عن مدير مكتب الجمعية في محافظة بابل قوله ان «افرادا» من حماية رئيس الوزراء اعتدوا على مجموعة من الصحافيين في محافظة بابل ظهر يوم 20 آذار (مارس) 2008 اثناء زيارته رئيس الوزراء الى مدينة بابل الالثرية».

واضاف انه «تم الاعتداء على

مراسلي فضائية السومرية وفضائية اساق وجريدة «الدعوة» وجريدة «الوطن»، مشيرا الى انه «تمت مصادرة شريط مراسلي العربية حسن كريم سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.



فتاة صغيرة تتلقى العلاج بعد اصابتها بشظية قذيفة في تكريت امس (رويترز)

نجله طالب باطلاق سراحه او محاكمته

حالة طارق عزيز الصحية سيئة ويعاني من سرطان الرئة

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان طارق عزيز، نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السابق والمعتقل لدى الامريكيين منذ خمسة اعوام في حالة صحية سيئة وقد يموت قبل ان يقدم للمحاكمة، وتكثرت الصحفية عن مصادر قولها ان عزيز يعاني من مرض سرطان الرئة ومن المستبعد ان يقدم للمحاكمة، الصحافيين لم يعد فقط خطيرا بل صعبا فكل حركة يجب ان تكون محسوبة.

وتقول انها في هذا الظرف الخطير اقتعت مترجمها العراقي ان يخرج معها الى الشارع وهي مخفية في العباءة العراقية، وتشير الى تعرض عدد من المراسلين لحالات من الاعتساب من المناظر التي شاهدوها في العراق.

وتقول صحافية انها تتعرض لكوابيس اثناء وضعه، وكلها عن الاختطاف، وتحدث صحافية (بي بي سي) من ان الامن وقيوده عراق عمل الصحافيين تتهدد على ما يحدث ومع اعترافها باهمية البقاء الا ان عملها وزملائها ثقله ما يجري لم يعد ممكنا، وتشير فيليب الى ان تواصل الانتقادات من معلمي الكراسي حول عمق عمل الصحافيين في العراق وانهم يعملون من المنطقة الخضراء ويصدون اي رواية من الجيش جاءت على حساب عدم حديث الصحافيين عن المخاطر التي يتعرضون لها يوميا، وتقول ان معظم الصحافيين الذين تعرفهم تعرضوا لاعراض «الرضوض النفسية» ما بعد الازمة»، وتقر في حجم الاصابات النفسية بين الصحافيين ليس معروفا، فأكثرت من يحتاجون منهم علاجا نفسيا لا يتحسسون عنه كما ان من يعانون منه يتعرضون عن مناقشته بشكل مفتوح.

ويرى صحافيون ان الخوف من العار والشعور بالعجز يمنعتهم من النقاش سواء من خلال تغطيتهم للثقافة الامنية قبل الحرب او كمرافقين مع الفرق العسكرية، واتهامات عن «صحافة الفنادق»، في الوقت الذي تعرض الصحافيون لاتهامات من ادارة بوش حول عجزهم عن تغطية ونقل ما

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

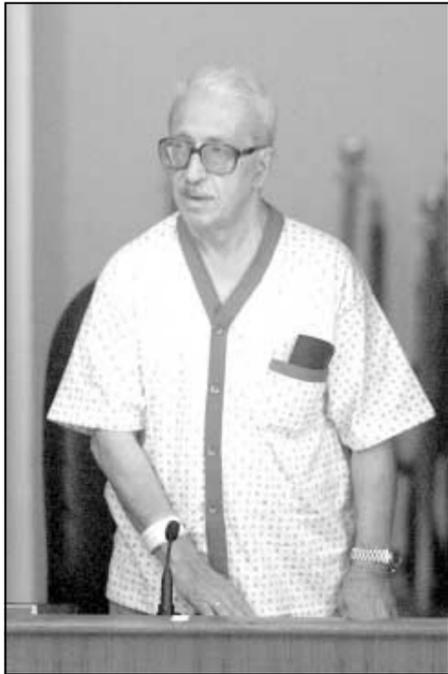
وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.



طارق عزيز

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

محقق أمريكي: تهريب الآثار العراقية مصدر رئيسي لتمويل الميليشيات المسلحة

بغداد - «القدس العربي»:

قال العقيد ماثيو بوغدانوس الذي ترأس التحقيق الميدني في سرقة الآثار من متحف بغداد ان تهريب الآثار المسروقة يسهم في تمويل الجماعات المتشددة المسلحة في العراق، موضحا ان تهريب تلك الآثار يمول الميليشيات المسلحة السنية والشيعية، على حد سواء.

وذكر المحقق، وهو نائب مدعي عام مقاطعة نيويورك ان عمليات الابتزاز والاختطاف تمثل مصدر التمويل الأول لتلك الجماعات، وأن الربط بينها وتهريب الآثار المنهوبة لا يمكن دحضه.

واستطرد بوغدانوس، في ختام مؤتمر لليونيسكو حول إعادة الآثار المسروقة عقد الثلاثاء الماضي بالقول ان طالبان تستخدم الايون لتمويل نشاطها في أفغانستان، وهذا غير متوافر في العراق، ولكن هناك امدادا لا

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

التيار الصدري يتهم الشرطة باعدام اثنين من مناصريه في محافظة كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم مدير «مكتب الشهيد الصدر» في كربلاء يوم الخميس شرطة المدينة باعدام اثنين من مناصري التيار الصدري، الامر الذي نفاه مدير الشرطة، مؤكدا ان شخصا واحدا لقي حتفه في تبادل اطلاق نار خلال مصادمة قامت بها الشرطة في مدينة الهديّة شرقي كربلاء، غير ان الشيخ عبد الهادي الحمداوي مدير مكتب الشهيد الصدر اصر في تصريح على ان «الأجهزة الامنية قامت باعدام اثنين من أتباع التيار الصدري في مدينة الهديّة».

وقال «تصاعدت الهجمة ضد ابناء التيار الصدري بعد التفجير الذي وقع الاثنين الماضي في كربلاء»، في اشارة الى تفجير عبوة ناسفة وسط حشد من المدنيين على بعد 300 متر من مرقد الامام الحسين بن علي اسفرت عن مقتل 47 وجرح 75 آخرين بينهم عدد من الزوار الايرانيين، وفند الحمداوي ما وصفها بمزاعم الشرطة الحكومية التي تقول ان الشخصين المذكورين قتلوا اثناء مواجهات مسلحة قائلا «هذا الكلام عار عن الصحة ونطالب بتفويض الجثتين لمعرفة حقيقة الامر».

وطالب المراجع الدينية بالتدخل لوقف هذه الهجمة «لان الامر بلغ غاية الخطورة»، من جهته، نفى مدير شرطة كربلاء وقائد عملياتها اللواء رائد شاكور جوبت اتهامات الحمداوي مؤكدا ان شخصا واحدا قتل اثناء تبادل اطلاق نار بين الشرطة وبين مسلحين خلال عملية تفتيش ودهم، واضاف ان «حقيقة ما حدث هو ان الأجهزة كانت تقوم بعملية تفتيش ودهم للبحث عن مطلوبين وحدث تبادل اطلاق نار بين الشرطة وبين مسلحين في أحد سبطين المدينة مما تسبب بمقتل أحد الاشخاص».

بغداد - «القدس العربي»:

قال برهم صالح «ان الحكومة تواجه تحديا خطيرا يعتبر من اكبر التحديات في البلاد، ما استوجب على الحكومة ان تعطي الاولوية في معالجة هذه المشكلة»، ضيفا «لقد شخضنا مسببات الفساد التي تتمثل بعدم رسوخ دولة المؤسسات وسلطة القانون، وغياب الشفافية، والتحدى الامني، وكذلك المحاصصة والمحسوبية الحزبية، ولا بد من الاقرار بوجود المشكلة من اجل معالجتها، وان تجاهلها أمر خطير»، ولفت برهم صالح الى ان البلاد تحتاج الى كشف دقيق للاحوال التي توصلت بها مختلف القطاعات خلال الخمس سنوات الماضية، ومحاسبة المسفدين الذين تجاوزوا على المال العام، مشددا على ضرورة الاتيحول موضوع مكافحة الفساد الى سيف يسلط على رقب الوزراء وعلمها.

من جهته أكد على العلق الامين العام لمجلس الوزراء العراقي ورئيس المجلس المشترك لمكافحة الفساد، وعود مناطق فساد «حمراء» وخطيرة تتوزع على خارطة العراق يصعب الوصول اليها ومحاسبة المسفدين الذين يتحصنون بها، وهم يتلقون الدعم من قبل بعض الجهات السياسية بسبب الظروف التي يمر بها البلد.

الحكومة تخطط لتشييد مجمعات دائمة للمنازحين

بغداد - «القدس العربي»:

حذر ممثلون عن منظمات غير حكومية محلية في العراق من اعتبار المجمعات السكنية التي تخطط الحكومة لبنائها للمنازحين حلولا دائمة، وطالبت في الوقت نفسه بعدم بنائها على اسس طائفية.

وقال باسل العزاوي رئيس المفوضية العراقية لؤسسات المجتمع المدني ان خطة وزارة الهجرة والمهجرين لبناء مجمعات للمنازحين هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه حذر من ان تكون حلولا دائمة، وقال: «لا يوجد الآن أكثر من مليوني نازح في الداخل معظمهم لا يزال يعيش في المخيمات، مشددا على وجوب توفير اماكن مناسبة لايوائهم، ويوفر فيها الصرف الصحي والكهرباء وغيرها من الخدمات، الى ان يتمكنوا من العودة الى حياتهم الطبيعية، وأشار إلى ان الخيام تفترق الى أبنية القاييس العيشية المطلوبة. وأضاف العزاوي ان «هذه المجمعات يجب ان تكون مؤقتة وآلا ينتهي بها المطاف لتصبح مناطق سكنية طائفية، نافيا مبرهنة على الحكومة الا تنسى ان الحل الوحيد لشكلة هؤلاء هو الحل السياسي، والمتمثل بتحقيق المصالحة».

وبالرغم من ان المشروع لا يزال في مرحلة التصميم الا ان مسؤولي وزارة الهجرة والمهجرين قاموا في 12 آذار (مارس) الحالي بوضع حجر الأساس لجمع في مدينة ميسان، وسيكلف هذا الجمع حوالي 5 ملايين دولار وسيتم بناؤه على مساحة 20 دونما.

من جهته، قال توفيق معتز حسن، استاذ علم اجتماع بجامعة بابل، ان «هذه الخطوة دليل واضح على ان الحكومة تتعامل مع مشكلة النزوح، ولكنها في الوقت نفسه لا تحلها لانها لا توضع في عمقها، فهذه المجمعات سترسخ ما يروج له الآخرون (أي) تقسيم الاحياء حسب الطائفة ما سيغير التوزيع الديموغرافي للبلاد».

وقال «لقد معه اكثر من 35 عاما وقال عنه: كان صديقي وكان قاندي وفاضل المهراوي، وللذين تعرضوا الى سيل من الالهات والضيقات».

في الوقت نفسه، قال مدير اعلام محافظة بابل عبد الرضا عيسى «تستغرب ان السيد رئيس الوزراء الذي ينادي دائما باحترام حقوق الصحافيين وحمايتهم يطبق العنان لأفراد حمايته بالاعتداء عليهم كما حدث (اليوم) في بابل».

واضاف ان «ما حدث من قبل افراد حمايته بالضررب والشتيم على الصحافيين ومنعهم من الدخول لتغطية فعاليات مهرجان انتهاك كبري لحرية الصحافة واعتداء سافر على الصحافيين».

وكان المالكي وجه وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسات الدولة من قبل بتسهيل مهمة الصحافيين ومراسلي القوات الفضائية وحمايتهم ليتمكنوا من اداء واجباتهم، وحذر باتخاذ اجراءات رادعة بحق كل من يتبث قيامه بتصرف من شأنه الاساءة الى الصحافيين والاعلاميين.

مسؤول إيراني يكشف عن مشاورات لعقد جولة رابعة من المفاوضات حول العراق مع الامريكيين

طهران - يو بي آي: كشف المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني الجمعة عن اجراء مشاورات لعقد الجولة الرابعة من المفاوضات مع الامريكيين بشأن العراق، مشددا على ان الهدف منها هو مساعدة الشعب العراقي، لافتا الى ان دبلوماسية بلاده انتهجت خلال العام الايراني الماضي اسلوب «القوة الناعمة».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية «ارنا» عن حسيني قوله ان اسباباً فنية حالت دون انعقاد جولة المفاوضات الرابعة مع الامريكيين وان المشاورات جارية لعدها، مؤكدا انها تهدف فقط الى تحقيق مصالح الشعب العراقي بما فيه احوال الأمن، منها سياسة بلاده الخارجية.

واشار حسيني في حديثه عن المفاوضات الامريكية-الايرانية بشأن العراق الى ان «الجولة الرابعة التي كان من المقرر انعقادها بطلب رسمي من الحكومة العراقية والادارة الامريكية تاجلت لاسباب فنية الا ان المشاورات مستمرة لاجرائها».

ولفت الى ان سياسة بلاده ازاء العراق «مبنية على تقديم الدعم الشامل لترسيخ سيادة العراق وانسحاب المحتلين وتسليم كافة الاعداسات للحكومة المنتخبة، وازالة الخلافات، واجراء محادثات مع كافة الفصائل والاحزاب».

وكانت ايران طلبت عبر وزير خارجيتها منوشهر متكي الاثنين الماضي ايضا حث من واشنطن عن سبب الغائبا الجولة الرابعة من المفاوضات، وكانت الولايات المتحدة نفت في السادس من آذار (مارس) الجاري، ما كان اعلنه الجانبان الايراني والعراقي في يوم سابق عن عقد جولة رابعة من المفاوضات بشأن الوضع في العراق، فيما كان رئيس الوفد الايراني في المفاوضات رضاً اميري مقدم أعلن يوم الأربعاء في الخامس من آذار (مارس) الجاري، ان الجولة الرابعة من هذه المفاوضات ستجري في اليوم التالي في بغداد، وعقدت الولايات المتحدة وايران ثلاث جولات سابقة، بحثا خلالها الوضع الأمني في العراق حيث التقى السفير الامريكي في العراق اريان كروكر ونظيره الايراني حسن كاظمي قمي في بغداد في 28 ايار (مايو) و24 تموز (يوليو) من العام 2007، فيما عقد اجتماع على مستوى الخبراء في 6 آب (اغسطس) العام نفسه.



أبرزت انتشار عصابات تتاجر بالدم الملوث في بغداد.. وانتقدت سعى الأكراد للانفراد بالنفط

صحف بغداد: خمس سنوات من الفوضى والأوضاع المسأوية وأمريكا تعاني أزمة مصداقية



سيدة عراقية إلى جانب جندي أمريكي في محافظة ديالى الجمعة (أ ف ب)

مهم أكثر مما يعرفونها هم وهو المستفيد الأكبر من هذه التجارة لا يته عرف من خبرته النفطية الاصفات المطلوبة والنادرة والشجيحة، ويعرف متى يصيح الطلب على الدم كبيراً؟!

عقود نفط ام عقود مياه؟

اما الكاتب حمد حسين فقد كتب في مقال صحفية «الحقيقة» مقالاً حمل عنوان (عقود نفط ام عقود مياه؟) جاء فيه: المياه شريان الحياة للبشرية جمعاء، ولا يمكن تويضها أو الاستغناء عنها تحت أية ذريعة ومهما أوتى العلم والتكنولوجيا من قوة وتقدم فليس هناك ما يمكن احلاله محل الماء ولا يمكن ما دامت البشرية وما الماء الكون قائما الى يوم القيامة.. ولكن عندما يتحدث مسؤولو دولة عن تعديلات مشاريع الازراء أو الطاقة بأشياء سعودو أو تغيير مجرى المياه في مكان ما، تقوم القيامة في العراق ويبدأ العراقيون في هوس التطبير والتزوير بدق طبولهم ولا يتوقفون لحظة بل يعيرون الدنيا ولا يعقدونها ويوصلون القضية الى أعلى المراج وتأنق القضاة المحلي والدولي وفي النهاية يظهر بيان الماء الداخل الى وطننا الغالي لم يقل لنا واحدا.

تكن الا حواله في اللصوصية الأولى للاقوياء غير الشرفاء.

عصابات الدم الملوّث

وفي تحقيق لغادة آل محمد صالح في صحفية «القلعة» حمل عنوان «عصابات منظمة تتاجر بالدم الملوّث.. مدنون على المخدرات والخمر و عاطلون عن العمل يبيعون دهمم عن طريق وسطاء مشوهين، جاء فيه: بعد دوي الانفجار يتشترن بسرعة أمام المركز الوطني لنقل الدم، يقفون على مقربة من بائع الشاي أو البيبيسي كولا بانتظار من سفك العلفن دمه، ما يمكن احلاله محل الماء ولا يمكن ما دامت البشرية وما الماء الكون قائما الى يوم القيامة.. ولكن عندما يتحدث مسؤولو دولة عن تعديلات مشاريع الازراء أو الطاقة بأشياء سعودو أو تغيير مجرى المياه في مكان ما، تقوم القيامة في العراق ويبدأ العراقيون في هوس التطبير والتزوير بدق طبولهم ولا يتوقفون لحظة بل يعيرون الدنيا ولا يعقدونها ويوصلون القضية الى أعلى المراج وتأنق القضاة المحلي والدولي وفي النهاية يظهر بيان الماء الداخل الى وطننا الغالي لم يقل لنا واحدا.

بلى ان هذه الثروة الحياتية المهمة بمكيات دخلها الأراضي العراقية لا ننتكر أنها تغذي الطبيب بتوقيع استمارة طلب دم من مصرف الدم أو المركز الوطني لنقل الدم، وهذا الاجراء يتطلب من الاهل توفير مترع وهو ما يعد مشكلة حقيقية في هذا الزمن الصعب، فتبدأ الحيرة ويظهر القلق والارتباك، وهنا يتدخل سماسر تجارة الدم الذين يعرضون مضاعفهم ويطرفسون سعرهم وفق مبدأ المساواة، الصفقات تبدأ عادة بأسعار عالية ويهي 100 الف دينار وتنتهي بعشرات آلاف دينار حسب صنف الدم وإمكانية المريض.

وحيث يتم الاتفاق بين ذوي المرض والسمسار، يرسل الاطبيب الاختصاص الذين هم على استعداد دائم لبيع دمهم على الغالب من المدمنين والعاطلين عن العمل الذين يخضعون من الماهي في منطقة الميدان مقر لهم، والسمسار يعرفهم ويعرف اصناف

الاعم أشكال هذه النظم وبالذات تلك التي تلبس مصالحها ولا تلتف حجر عثرة بوجه طموحاتها الاقتصادية والسياسية، ومن هنا لا يمكن للادارة الأمريكية ان تدخ العيسط الناس بنواياها الحقيقية وانها انما جاءت للعراق من اجل النفط واقامة نظام موال لها وقواعد ثابتة مستديمة تهدد المنطقة وتضعها شثيمة السياسة الأمريكية حيث يبدو ان هذا الدور انطلاقا من العراق بدأ يتبلور باتجاه لبنان وسوريا وفلسطين ليكتمل ناهي المنطقة مع برنامج اقامة الشرق الأوسط الأمريكي الكبير.

وأضاف الكاتب: خمس سنوات من الفوضى غير الاخلاقه نشرها الإحتلال الأمريكي في العراق بدءا من حل الجيش العراقي كي تكون الفوضى أكثر دموية تكسر شوكة الشعب العراقي وتريه العجب العجاب وتشرد خمسة ملايين من أفراد عبر العالم ودول الجوار وتدمر بنية البلاد التحتية وتفتح الأبواب لقيام المليشيات المختلفة. لأن قيام هذه المليشيات لم يكن اعتباطا وانما كان من صلب السياسة الأمريكية ورغباتها بحيث ومنذ البدء أرادت ان تعتمد على قوى جديدة تساعدها في ادارة البلاد وكان عليها ان تتفاوض عن قيام المشاعة المسلحة وقد فعلت ذلك في دول أمريكية لاتينية عديدة في السابق، وللتذكير فإن جيوش الولايات المتحدة في التي تركت مخازن أسلحة الجيش العراقي السابق عرضة للنهب حيث زرع العراق بغماتية ملايين قطعة سلاح كما تشير الاحصاءات المنشورة، وسيكون من غير المستطاع على احد جمعها، ويتذكر الناس بان بيرمر أصدر قانونا فيما بعد أجاز السلاح في العراق كما هو الحال في الولايات المتحدة.

من غير المنطقي الاعتقاد اليوم ونحن على بعد ان نندشن السنة السادسة من عمر الإحتلال بان الوجود الأمريكي يمكن ان يتخلى عن العراق من هذا الوجود كما فعل في عشرينيات القرن الماضي مع الوجود البريطاني فان عليه اقامة جبهة وطنية عراقية واحدة عريضة من مختلف الطوائف والأعراف هدفها السياسي الأول والأخير تحقيق انسحاب امريكي كامل وناجس من ارض العراق وترك هذا البلد لاهله، ومن دون ذلك سيبقى العراق لعية جديدة في أيدي الاجناب وسيصبح ثروات ومصلحه العليا السياسية والاقتصادية احتكارا دائما لشركات المعدنة النفطية والخصيات التي ستكون أكثر وحشية من الجيوش المسلحة، كما سيصبح في القريب العاجل قاعدة عسكرية للدعوان على العرب وغير العرب وسياسة الولايات المتحدة كما يعرفها الجميع لم تهدف في الأساس الى اذلال العرب نتيجة ضعفهم وتمزقهم ونتيجة وجود النفط والثروات في ارضهم، ولذلك فان تلك القواعد سوف تستعمل حصرا ضد العرب كما ستكون الحارس الأيمن على استمرار خضوع العراق للسيطرة الأجنبية.

امريكا.. تاريخ فشل

ففي يومية يقين كتب فهمي الفهداوي مقالاً لاذعا حمل عنوان (امريكا في العراق.. تاريخ فشل).

جاء فيه: العراق شوكة النضال والصبر على القهر، سيكون السّر الذي لم تكتشفه امريكا عندما تسعى الى جرد خساراتها المبررة بالدماء والأرواح، وقبل احلامها في نهب النفط.. لا أحد يصدقوره ان يبقى مصدقا حكومة الادارة الأمريكية لرئيس بوش، بعدما تعتقت في عوصها الملائم، ضمن احوال الأكانيب، وما هي باتت نومة ياوزار احتلالها الخاطئ للعراق، منذ خمسة أعوام مضت، ويدهنها التاريخ رعمًا عنها، بأنه تاريخ فشل. وسيبدو حال الادارة الأمريكية الجديدة غير مجموع العواقب والتبعات وليس محسودا، حال

بغداد – «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

انتقدت معظم الصحف العراقية الصادرة في بغداد الأوضاع المساوية التي خلفها الغزو الأمريكي للعراق حيث اعتبرت صحيفة عراقية ان الرئيس الامريكي فشل في العراق كما فشل مشروع ع في السيطرة على منابع النفط رغم تعيين حكومات تابعة له على رأس الحكم في بغداد.

فيما بينت صحيفة أخرى الدمار الذي لحق بالعراق وادى الى تدمير جميع اركان الدولة معتبرة ان الاحتلال الأمريكي في العراق يمثل اخر الوان الاستعمار وسلب الحقوق.

كما عرجت صحف أخرى على تهالك عمل مؤسسات الدولة وحجم الفساد الذي ضرب اركانها من كل حذب وصوب وازدهار المنظمات التخريبية التي تريد تدمير المجتمع وخاصة الانسان العراقي حتى وصل الامر الى ازدهار تجارة الدم الملوّث، وأشارت صحيفة أخرى الى مساعي الاكراد في الحصول على منابع النفط وتخصيصه من اجل الاستمرار في مخطط الانفصال عن العراق.

خمس سنوات من الفوضى

ففي صحيفة «المنارة» كتب رئيس التحرير خلف المنشدي مقالاً افتاحيا حمل عنوان (خمس سنوات احتلال) جاء فيه: يقترّب العراق من اكمال خمس سنوات في ظل الاحتلال الاجنبي تبدو وكأنها مجرد سلسلة طويلة وطويلة جدا من سنوات احتلال مستمر لن ينتهي بسهولة ولن يغرب بسلام عن هذا البلد الذي أصبح مجرد نجمة تدور في فلك الامبريالية الجديدة المتعشّية المنظم والموقع الجيو سياسي، وعندما اشربنا ومنذ سنوات وفي هذه الزاوية بالذات بيان هذا الاستعمار وجد ليبيخي فان ياقون هنا مشا عتفا اخرى، تدعمه في ذلك تداعيات الاقتصاد الأمريكي الكبير وحاجة الولايات المتحدة للنفط واحتاجتها ايضا لبلد في المنطقة مثل العراق لا تستاجر به القوة العسكرية وانما تديره بمجمله بصورة مباشرة وتعتبره ملحقا بها سياسيا وعسكريا، و كل ما يقال خارج هذا الاطار ليس الا مجرد ثمرات، وقد استغل الاستعمار التمايز الطائفي والديني والعربي للمجتمع العراقي استغلالا شديدا ويشعنا لادامة سياسته وجوده حتى الساعة، وقد يشعل هذا التمايز السلاح ربما الوحيد في نجاح المستعمرين ببعيبتهم حتى الآن كما ان بعض الفئات وبعض الشخصيات ولصالح ذاتية سهلت القوى الأجنبية هذا الاستغلال الفطرو والوطني للحلقات الطائفية والعرقية داخل المجتمع العراقي، وباستمرار تقديمها هذه الخدمة للأجناب فان الاستعمار الاجنبي سيستمر في العراق الى ما لا نهاية وليس هناك في المدى المنظور امكانية تغيير حقيقية بسبب وجود هذا التحالف بين القوى العراقية والعربية ويشارب مختلفة من الوجود الاجنبي الذي اعتبر هذا التفاهم المصلحي يخدم في آخر الامر ديمومة وجوده واستمرار احتلاله مهما هلئت تحالفاته المحلية ومن استقر لاهدافه التي ادعى انه يريد تطبيقها في العراق وبالتالي في الشرق الأوسط الكبير، لان الادارة الأمريكية كتعب على الناس عندما تستنر بالديمقراطية والتحرير في في الأساس وعبر التاريخ ابدت وساعدت وفي احيان كثيرة اقامت النظم الدكتاتورية وكانت ولا تزال لا تتعاضد

البصرة – «القدس العربي»

من حسن علاء الدين:

أكد تقرير نشرته المنظمة العالمية للطفولة (يونيسف) ان النقص الحاصل في خدمات الاصحاح البيئي والصرف الصحي وتلوث المياه قد يتسبب بأزمة في العراق، مما يصيب الأطفال بالأمراض وزيادة المعاناة.

وأشار التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان سنوات الصراع في العراق وتدني مستوى الاستثمار عن الحد المطلوب أدت الى تدهور الخدمات الاجتماعية التي على مستوى الاخفاق في تلبية الكثير من الاحتياجات الأساسية للأسرة. فقد تأثرت شبكات المياه والصرف الصحي على وجه الخصوص بالأضرار التي لحقت بالبنى التحتية

بغداد – «القدس العربي»:

وجه حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه في الذكرى الخامسة لبدء العدوان الأمريكي البريطاني على العراق:

الامريكي البريطاني الصهيوني الغاشم على العراق الذي شرع به العدوان الاوياش فجر العشرين من آذار (مارس) عام 2003 بذرائع كاذبة ودعاوى متفاهقة من قبيل (امتلاك أسلحة الدمار الشامل) و(التعاون مع تنظيم القاعدة).. والتي انضح كذبها فور الدعوان، بل اعترفوا هم وعلى رأسهم الجرم بوش وأجهزة مخابراته بانها كاذبة وغير صحيحة؛ ولقد اقرت الععدون الامريكان والبريطانيون ايشع الجرائم باستخدامهم كل الاسلحة المحرمة دولياً حينما دكت طائراتهم وصواريخهم أرض وسما و مياه العراق، واستخدموا حتى الاسلحة النووية التكتيكية في معركة المطار التي تذبذبت البشر والشجر والحجر، واستشهد فيها مئات من مقاتلي جيشنا الباسل الذي

العالمي للصرف الصحي»، تُسخر الموارد الملتحة لخدمة هذا القطاع الحرج. ويكرّز «العام العالمي للصرف الصحي» الاهتمام الدولي على التحدي المتعلق في تحقيق الهدف السابع من الاهداف الانمائية للألفية، الذي يدعو الحكومات الى خفض نسبة السكان الذين لا يحصلون على المياه المأمونة وخدمات الاصحاح البيئي الأساسية الى النصف -وهو هدف يُعتبر العراق قريب من تحقيقه.

ويُعدّ الصرف الصحي أيضاً مركز اهتمام «اليوم العالمي للمياه» لهذا العام، الذي يُصادف يوم 22 آذار (مارس).

وأكد ممثلا المنظمات الدوليتين أنّهم تحسبن خدمات المياه والاصحاح البيئي التي تُقدّم للأسر العراقية، حتى في خضخ حالة انعدام الأمن التي يعيشها العراق في الوقت الراهن، وهو الاجراء الذي من شأنه تحقيق نتائج مستدامة وظاهرة للجميع.

امكانية انتشار مرض الكوليرا من جديد، الذي أصاب أكثر من 4700 عراقى خلال تفشي الوباء في في اواخر عام 2007. وأضافت منظمة الصحة العالمية قائلة: «يعتبر ضعف مستوى خدمات الاصحاح البيئي في العراق سببا رئيسيا لانتشار المرض، وبمصادر المياه تخفيف وطأة هذه المخاطر بتنظيف مصادر المياه المشتركة على مدى الأسابيع القليلة الماضية، وتوعية العائلات بالممارسات الجيدة والنظافة الشخصية، مع ان هذه الجهود لا تعد بديلاً عن زيادة الاستثمار في شبكات المياه والصرف الصحي على المدى الطويل».

وتخطط اليونيسف في هذا المجال لمواصلة الجهود المستمرة لتحصين الخدمات التي تُقدّم الي الأوسر المتضررة، بفضل دعم الشركاء، كالمفوضية الأوروبية. ومن خلال برامج الطوارئ والتنمية التي نفذتها اليونيسف، ستقوم المنظمة بتزويد نحو 300 مليون

الأطفال الصغار يعانون من ذلك على وجه الخصوص. والأمراض التي تنتقل بواسطة المياه وسوء التغذية المرتبط بذلك حرمت العديد من الأطفال من الخدمات الصحية، وهي بذلك تلحق الضرر الكبير بنمو الطفل بشكل سليم.

وقد بينت دراسة مسحية أجرتها اليونيسف عام 2006 لقياس جودة اى المياه التي يتم تزويدها للمواطنين في 206 مشكلات كبيرة في البنى التحتية للمياه. ان افاد 79 بالمائة من العراقيين ان منازلهم لم يحصلوا بمصدر للمياه، غير ان 40 بالمائة منهم فقط أكد ان تلك المصادر تعمل بطريقة جيدة بالاعتماد على.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية، الدكتورة نعيمة الفعير، ان الوضع يمكن أن يتفاقم سوءا مع اقتراب فصل الصيف؛ لأن درجة الحرارة في هذا الفصل تزيد مستوى الضغط على شبكات المياه والصرف الصحي، وحذرت الدكتورة نعيمة أيضا من

الحلعية، ويتدنى مستوى الصيانة والافتقار الى الكوادر الماهرة.

وفي الوقت الراهن، لا تتم معالجة أكثر من 17 بالمائة من مياه الحماير قبل تصريفها في الأنهار والبحري المائية العراقية إذ تكفي كمية المياه العادمة غير المعالجة من بغداد وحدها ملء 370 بركة سباحة أو لثيئة كل يوم كما اصبحت برك المياه الآسنة من المشاهد المألوفة في شمال العراق وجنوبه، مما يزيد من المخاطر الصحية في المجتمعات الحلية.

ويقول ممثل اليونيسف الخاص للعراق، روجر رايت: «يعتبر الافتقار الى النظافة العامة والنظافة الشخصية ومياه الشرب غير المأمونة يواعت قلق كبير للأسر العراقية التي اضطرت الى احتفاظ جزو كبير من مواردها الشخصية في سبيل الحجز على المياه الصالحة للشرب، والتي ينبغي توفرها وحصول الأسر عليها بشكل يسير». وأضاف: ان

البعث: الشعب العراقي اسقط مخططات التقسيم العرقية والطائفية وحافظ على وحدة العراق وهويته الوطنية والقومية والانسانية الأصيلة

وأشاعوا الفساد المالي والاداري غير المسبوق على الإطلاق، وسيكون العام السادس للعدوان الأثم العراقي وللحماير العربية، من الاحتلال الانطسي الى الخليج العربي، بأنه مصمم مع باقي فصائل الجهاد والمقاومة الشقيقة على عدم اعطاء قوات الاحتلال الزواج الامريكي والابراني اي فرصة للنجاح أو البقاء الذي يرضي امريكا في العراق.

كما انها تعيد التأكيد على ضرورة توحيد كافة الفصائل المقاتلة في جبهة عسكرية وسياسية واحدة للتعجيل بالنصر الحاسم وتقليص فترة معاناة شعبنا.

العراق الباسل وهو يخوض معركة الحرب الاساسية والاعظم.

العراق للغزاة الامريكيين والابرانيين.

عاشت لشهداء المقاومة العراقية وعلى رأسهم مهندسنا ومطلقها ومرزها الاستشهادي صدام حسين. عاشت فلسطين حرة عربية من النهر الى البحر.

تحية عطرة لبناءة و قوتنا الوطنية المسلحة المصدر الاساس لفصائل المقاومة المسلحة كلها.

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي في العشرين من آذار (مارس) عام 2007 اقدموا على اغتيال المناضل الشهيد طه ياسين رمضان، ولم يكن ذلك من قبيل المصادفة بل امعانا في تأكيد ذكرى عدوانهم الهجمي الغاشم واصراراً على ادامة احتلالهم للعراق باستمرار.

في اليوم التالي ليوم الاحتلال وتصاعد عملياتها الجهادية المسلحة قد وأذ اصغحت احلام المحتلين الأوباش والبسرة قد ظهرهم على مدى السنوات الخمس المنصرمة من عمر الاحتلال، فلقد تعدد ثرى العراق بنجع دم ابناءه الطهور واستشهد من مجاهدي المقاومة العراقية والجهاديين ومجاهدي المقاومة الباسلة بالرغم من عمليات الاغتيال التي تقدم عليها المقاتلون وعملآهم المزدجون لهم ولايران فاغتالوا شهيد الحج الأكبر قائد الثورة والحزب والشعب الشهيد صدام حسين واولاده وحفيده و اخاه بريزان ابراهيم والرفيق عواد البندر السعودون.

قدم عبر المعارك المتتالية التي ابديت في ام قصر وانتجت باحتلال بغداد آلاف الشهداء فضلاً عن الآلاف من ضحايا القصف الهجمي من أبناء شعبنا الصابرين.

يا أبناء شعبنا البطل لقد قاتلمت المحتلين بصبر وكم العامرة بالايامن وصمد جيشكم الباسل في ام قصر وجنوب العراق صمودا اسطوريا..

وعلى امتداد ارض العراق وصولاً الى بغداد، بيد ان ركون المدعين الامريكان الى القوة الغاشمة الهجمية المستندة الى أحدث مبيكرات التكنولوجيا من الاسلحة العمياء (النكية والغنية) على حد سواء، ومشاركة النظم الايراني الفعلية والاساسية في الدعوان وتواطؤ الكثير من الحكام العرب الخونة وانطلاق الطائرات والصواريخ من قواعدهم الجوية والأرضية وحامت طائراتهم في الخليج العربي في مؤامرة دولية واقليمية كبيرة ضد عراق البعث والسامية كئز الاسلام، عراق الايمان بالمثل والمبادئ السامية كئز الايمان وحجمه العرب وقاهر الكيان الصهيوني والدعم الحقيقي للمقاومة الفلسطينية الباسلة، يا أبناء شعبنا الغياري ان المعتدين الازرائل



وسط تشكيك من الحركتين بصعوبة التوصل الى اتفاق وعدم مبالاة من الشارع الفلسطيني

حركة فتح تبقى وفدها في صنعاء حتى السبت «أملا» في موافقة حماس على المبادرة اليمنية لانهاء الخلاف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شككت حركتا فتح وحماس في امكانية فرص الوصول الى صيغة تضمن استمرار الجهود اليمنية الهادفة لاعادة اللحمة الفلسطينية بين الحركتين الخاصتين.

وأعلنت حركة فتح وسط تشكيك كبير ان وفد المنظمة المثلثة خلاله الحركة الموجود في العاصمة اليمنية صنعاء، ليبحث مبادرة الرئيس علي عبد الله صالح يوسم استمرارها حتى السبت «أملا في أن تراجع حماس موقفها بعد ان رفضت الموافقة على المبادرة اليمنية».

وقال عزام الأحد رئيس كتلة فتح البرلمانية وعضو وفد المنظمة في صنعاء ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر ابقاء وفد المنظمة في صنعاء كون ان حركة حماس طلبت مهلة حتى يوم السبت، بعد تعثر اللقاءات التي جمعت الوفدين بحضور الرئيس اليمني.

وأشار الأحد الى ان حماس «تراجعت خمس مرات عن اتصالات تمت الموافقة عليها من قبل وقد منعت الحرس وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب

السياسي حركة حماس». واتهم المسؤول الكبير في فتح الحركة الاسلامية بوجود خلافات في آراء قياداتها تجاه الحوار مع فتح، بقوله «أبو مرزوق كان يوافق ثم يتراجع بعد العودة الى قيادته، وقد طلب وفد حماس مهلة حتى السبت بعد اتصالاته مع خالد مشعل الذي لم يعط الموافقة على المبادرة».

واعتبر الأحد ان حماس مارست «محاولات الخديعة من خلال المناورات والتلاعب بالألفاظ ومن خلال مطالبتهم بتحويل المبادرة الى اجندة للحوار». وجدد الأحد موافقة منظمة التحرير وفتح على المبادرة اليمنية، متممًا حماس بأنها حاولت من خلال ناطقها وفدها الى صنعاء «الناورة والخداع».

وتتمركز نقاط الخلاف الأساسية بين الحركتين في مطالبة حركة فتح خصمها السياسي حماس بالتخلي عن «انقلابها» في غزة قبل بدء الحوار، وهو ما ترفضه الثانية، وتطالب ان يتم هذا الأمر من خلال الحوار.

وكان الرئيس عباس أعلن مساء الخميس انه قرر سحب وفد المنظمة من اليمن، وطالبه بالعودة الى مدينة رام الله بالضفة الغربية، مرجعا السبب في ذلك لـ«تحفظات» حركة حماس على المبادرة.

وقال عباس في تصريح صدر عن مكتبه «بما ان وفد حماس خلال الوجود في صنعاء ولقاءاته مع

المسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم الرئيس علي عبد الله صالح، لم يقبل هذه الصيغة وطرح تحفظات وشروطا تنسّف أسسها، فان وفد منظمة التحرير الفلسطينية سوف يعود الى أرض الوطن مع الاستعداد للرجوع الى اليمن عندما تتخذ قيادة حماس موقفاً بقبول المبادرة كما هي دون تحفظات».

وفي غزة أيضا شككت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، في امكانية التوقيع على بنود المبادرة اليمنية السبت.

وارجع المنكرو اسماعيل رضوان القيادي في الحركة خلال اتصال مع «القدس العربي» السبب في ذلك لـ«الضغوط الأمريكية والصهيونية».

وقال «اذا كانت هناك جدية لدى سلطة رام الله (يقصد الرئاسة الفلسطينية) لبدء حوار مع حماس باعتقادي أنه من الممكن ان يشهد يوم السبت توقيعاً على بنود الاتفاق لنبدأ في مطلع الشهر المقبل الحوار المعقّد الذي من شأنه ان ينهي الخلافات».

لكنه شكك في امكانية التوصل الى حلول في اليمن، بقوله «انا اشكك في جدية الرئيس عباس في التوصل الى اتفاق مع حركة حماس، بسبب الضغوط التي تمارسها عليه الادارة الأمريكية والصهيونية». واعتبر رضوان ان ارسال الرئيس عباس وفدا يمثل

اقترح مجددا عقد مؤتمر دولي حول السلام.. واسرائيل تتحفظ

لافروف ينتقد في رام الله الاستيطان اليهودي ويدعو الى انهاء حصار غزة



الرئيس الفلسطيني (يمين) ووزير الخارجية الروسي (يسار) ونظيره الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي في رام الله امس

الاسرائيليين، اقترحت روسيا تنظيم مؤتمر متابعة في موسكو يهدف خصوصا الى استئناف عملية السلام الاسرائيلية - السورية المجددة منذ 2000.

كما التقى الوزير الروسي في دمشق الاربعة ا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي سيطرت حركته على غزة في حزيران (يونيو) 2007. وقال لافروف ان «الاتصالات مع حماس تهدف الى المساعدة على اعادة الوحدة الفلسطينية ودفع حماس الى احترام مبادئ المجتمع الدولي».

وابدت اسرائيل الجمعة تحفظات حيال فكرة عقد هذا المؤتمر، وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته «من باب الجاملة الدبلوماسية لم نرض هذه الخطوة، لكننا في الواقع غير متحمسين لها».

وقبل اجتماعه بعباس التقى الوزير الروسي نظيره الفلسطيني رياض المالكي ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض. واعد لافروف، الذي يقوم بجولة شرق اوسطية، خلال لقائه المسؤولين الاسرائيليين الخميس طرح المشروع الروسي بشأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في موسكو.

جولته تضمنت «مشاورات نشطة مع اعضاء الرابعية والبلدان العربية والامم المتحدة واطراف اخرى ونحن نعتبر من المهم ما تم الاتفاق عليه سلفا».

وتابع «انا اعني هنا عقد مؤتمر موسع حول الشرق الاوسط، ونحن نأمل ان نحدد في المستقبل القريب المواعيد المقبولة لهذا المؤتمر، وبالنسبة لجدول اعمال هذا المؤتمر فهذا شيء واضح، التركيز على ما تم تحقيقه في انابوليس».

من جهة، قال الرئيس الفلسطيني انه قد لوزير الخارجية الروسي على

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجمعة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية داعيا اسرائيل الى «وقفه فوراً» والى رفع الحصار «غير القبول» الذي تفرضه على قطاع غزة وذلك اثر لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال لافروف في خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عباس «يلقنا النشاط الاستيطاني من قبل اسرائيل ونحن ندعو الى وقف هذا الاستيطان على الفور».

وأضاف ان «الوضع الذي تمر فيه المنطقة وضع معقد والمهام التي تواجه المجتمع الدولي مهام متنوعة ولم ننجح حتى الان في وقف العنف».

وقال الوزير الروسي «نحن ننطلق من ان هناك حاجة ملحة لوقف كافة الاجراءات العسكرية التي تؤدي الى ضحايا من السكان المدنيين، والحصار المفروض على قطاع غزة غير مقبول ويجب وقفه ليعتد للشعب الفلسطيني في غزة بان يعيش حياة طبيعية».

وشددت اسرائيل حصارها على

غزة منذ كانون الثاني (يناير) ردا على الصواريخ التي تسقط على جنوبها انطلاقا من شمال القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وبالإضافة الى الحصار كثف الجيش الاسرائيلي هجماته على قطاع غزة حيث قتل أكثر من 130 فلسطينيا بين 27 شباط (فبراير) و2 آذار (مارس).

ودعا لافروف الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر انابوليس، وخاصة البند (الوارد) في خارطة الطريق الذي ينص على تجنب الاجراءات والاعمال التي يمكن ان تستيق الوضع النهائي».

من جهة اخرى اكد الوزير الروسي ان بلاده مستعدة قريبا موعد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط مستغفبه موسكو.

وعن هذا المؤتمر، قال لافروف ان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن مقتل احد نشطاء الجناح العسكري لحركة حماس الجمعة في انفجار داخلي، يعتبر الثاني خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان وائل حمودة (34 عاما)، وصل الى مشفى ناصر بمدينة خان يونس عبارة عن جثة هامدة، جراء انفجار داخلي، أدى أيضا الى اصابة آخر بجراح.

وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس ان حمودة أحد ناشطها، وقضى خلال مهمة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر أمنية اسرائيلية أنه من خلال معلومات وصلت الى الأجهزة الأمنية تبين ان الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، سرايا القدس في قطاع غزة تمكن من تطوير صواريخ جديدة يصل مداها الى 18 - 20 كيلومترا، الأمر الذي يعني ان استخدام مثل هذه الصواريخ سيجعل من حركة الجهاد قادرة على ضرب مناطق واسعة في مدينة عسقلان وفي المستوطنات المحيطة بقطاع غزة.

وحسب مصدر عسكري اسرائيلي تحدث أسس لصحيفة (هارتس) فان المرة الأولى التي تم فيها اطلاق هذا الصاروخ كان في نهاية شباط (فبراير) الماضي، وأضاف المصدر نفسه أن الصاروخ قد سقط في منطقة مفتوحة في محيط المجلس الاقليمي سدوت نيغيف، ولم يؤد الى وقوع اضرار مادية أو اصابات بشرية، مشيرا الى ان خبراء عسكريين اسرائيليين قد قاموا بفحص أجزاء الصاروخ.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان هذه المعلومات الاستخباراتية، علاوة على تقارير الجهاد الاسلامي في الاسبوع الأخير والتي اشارت الى ان الحركة قامت بتطوير صاروخ يصل مداه الى 20 كيلومترا، يتضح ان الحديث هو عن تطوير لصواريخ الحامية، التي تطلق على جمعيتها التقارير الاسرائيلية اسم القسام، والتي تصل الى بلدة سدروت والأطراف الجنوبية من عسقلان.

وزادت المصادر ذاتها ان حركة حماس كانت قد تمكنت في السابق من ضرب عسقلان بواسطة صاروخ قسام مطور،

مؤخراً مبادرة من سبع نقاط تهدف لاعادة اللحمة. وتنص بنود المبادرة اليمانية السبعة على عودة الأوضاع في قطاع غزة الى ما كانت عليه قبل سيطرة حماس واجراء انتخابات مبكرة واستئناف الحوار على قاعدة اتفاق القاهرة 2005 واتفاق مكة 2007، والالتزام بالشرعية الفلسطينية بكل مكوناتها، واحترام الدستور والقانون الفلسطيني واعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية.

ولم يبال الشارع الفلسطيني كثيراً من عملية تعثر اللقاءات بين الحركتين في اليمن.

وقال محمد صالح وهو موظف حكومي «الأجواء التي سبقت زهاب الوفدين الى اليمن لم تكن مشجعة»، مشيراً الى حالة الاستقطاب الحادة في الشارع الفلسطيني أصبحت أكبر من أي وقت مضى.

في حين أكد مواطنون آخرون أنهم لم يتابعوا اخبار اللقاءات التي عقدت باليمن خلال الأيام الماضية، وقالت سمر وهي طالبة جامعية «نحن كنا متوقعين هذا الفشل»، وأضافت «الحل بين الحركتين أصبح يحتاج الى معجزة لا تستطيع الدول العربية تحقيقها»، وتوعدت ان تستمر الحالة الفلسطينية في الانقسام الداخلي الناشب بين حركتي فتح وحماس لعدة اعوام قادمة.

مقتل ناشط من حماس

واصابة آخر في انفجار داخلي

وقالت مصادر محلية ان حمودة قضى خلال انفجار عرضي أثناء تدريبات كانت تجريها كتائب القسام في أحد المواقع العسكرية جنوب قطاع غزة. وكان ناشطان من حماس قتلا صباح الخميس في انفجار لغم كانا يعدانه، أدى أيضا الى اصابة أربعة نشطاء آخرين بجراح مختلفة.

تل أبيب: الجهاد الاسلامي طوّرت صاروخا يصل مداه الى عشرين كيلومترا وبإمكانه ضرب قلب عسقلان

والذي تم اتجاhe في مخارط قطاع غزة. وقد أصاب احد هذه الصواريخ مدرسة هنري رونسون، في حين سقط عدد آخر في الأحياء الجنوبية من عسقلان، الا ان معظم الصواريخ قد سقط في المنطقة الصناعية، على حد قول نفس المصدر.

وأشارت التقارير الاسرائيلية في هذا السياق الى أنه خلال الحملة العسكرية الأخيرة على قطاع غزة، أطلقت الفصائل الفلسطينية باتجاه عسقلان عددا من الصواريخ التي تمكنت حركة حماس من تهييبها عبر معبر رفح أو طريق البحر، على حد قول المصدر ذاته. ولذلك تقرر وضع أجهزة انذار في عسقلان، والتي تم تجربتها مطلع الاسبوع الحالي من قبل ما يسمى بالجبهة الداخلية الاسرائيلية.

وأشارت الصحيفة الى أنه بموجب تقديرات الأجهزة الأمنية الاسرائيلية فان حركة حماس تمتلك عددا ليس كبيرا من صواريخ الكاتوشا، ولذلك فان قدرة حركة الجهاد الاسلامي على انتاج صواريخ ذات مدى أبعد نسبيا، تثير القلق لدى الأجهزة الأمنية، لأن ذلك يعني دخول مستوطنات أخرى في نطاق حرمي الصواريخ.

وخلصت المصادر انها تقول ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي تحاولان منذ مدة طويلة تطوير مدى الصواريخ الموجودة بحوزتهما، وذلك من أجل انتاج صواريخ تكون قادرة على ضرب شمال عسقلان. وأشارت المصادر العسكرية الى انه بسبب هذه المعلومات المقلقة فقد قامت وحدة الإرشاد في الجيش الاسرائيلي بتوزيع كراسات على سكان القرى التعاونية المتاخمة لعسقلان لاطلاعهم على الوضع وارشادهم حول كيفية التصرف في حال سقوط صواريخ.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استهجن رسام الكاريكاتير الفلسطيني الملقب بـ «أبو النون»، قرار الحكومة الفلسطينية التي تديرها حركة حماس في غزة القاضي بمنعه من إقامة معرض «إبداعات فلسطينية»، وأوضح أبو النون في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة

منه أن معرضه الفني كان مقرا ان يبدأ الخميس وينتهي مع نهاية الشهر الجاري، تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية. وأشار الى أنه تلقى بلاغا «مفاجئا»، وهو عاجز و«طبيعي». وأضاف «السلطات الأخيرة للمعرض دون ذكر الأسباب». وأكد أبو النون أن معرضه الذي أقيم في فترة تقام به ثلاث مناسبات

رسم الكاريكاتير «أبو النون» يستهجن

منع حكومة حماس اقامته لمعرض فني

هي نكزى المولد النبوي ويوم الأم ويوم الأرض ويضم مجموعة كبيرة من الطاقات الفلسطينية التي قررت عمل المهرجان والمعرض بعيد تماما عن الحزبية ولا علاقة له بفتح أو حماس بل هو مجرد و«طبيعي».

وأكد ان معرضه «يعيد عن السياسة بحيث يركز على الفنون والترات الشعبي»، لافتا الى أنه تم التجهيز لهذه الغاية منذ أكثر من شهر.

الآلاف شاركوا في درب الآلام في القدس بمناسبة الجمعة العظيمة

اي حادث، وقالت مورا مينديوس (54 عاما) التي اتت من تلساس في الولايات المتحدة لوكالة فرانس برس وهي تبكي «لاصدق أنني هنا في هذا المكان اعطاني كل شيء روحى يمكن الحصول عليه». لاصدق ان ذلك حدث لي، لقد كان حلما بابيات حقيقة انني هنا».

وقالت الطبيبة فايي كيرانتي فلورا (52 عاما) من تورنتو في كندا «انه امتياز ان اصلي في الاراضي المقدسة في الاسبوع المقدس. لا استطيع ان اصف بهجة القلب بان اصلي هنا في هذا المكان الحقيقي حيث نتبع خطى المسيح».

اما فريد ديبس (48 عاما) وهو مسيحي من القدس القديمة فقال «انا سعيد ان الكنيسة مليئة بالصلين لكن معظمهم اجانب»، وتدارك المكتني حزين لان اقربائي في الضفة الغربية لا يستطيعون الوصول للصلاة هنا بسبب المنع الاسرائيلي. اما الطبيب موريس ساهيليا فقال «الشعور بالعديد مزوج بالالم والحنين الى الأوضاع السائدة. العيد رمز يجب ان نتخلف فيه، ونحن ان يكون فيه تأخ بين المسيحيين والمسلمين لان هذه الارض ارض عربية اسلامية مسيحية، الاجانب ويا لانسلاف أكثر من العرب وعلى الاسرائيليين فتح كل الحدود والمعايير لان الناس يشعرون بانهم في سجن».

وفي محيط كنيسة القيامة قال غسان عطية (37 عاما) صاحب متجر لبيع التحف والتذكارات الدينية وهو يحاول جذب احدى الزائرات الاجنبيات «السباحة قوية الان والوضع افضل من السابق، لكن الوضع يبقى متراجعا ومتعلقا بالحال السياسية».

القدس - من ماجدة البطش: بدأ آلاف الحجاج الكاثوليك من العالم بأسره مسيرتهم السنوية في مدينة القدس بمناسبة الجمعة العظيمة التي تحيي ذكرى موت السيد المسيح على الصليب، ورافقهم الصليبان ومردين الصلوات.

وقرعت أجراس كنيسة القيامة في القدس القديمة حزنا وحمل الصلوات صلواتا كبيرة بتقديمها كشافة كاثوليك القدس الذين رفعوا الاعلام السوداء وتلوا صلواتهم باللغة العربية. وتوزع المؤمنون على مجموعات وانطلقوا في المسيرة التقليدية متتبعين خطى السيد المسيح ومتوقفين عند محطات «درب الآلام» الاربعة عشرة في شوارع القدس القديمة الضيقة. وتنتقل المسيرة من كنيسة الجلد وتنتهي في كنيسة القيامة، وتحظى هذه الكنيسة بمكانة مهمة في مدينة القدس القديمة التي احتفلها اسرائيل العام 1967 ثم ضمها.

وصلى المسيحيون الكاثوليك في كنيسة القيامة التي عقيت برائحة البخور وانارتها ألواء الشموع التي اشعلت في زواياها المختلفة وسط تراتيل البغوات اللاتينية والعربية والاطالنية.

وفتح مملكون لعائلتي نسيبة وجودة الفلسطينيين المسلمين اللتين تحفظتان بمفتاح كنيسة القيامة منذ القرن الثالث عشر، ابواب الكنيسة منذ الصباح الباكر امام الحجاج.

الحامية زهر ان عدم قبول النساء للعمل بسبب صلاة الجمعة العظيمة قبل انتهاء خدمته بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين عاما.

ونشرت الشرطة الاسرائيلية تعزيرات للحؤول دون وقوع

باراك يتوعد حماس وليفني تنتقد عملية الشتاء الساخن القصيرة وتوتر في القيادة الاسرائيلية

مشعل حمل لافروف رسالة لاولرت عن استعداد حماس لوقف النار المتبادل فورا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

زعمت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية، في عددها الصادر الجمعة، ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي التقى في العاصمة السورية دمشق، قبل يومين رئيس الدائرة السياسية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل، حمل معه عدو وصوله الى الدولة العبرية رسالة الاحلال الاسرائيلي، في حال توقف الجيش الاسرائيلي عن عملياته في قطاع غزة، وجاء ايضا في الرسالة، كما قالت مصادر اسرائيلية ابلغ لافروف بان الحركة على استعداد لوقف فوري لاطلاق النار، على حد تعبيرها.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان

المناطق الفلسطينية المحتلة، دون الحصول على اذن من رئيس الوزراء.

ونقلت الصحيفة عن مقربين من باراك قولهم ان وزير الأمن يمر في فترة صعبة للغاية، فهذه يداهه بجناح قطاع غزة باتت مجموعة وبعيدة عن الواقع، بالإضافة الى ذلك، فان صواريخ القسام التي توصل المقاومة الفلسطينية لقطعها في جنوب الدولة العبرية مستت سافرا به، وبدأ يفقد اللقب المتعارف على في اسرائيل بأنه سيد الأمن.

بالإضافة الى ذلك، قالت المصادر ذاتها، ان توترًا ملموسًا يسود العلاقات بين باراك وبين رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال غابي اشكنازي، على خلفية التعامل مع الأزمة في قطاع غزة. وتابعت المصادر قائلة ان التوتر وصل الى أوجه خلال عملية الشتاء اذار قبل اسبوعين في غزة، وذلك حول كيفية اعادة القتال ومهته، على حد تعبير المصدر، التي شددت على ان باراك يريد القيام بعملية برية واسعة النطاق في قطاع غزة، الا ان باقي الوزراء لم يتحمسوا لعملية من هذا القبيل.

الذي قدما وحتى النهاية في المفاوضات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، ونقلت الصحيفة أيضا عن وزيرة الخارجية اتهامات قاسية ضد رئيس الوزراء ايهود اولمرت، وضد وزير الأمن ايهود باراك، اللذين وفق اقوالها، سمحا لحركة حماس بان تظهر امام الشعب الفلسطيني وأمام المجتمع الدولي بأنها انتصرت في العملية الأخيرة التي قادتها ضد جيش الاحتلال، والتي سميت بعملية الشتاء الساخن، مشيرة الى ان العملية كانت قصيرة جدا، على حد تعبيرها.

من ناحية، قال وزير الأمن الاسرائيلي في جلسات مغلقة ان حركة حماس ستلتقي الضربات القاسية جدا من الاحتلال الاسرائيلي قبل التوصل الى تهدئة. وفي هذا السياق قالت الصحيفة، نقلا عن مصادر أمنية رفيعة ان الجيش الاسرائيلي يعكف في هذه الأيام على اعداد خطط جديدة لحاربة حركة حماس في قطاع غزة، بما في ذلك عمليات من الجو. وفي نفس السياق قالت الصحيفة ان التوتر الشديد يسود بين اولمرت وباراك على خلفية قيام باراك بإدارة سياسة خاصة به في

وزير الخارجية الروسي ناقش مع مشعل خلال اجتماعهما في دمشق قضية الجندي الاسرائيلي الأسير غلعاد شاليط، والذي تحتجزه المقاومة الفلسطينية منذ حزيران (يونيو) من العام 2006، وحسب المصادر الاسرائيلية فان مشعل ابلغ لافروف بان الجندي الاسرائيلي بصحة جيدة، وبان الحركة على استعداد لتجديد المفاوضات مع الاسرائيليين بوساطة مصرية حول شاليط، ولكن هذا الأمر منوط بالتوصل الى التهدئة بين الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية، ورفضت المصادر ذاتها الافصاح عما اذا كان لافروف قد حمل رسالة من مشعل بخصوص الجندي الأسير.

في سياق ذي صلة، قالت الصحيفة الاسرائيلية ان توترًا كبيرًا يسود العلاقات بين اقطاب الدولة العبرية حول ادارة الأزمة مع حركة حماس في قطاع غزة، وتابعت الصحيفة ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، قالت مؤخرا في جلسات مغلقة انه يتحتم على اسرائيل ان توجه ضربة قاصمة لحركة حماس، وبموازاة ذلك، أكدت ليفني، على انه يتحتم على الحكومة الاسرائيلية

أماكن العمل في إسرائيل تشرط على النساء العربيات خلع الحجاب كشرط لقبولهن للعمل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الاسرائيلية، بعد ما نشر في وسائل الاعلام العبرية عن رفض المشغلين قبول نساء عربيات من النقب والجليل للعمل لأنهن يرتدين النقاب. وحسب ما ورد في وسائل الاعلام، بحث مكتب العمل بالنساء العربيات اللواتي يضعن غطاء على رأسهن في مقابلات للعمل في فندق في البحر الميت، وشهدت جميع النساء ان مقابلتهن طلبوا منهن أن يخلعن الحجاب، وان يستبدلوه ببنتال ولباس غير ديني، كشرط لقبولهن للعمل. كذلك، حرم مكتب العمل النساء اللواتي رفضن خلع الحجاب من مخصصات البطالة لمدة ثلاثة شهور.

وادعت الحامية سوسن زهر من عدالة ان ظاهرة التمييز ضد النساء العربيات المتديبات في القبول بأماكن العمل أصبحت ظاهرة منتشرة، وشددت على ان النساء بمعظمهن يمتنعن عن القيام بأية خطوة احتجاجية أو قانونية، وجاء في تقرير مطبوع من مخصصات البطالة مثلا، أن من ان تقوم الجهات السلطوية بالنسب بحقوقهن بشكل أو بآخر.

والذي يعكس في الواقع التمييز بين الجنسين، وهذا يتناقض مع قانون النساء اللواتي توجهن لعدالة ورفضن فكرة التوجه باسمهن بسبب هذا الخوف. وجاء في الرسالة ان عدم قبول النساء العربيات للعمل بسبب لباسهن يمس في كرامتهن وفي رغبتهن الخاصة في ادارة حياتهن كما يشأن. ان عدم قبول النساء المتديبات

العمل بمس بشكل خطير بحرية الدين، وفي حرية التعبير أيضا، لأن المس في حرية الاختيار تؤدي بالتاكيد للمس في حرية التعبير. وأكدت خطوة احتجاجية أو قانونية، وجاء في تقرير مطبوع من مخصصات البطالة مثلا، أن من ان تقوم الجهات السلطوية بالنسب بحقوقهن بشكل أو بآخر.

وهذا تجدر الإشارة الى ان عددا لا بأس به من النساء اللواتي توجهن لعدالة ورفضن فكرة التوجه باسمهن بسبب هذا الخوف. وجاء في الرسالة ان عدم قبول النساء العربيات للعمل بسبب لباسهن يمس في كرامتهن وفي رغبتهن الخاصة في ادارة حياتهن كما يشأن. ان عدم قبول النساء المتديبات

اتصالات مع جهات غربية قادت لتغيير في وجهة النظر الاوروبية من التعاطي مع حماس احمد يوسف: المطلوب من قمة دمشق تشكيل لجنة عربية لرعاية المصالحة الفلسطينية والاشراف على تنفيذها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية لـ«القدس العربي» امس بأن حركة حماس تطلب الزعماء العرب في قمتهم القادمة بدمشق بتشكيل لجنة عربية لرعاية المصالحة الفلسطينية. وأضاف يوسف «مطلوب من القمة العربية تشكيل لجنة عربية للمصالحة الفلسطينية والاشراف على تنفيذها»، ومحدرا من ان استمرار الانقسام الفلسطيني الحاصل حاليا يلحق ضررا كبيرا بالقضية الفلسطينية.

وعن المحادثات الفلسطينية في اليمين حول مبادرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اشار يوسف الى ان تأخير انتهاء تلك المحادثات التي تجريها القيادة الميمنية مع وفدي حماس ومنظمة التحرير يأتي في سياق اصرار حماس على تشكيل لجنة عربية تشرف على تنفيذ اية تفاهات يتم التوصل اليها في اليمن.

وحول عدم موافقة حماس على توقيع وثيقة تفاهم في اليمن الخيمس ما ادى لتأجيل الجلسة الختامية الى اليوم السبت قال يوسف ان الطرفين طلبا مهلة للمفاوض مع قياداتهم، ومشيرا الى ان كل طرف حاول جس نبض الطرف الاخر واستمع الى تساؤلاته، وأضاف «القضية تستدعي أكثر من جلسة».

وأوضح يوسف ان المبادرة اليمينية لرأب الصدع ما بين حركتي فتح وحماس لم تفرّض من قبل حماس بل يوجد «لدينا تساؤلات بحاجة لاجابات عليها وليس لنا اعتراضات على المبادرة»، إضافة الى مطالبة الحركة بلجنة عربية متابعة تنفيذ ما

بتم الاتفاق عليه.

وأضاف يوسف بأن المطلوب حاليا «جهة عربية تتابع تنفيذ ما يتم التفاهم عليه، وبالتالي فان حركة حماس تطلب بتشكيل لجنة من الجامعة العربية لتنفيذ التفاهات التي تنتج عن المبادرة اليمينية».

وبشأن ما ورد في المبادرة اليمينية التي تبنيها الجامعة العربية بشأن اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل منتصف حزيران (يونيو) الماضي ألح يوسف الى العودة الى حكومة الوحدة الوطنية المقالة برئاسة اسماعيل هنية، وقال انه لن يتم التنازل عن تلك الحكومة اذا ما تم الاتفاق على العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل منتصف حزيران الماضي.

وفي حال ما تمت مطالبة حماس بالتنازل عن حكومة هنية من اجل العودة لما كان سابقا والبدء بحوار وطني قال يوسف «اذا كان السبيل عودة الامور الى ما كانت عليه ستعود حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الاخ اسماعيل هنية».

وعما توقعه من جلسة الحوار الاخيرة اليوم السبت ما بين المسؤولين اليمينيين ووفدي حماس ومنظمة التحرير قال يوسف «نحن نتمنى ان يعود الوفدان وهم يحملون افكارا ايجابية تؤسس لشراكة سياسية من اجل الاصلاح الوطني واعادة اللحمة للوطن الواحد وانتهاء حالة التشتي وحرمان الاحتلال الاسرائيلي من الاستغلال للانقسام الفلسطيني»، ومضيفا «كل شعبنا يتطلع لليمن».

وفي حال فشل الحوار الفلسطيني في اليمن قال يوسف «اذا لم تتوقف في اليمن فعلى الجامعة العربية تشكيل لجنة مصالحة ترعاها وتشرف عليها».

ومن جهة اخرى كشف احمد يوسف المستشار

السياسي لاسماعيل هنية لـ «القدس العربي» امس بأن هناك جهات غربية تجري محادثات مع حركة حماس في قطاع غزة.

وأوضح يوسف بأن الوفود الاوروبية التي تزور غزة بشكل مستمر استطاعت ان تغير في وجهة النظر الاوروبية الرسمية بشأن التعاطي مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وحول ما اذا كانت الوفود الاوروبية الزائرة لغزة تمثل جهات رسمية قال يوسف «هذه كلها جهود غير رسمية الا انها احدثت تحولات في الموقف الاوروبي».

وتابع قائلا «هناك تحولات في الموقف الاوروبي من حماس وهذا ما لبسته من خلال الوفود الاوروبية القادمة لغزة والتي شكلت رؤية مختلفة»، ومشيرا الى لقاء نائبة رئيس البرلمان الاوروبي مؤخرا في غزة مع رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية احد قادة حركة حماس البارزين.

وعن تحديد هوية الشخصيات التي تجري اتصالات مع حماس قال يوسف «هناك شخصيات بريطانية وسويدية وسويسرية وفرنسية وغيرها».

وعن القضايا التي يتم بحثها قال يوسف «المقات تصعب حول معرفة وجهة نظر حماس من القضايا المطروحة ورؤيتها الاستراتيجية للحل القضية الفلسطينية».

وتابع الجدير بالذكر ان يوسف ابيانا صحافيا امس الاول اكد فيه على ان حركة حماس نجحت في ادارة ملف الصراع مع اسرائيل بحتة واقتدارا.

وتابع يوسف في البيان الذي اصدرته دائرة تطوير اداء الاعلام الحكومي التابعة للمكتب الاعلامي للحكومة المقالة «انه بعد مرور عامين على

وجود حركة حماس في السلطة ونجاحها في ادارة ملف الصراع بحتة واقتدار وقدرته الجبار جعل الجميع يعيد النظر في حساباته الخاطئة».

ومن ناحية اخرى اقر يوسف في البيان «بان الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية على البلدات الاسرائيلية تحطى اسرائيل ذريعة لكي تتصدى في عدوانها على قطاع غزة»، ومشيرا الى سعي حماس للوصول الى تهدئة مع اسرائيل بالقول «ان حركة حماس فضلت الالتزام بالهدنة وذلك لسد الذرائع في اطار المسعى المصري لفتح معبر رفح».

وقال يوسف «ان جهات اوروبية ناشدت حماس أكثر من مرة الا تعطي ذريعة لاسرائيل لكي تتعدى في عدوانها تحت غطاء ان حماس تطلق الصواريخ على مدنها ومستوطناتها، وان اسرع وسيلة لكشف هذا الزيف الاسرائيلي وفحصه عالميا هي «فترة من الهدوء»، حيث يكسب ذلك حماس ارضية اخلاقية عالية، ويجرد اسرائيل من كل ادعائها الكاذبة، ويهدد الطريق للتجليل برفع الحصار، وتسهيل عملية فتح المعابر»، واقرت يوسف ان التهديد مع اسرائيل هي مطلب الكل الوطني والكل العربي وبعض الكل الاسلامي ومجمل الكل الدولي.

وحول آفاق نجاح القمة العربية المرتقبة في دمشق نهاية الشهر الجاري قال يوسف، «اننا على قناعة بان القمة العربية في دمشق سيكون على رأس اجندتها فتح الحصار عن الشعب الفلسطيني وتحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية»،

مطالبيا القمة باتخاذ موقف حازم من العدوان الاسرائيلي «التسولغ الاسرائيلي على ابناء الشعب الفلسطيني».

وحذر يوسف من مغية عدم اتخاذ الدول العربية قرارا حازما نحو تنفيذ المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية.

بيروت - من رنا الموسوي:

بعد ان عرفت العلمانية في لبنان بعدها الذهبي في مطلع السبعينات قبل بدء الحرب الاهلية، لم يعد العلمانيون في لبنان اليوم سوى حفنة من الناشطين الذين يحاولون عبثا اسماع صوتهم في بلد بات يعاني كثيرا من الاستقطاب مذهبي اضيف الى الاستقطاب الطائفي القديم العهد.

يقول نصري الصايغ منسق جمعية «البيت العلماني» التي انشئت في شبعا (قبراييل) الماضي، للعمل بالوسائل الديمقراطية من اجل لبنان العلماني، ان «الطائفة اجماعت المجتمع اللبناني خلال الحرب الاهلية (1975 - 1990) وخصوصا بعدها».

وكان حزب العلمانيين، الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي، عرفا عصرهما الذهبي في لبنان خلال الستينات والسبعينات في لبنان قبل ان يدخل الصرب الاهلية ويقاتلا الى جانب الفلسطينيين في اطار ما كان يعرف بوجبه الطائفي التقدمية والاسلامية».

ويضيف الصايغ «ان هذين الحزبين شاركا في معارك الاخرين ولم يقاتلا من اجل العلمانية».

وجسات فكرة اطلاق «البيت

العلمانيون في لبنان يصارعون من اجل البقاء مع تزايد الاستقطاب الطائفي والمذهبي

يضم نحو عشرين طائفة ومذهب يبقى

اقوى للطائفة منه للوطن حتى ان المدارس والجامعات والمستشفيات والاذنية تبقى مرتبطة بهذه الطائفة او تلك.

ويقول الصايغ «كثيرون هم الذين لا يفقهون حتى معنى العلمانية وبعضهم يعتبرها الحادا والبعض الاخر يرى فيها منتجا غريبا مستوردا».

وجرت محاولة في التسعينات لقرار الزواج المدني في لبنان الا ان المحاولة

اجهضت سريعا بسبب معارضة رجال الدين بشكل خاص.

ويقوم «البيت العلماني» حاليا بجملة لازالة الاشارة الى المذهب في الافادات الرسمية المتعلقة بقعيد النفوس.

وقال الصايغ «قدما طلبا لدى الامن العام بهذا الصدد فكان الجواب بأنه لا يحق لك ان تكون من دون ديانة».

الناشط المناهض لسورية الياس عطاالله الذي يتراس حركة اليسار

حزب الله يقيم مهرجانا الاثنين في اربعين عماد مغنية

وكانت هيئة مكافحة الارهاب المرتبطة برئاسة الحكومة في اسرائيل اوردت على موقعها على الانترنت انها تحذر من عمليات خلفت اسرائيليين في الخارج و لا سيما الذين يعملون مع عرب او مسلمين، مشيرة الى ان هذا الخلق يصبح اكبر مع انتهاء ايام الحدا في الذكرى الاربعين لاعتقال مغنية.

واضافت الهيئة ان «حزب الله يواصل اتهام اسرائيل باغتيال عماد مغنية ما يجعل احتمال وقوع هجمات قد يرتكبها حزب الله ضد اهداف اسرائيلية، كبيرا».

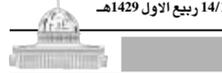
وردا على سؤال وكالة فرانس برس رفض حزب الله في بيروت التعليق على هذه المعلومات الاسرائيلية، وكان حزب الله القريب من ايران اتهم اسرائيل بتصفية مغنية في 12 شباط (فبراير) في انفجار سيارة مفخخة في دمشق. لكن السلطات الاسرائيلية نفت تورطها في الهجوم.

■ بيروت. ١٠ ف.ب: أعلن حزب الله الجمعة أنه سيقوم الاثنين المقبل في الضاحية الجنوبية لبيروت مهرجانا تأبينيا بمناسبة مرور اربعين يوما على اغتيال المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية.

وجاء في الدعوة التي وزعت للمشاركة في هذا المهرجان انه الحضور مهرجان الوفا للدم الكريلاي المقام بمناسبة ذكرى اربعين قائد الانتصارين الشهيد القائد عماد عماد مغنية، في اشارة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 والحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز (يوليو) 2006.

وحدد موعد المهرجان في الساعة 15,30 بالتوقيت المحلي (1٣,30 ف.ب) من الاثنين في منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت.

السنة التاسعة عشرة - العدد 5847 السبت/الاحد 22 / 23 آذار (مارس) 14/ 15 ربيع الاول 1429هـ



الفعاليات التحضيرية للقمة العربية في دمشق تبدأ الاسبوع المقبل

دمشق - «القدس العربي»-رزوق الغاوي:

مطلع ان الموضوع الفلسطيني يأتي في اولوية المواضيع محلولة البحث المعق الى جانب الموضوعات الخاصة بالعراق ولبنان والسودان والتعاون العربي.

في سياق آخر استكملت الاستعدادات لاستقبال المشاركين في القمة العربية، وكذلك الصحافيين العرب والاجانب الـ850 القادمين لتغطية اعمال القمة ، حيث يعتبر المركز الاعلامي الذي تم تجهيزه في مدينة المعارض الجديدة على بعد كيلومتر واحد من قصر الايوبيين حيث يستمع القادة العرب ، اكبر مركز اعلامي مرفق لقمة عربية حتى الان.

ويتألف المركز من أربع كتل لتلبية الارسال التلفزيوني

والاذاعي والصحافي وكل ما يحتاجه الاعلاميون لوكالة

اعمال القمة بما في ذلك قاعة للتحضيرات المهمة مخصصة للحوارات الاعلامية، وستؤمن الجهات المعنية حضور الاعلاميين لفعاليات القمة وفقاً لما تسمح به اجهزة القمة ، وسيتم نقل مباشر للجلسات المفتوحة وللمؤتمرات الطويلة المستديرة التي ستستمر ليومين، وقالت مصادر الصحافية.

الأمين العام لحركة الاشتراكيين العرب: ما يجري في فلسطين والعراق ولبنان يستحق قمماً متتالية

يجري ومعرضين لتحمل نتائج ما يجري، كما طالبهم بالعمل بكل جدية وعزم واصرار على حل مشاكل المنطقة

العراق بعد تخليصه من الاحتلال

الامريكي، واحلال الفراق الوطني بين

مختلف فئات الشعب اللبناني وتحقيق

الوحدة الوطنية فيه وفي السودان

والصومال، وطالب الاخمد القادة العرب

ان يتناولوا القضايا المرجحة على جدول

اعمال القمة بالبحث والدراسة بمنتهى

الصراحة والموضوعية والعمق وتحمل

المسؤولية الوطنية والقومية، ان ما

باعتبارهم مسؤولين جميعا ومعينين بما

والعراقية وما يراود له ان يحدث في

لبنان، وما يشهده السودان والصومال،

يستحق ليس قمة واحدة كل عام بل

قمة متتالية لا تتوقف عن الاعتراف الى

أن يسود الأمن والاستقرار في الوطن

العربي وحُل جميع قضايا الامة وفي

مقدمها تحفيز الارض العربية من

الاحتلال الاسرائيلي واعادة توحيد

العراق بعد تخليصه من الاحتلال

الامريكي، واحلال الفراق الوطني بين

مختلف فئات الشعب اللبناني وتحقيق

الوحدة الوطنية فيه وفي السودان

والصومال، وطالب الاخمد القادة العرب

ان يتناولوا القضايا المرجحة على جدول

اعمال القمة بالبحث والدراسة بمنتهى

الصراحة والموضوعية والعمق وتحمل

المسؤولية الوطنية والقومية، ان ما

باعتبارهم مسؤولين جميعا ومعينين بما

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

أكد احمد الاخمد العام لحركة الاشتراكيين العرب عضو القيادة

المركزية الوطنية العربية التقدمية

(الاتحاد السياسي الحاكم في

سورية) انه لو لم تكن قمة دمشق

المرتقبة قمة عادية، لكان يُعترض

بالقادة العرب ان يتنادوا الى عقد قمة

طائرة استثنائية في دمشق يترقي

الحوار فيها الى المستوى التحدياتي

والاخطار التي تواجه الحياة العربية

وتهدد حاضرها ومستقبلها ومصيرها.

واضاف الاحمد في افتتاحية صحفية

«البظفة» الناطقة باسم الحركة، ان ما

يجري في الساحات الفلسطينية

السنيرة يتشار في موضوع

قمة دمشق مع الامير سعود الفيصل

■ بيروت. ١٠ ف.ب: أجرى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد

السنيرة اتصالا هاتفيا الخميس بوزير الخارجية السعودي

المير سعود الفيصل تناول الاتصالات القائمة بشأن قمة

دمشق العربية المقررة آخر الشهر الحالي.

ونقلت الوكالة الوطنية لابناء الرسمية ان البحث تطرق

بين السنيرة والامير سعود الفيصل الى «الوضع الراهنة

والتطورات المحيطة باقعةام القمة العربية في دمشق».

واقامت السنيرة نفسها ان السنيرة غادر بيروت الجمعة

«متوجها الى سلطنة عمان لقضاء اجازة خاصة مع عائلته».

تل أبيب قلقة من تعاطف قوة سورية العسكرية

ألمانيا واسرائيل تسعيان لتنظيم مؤتمر دولي

لمواجهة التهديد الايراني وتقسمان الشرق الأوسط

الى معتدلين ومتطرفين

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (هآرتس) في عدها

الصادر الجمعة تفاصيل مهمة عن اللقاء

الحكومة الاسرائيلية، اليهود اولرت،

والمستشارة الاتمانية أنجيليا

ميركل.

وقال المرالس السياسي للصحيفة

باراك رافيد، ان ألمانيا واسرائيل سوف

تياشتران تنفيذ المخطط الرامي الى

تقسيم الشرق الأوسط الى معسكر

مطرفين ومعتدلين، بحيث تلعب

اسرائيل دور الوساطة لعدد من الدول

العربية في مواجهة معسكر ايران، الذي

يضم سورية وحزب الله وحركة

المقاومة الاسلامية (حماس)، وذلك من

خلال محاولة تنظيم عقد مؤتمر دولي،

القضائي الاعلى على رئيسي صحيفتين

المعدومة، مؤشرا على تراجع المقاومة العراقية،

فالتلته وصلت الى 13 ديناريا اى تضاعفت خلال المئة يوم

من عمر الحكومة و100 يوم لم تقدم الحكومة

نفسها لاردنيين في عمل سياسي؛ فيعوض المفاصل

السياسية كانت ضعيفة، وعرف الناس ان الحس

السياسي لبعض الفريق الوزاري لا يكاد يلمس.

ويبدو احيانا أن الرئيس يعمل وحده، وهذا ليس

مدحا، فيفترض ان كل الحكومة تعمل في مواجهة

التحديات.

وتفاعلا مع قرار حبس خمسة صحافيين

الاسبوع الماضي اقترح الكاتب في الجناوب راتر

ورد على الزملاء اضافة كلمة وهم الى الصحافي

حريات الاعلام وقال: ما آثار الحزن ان هذه

العقوبات تمت بتسبب دعوى رفعها المجلس

القضائي الاعلى على رئيسي صحيفتين

يوميتين معروفين للقاصي والداني بالانتماء

الاصيل لهذا البلد ومؤسسته وعلى صحافيين

متجهدين في متابعة قضايا الحاكم، وجاء في

سياق قرار الدعوى تهمة «تحقير القضاء»

والصحافيين وهي تهمة قاسية جدا لا يستحقها اء

منهم.

أما العقوبة ومن المؤسف أن تكون قرارات

حبس الصحافيين بمنتهى السهولة بينما نجد ان

الفسادين والمحكرين لقوت الناس واصحاب

الصفتقات المشبوهة يستمرون ببعيدن عن

المسألة التشريعية بسبب غياب الإرادة وغياب

الايرواني، وادعى ان اسرائيل تحلم أن

يوم اضاءت صحراء العرب ليل العالم بمولد النبي.. الانترنت يطيح باستقرار الاسر المصرية.. ماذا فعلت الفضائيات باللغة العربية؟

الحكومة تحقق الاقتصاد بجرعة دعم كبيرة.. امريكا تسعى للسيطرة على البرنامج النووي المصري.. واستنفار للامن امام المخابز

القاهرة - «القدس العربي»:

ما زالت تسير على تغطيات الصحف المصرية أزمة الريف والاحداث التي تشهدها المخابز في المحافظات، وما زالت القصص والروايات تتوارد عن الحوادث المساهية التي تشهدها دور البيع والمخابز، ومن اغربها انه في منطقة الكيلو 63 على طريق الإسكندرية - القاهرة الصحراوي، امتع عبدالرحيم على صاحب مخبز عن بيع الخبز للمواطن أسامة مصطفى، فلما اعترض أسامة، هجم عليه عبدالرحيم، واحتجزه داخل المخبز، بل وأخذ مسدسه وراح يطلق النار في الهواء. واحتفالات الاعياد الثلاثية هذا العام وهي عيد المولد النبوي وعيد الفصح وعيد الام، وعود الحكومة بزيادة الرواتب والحفاظ على الدعم وتحسين اسعار السلع، وملاحقة مرشحي الاخوان، وتركيز الصحف على هزيمة امريكا البشعة في العراق، والاستعداد لزيارة الرئيس لروسيا، ونفي البابا وجود المسيح الدجال، وغيرها من المواضيع المحلية والدولية الهامة، والى قليل مما لدينا ليوم الجمعة.

الدولة تضخ 32 مليار جنيه لتحسين الأجور ودعم السلع

وتبدأ تقرير اليوم من صحيفة «الاهرام» التي كشفت في صدر صفحاتها الاولى انه تقرر اعتبارا من شهر يوليو المقبل، تخصيص نحو 32.355 مليار جنيه لتحسين الاسواق العيشية للمواطنين، وذلك في إطار مشروع الموازنة للعام المالي 2008-2009 بمبلغ 13 مليار جنيه أجور العاملين بالدولة والبالغ عددهم 5.6 مليون موظف، ليصل بذلك إجمالي الأجور إلى 73 مليار جنيه، بنسبة نمو 22% عن موازنة العام الحالي، إلى جانب تخصيص 17 مليار جنيه لدعم السلع الغذائية و2.5 مليار جنيه لدعم مشروعات المياه وإسكان الشباب ومحدودي الدخل، منها 750 مليون جنيه لتوفير مياه الشرب النقية للمناطق المحرومة بجمع أنحاء الجمهورية. وتضيف الصحيفة ان تم تخصيص 355 مليون جنيه لزيادة دعم عمليات شراء المزارعين للاسمدة وفضلة القطن، ليصل بذلك حجم الدعم لقطاع الزراعة إلى نحو 708 ملايين جنيه.

وكان التدجز أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء قد استعرض مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية الخطوط العريضة لمشروع الموازنة العامة الجديدة، حيث تبلغ الإيرادات السبائية للدولة خلال العام المالي المقبل نحو 232.4 مليار جنيه، مقابل 187.2 مليار جنيه العام المالي الحالي.

ضغوط أمريكية لعرقلة التعاون النووي بين القاهرة وموسكو

والى صحيفة «المصري اليوم» حيث كتب الزميل خليفة جاب الله تحقيقا حول زيارة الرئيس مبارك لروسيا قائلا:

«علمت «المصري اليوم» من مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس حاليا ضغوطا كبيرة على مصر، لعرقلة أي تعاون يجمعها مع روسيا في المجال النووي، والتوقيع المرتقب للاتفاق الإطاري للتعاون المصري-الروسي في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، الذي أعلن عنه أمس الأول فيكتور خريستنكو، وزير الصناعة والطاقة الروسي، رئيس الاتحاد الروسي في اللجنة المصرية للتعاون التجاري والاقتصادي، وأوضحت المصادر أن واشنطن تسعى إلى الإقتراد بالتعاون مع مصر في هذا المجال لضمان السيطرة على البرنامج المصري السلمي، وض مصر إلى المجموعة الدولية لتسيير الشراكة في الطاقة النووية، التي أسستها أمريكا، وتضم عدة دول بهدف وضع البرنامج المصري تحت المراقبة والسيطرة الأمريكية، حيث يجبر البرنامج مصر على تسليم الوقود النووي عقب استخدامه للولايات المتحدة مرة أخرى.

وكشفت المصادر عن أن الزيارة التي قام بها الوارد ماكين، نائب وزير الطاقة الأمريكي لمصر خلال شهر مارس الجاري، جاءت في هذا الإطار، وذلك قبل أسابيع من الزيارة المرتقبة، التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس حسني مبارك إلى روسيا في الأسبوع المقبل، حيث ينتظر أن يتم خلالها توقيع على اتفاقية التعاون في المجال النووي بين مصر وروسيا. وقالت المصادر: إن الولايات المتحدة تسيب في تعطيل التوقيع على اتفاقية مشابهة عن عام المنظر التوقيع عليها مع روسيا خلال زيارة الرئيس مبارك إلى روسيا في العام الماضي، عندما قام مسؤول أمريكي رفيع المستوى بزيارة إلى مصر قبل الزيارة الماضية ليبارك لي روسيا، ولم يتم بالفعل التوصل إلى اتفاق بين البلدين في المجال النووي آنذاك..»

الامن والقضاء والاخطاء يندخلون لاحتواء أزمة الخبز

وأثرت صحيفة «الوفد» التركيز على أزمة الخبز، فكتب عبدالقادر إسماعيل والسيد سعيد ووليد سرحان تحقيقا في الصفحة الاولى يقول: «تصاعدت أزمة طوابير الخبز بالقاهرة والمحافظات أمس، واستمرت معاناة ملايين المواطنين في الحصول على ال رغيف، اختفت الرقابة على المخابز ولم تبدأ وزارة التضامن حتى الآن في تعميم تجربة فصل الإنتاج عن التوزيع، وشهدت منطقة العاصمية بالإسكندرية واقعة خطيرة بسبب الصراع على ال رغيف، أطلق صاحب مخبز بلدي الرصاص على المواطنين لإرهابهم، وقام باحتجاز شاب داخل المخبز عقبه لى على مطالبته بحق في الحصول على رغيف!»

كانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا بوقوع مشاجرة أمام مخبز بقرية المعمل بالكيلو 63 طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوي بسبب الزحام على شراء الخبز. ومن جانبه أعلن اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية تطبيق تجربة جديدة للضياء على مشكلة رغيف الخبز بالمحافظة وتنضم إنشاء مجلس إدارة من المواطنين لكل مخبز بالبلدية. يتولى المجلس الاشراف على عمليتي انتاج وتوزيع الخبز لوقف التواطؤ بين أصحاب المخابز ومفتشي التموين. وكشف عبدالعال درويش رئيس شعبة الخبازين بالمحافظة وجود مافيا للاستيلاء على ال رغيف الدعم واستخدامه علفا للحيوان، وقال ان هذه المافيا تحقق أرباحا يومية 100 هـ.

وأشارت حركة مواطنون ضد الغلاء الى قيام بعض المحافظين بإلغاء قرارات الدكتور على مصطفى الخاصة بوقف المخابز، حيث ألغى المستشار يحيى عبدالجيد المحافظ الشرقية عقوبة اغلاق أحد المخابز ثلاثة أشهر والتي قررها مصطفى، وأعلن المحافظ تكليف الإدارة المحلية بإدارة المخابز المخالفة بدلا من المالك، وقال ان عقوبة إغلاق تتساع على تقاف الأزمة، وتوعد الفريق محمد النحات محافظ مطروح بتوقيع عقوبة تضامنية على اصحاب المخابز ومفتشي التموين في حالة وقوع مخالفات.

صوت الشريف: اتجاه

لتغيير بعض القيادات الصحافية

ونبقى في «المصري اليوم» حيث كشف صوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، الأمين العام للحزب الوطني، أن تغييرات صحافية متوقعة خلال يونيو المقبل لرؤساء المؤسسات والصحف القومية لكنها لن تطال الجميع. وقال في حديث لإذاعة «الشرق الأوسط»: «إن رؤساء التحرير في الصحف القومية يصدر قرار لهم كل 3 سنوات، مشيرا إلى أن «هناك بعضهم على وشك بلوغ السن القانونية الذي لا يصلح معه التجديد، وبعضهم مازال في سن الشباب، وبعض هذا الكلام ويتم التقييم، ويجدد لرؤساء التحرير الذين هم على مستوى مهني وسياسي وحقوقا ونهضة صحافية، وغير ذلك يكون معرضا للتغيير، وكذلك رؤساء مجالس إدارات المؤسسات»

ورغم أن الصحف والمؤسسات المستقلة لا يخضع للتغيير فيها لسلطات رئيس مجلس الشورى، إلا أن وكالة أنباء الشرق الأوسط التي يتت حديث الشريف الإذاعي، ذكرت قوله: إن هناك صحافيا ومؤسسات مستقلة ورؤساء التحرير حققا تواجدا وتغييرا مهنيا وخطوات جديدة، هؤلاء من حقهم أن يستمروا، في سياق آخر، أكد صوت الشريف انه لا مساس أبدا ولا اقتراب من عملية الدعم، مشيرا إلى أن الزيادة الحالية في أسعار السلع غير مبررة، وأنه لا بد أن يكون للرقابة دور في هذا الشأن.

وقال الشريف: من يقول انه سيكون هناك مساس بالدعم إن يكون مصابا بشعرة من الخبز أو يشعرة من عدم تقدير المسؤولية، هذا حق للناس والرئيس أكده والحكومة أكدته أمام البرلمان والحزب أكده مرارا، وبالتالي لا مساس أبدا

ولا اقتراب من عملية الدعم، بل بالعكس، تضفي 15 مليون بطاقة تموينية وزياد حوالي 9 و 10 ملايين مواطن على البطاقة التموينية.

وحول الجدل الدائر بشأن تحويل الدعم العيني إلى دعم نقدي، أشار إلى أن الأسعار ترتفع كل يوم، فإذا ما تم إقرار الدعم بشكل عيني، فهل سيتم زيادته يوميا بزيادة الأسعار.

واعتبر رئيس مجلس الشورى، قيام فئات مجتمعية مثل الأطباء والموظفين وأساتذة الجامعات بالظاهر أو الاعتصام احتجاجا على أوضاعهم العيشية، هو «امر طبيعي»، مؤكدا أن مثل هذا الأمر يحدث في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، مضيفا أن هذا هو طبيعة المناخ الذي يتمتع بحرية وديمقراطية وحرية تعبير، المهم أن نعبر، لكن لا يجب أن يؤدي ذلك إلى توقف العمل والإنتاج أو أن يخرج عن نطاق التأثير على امن واستقرار البلاد.

وتابع: هناك فرق بين الفوضى وحرية التعبير وثقافة التعبير، نحن في مجتمع ديمقراطي، لكن هناك بعض دعاء الفوضى الذين يريدون ركوب الموجة أو اللعب بالأمر الناس أو الدافع بكل الفئات حتى لو كانت مستقرة لتكون هوجبة، وهذا أمر يجب أن ندركه جيدا.

وأوضح أن الحزب الوطني يناقش مع الحكومة مسألة زيادة الدخل بما يحقق توازنا مقبولا ويعوق مع الأسعار، رغم أنه امر يحمل موازنة عالية أعباء، وبالتالي على الحكومة أن تسعى لإيجاد موارد أخرى.

ويشأن ما تردد عن أن الحزب الوطني يخشى جماعة «الإخوان المسلمين»، وذلك يتم رفض قبول أوراق مرشحها، قال الشريف: لا أستطيع أن أتحدث ولا أعلم الإعداد ولا أعرف ولا أتابع المسائل الموجودة، للدستور والقانون أولا وسيلا، ليست أنا الذي أقبل الترشيح، وليست أنا الذي أتعامل مع المرشحين كحزب، والذي لا تقبل أوراقه هناك القضاء، ونسمع أن القضاء يحكم مستقلين كتحريين بقبول أوراقهم، وعندنا كحزب مشاكل لا أول لها ولا آخر.

واعتبر الشريف وجود اشتقاقات حدثت في الحزب الوطني على خلفية ترشيحات الانتخابات المحلية، واستقالة بعض القيادات، قائلا: هناك فعلا أشخاص غضبت لكن طبيعة التطور والتغيير والدفع بدما جديدة، وأن يأخذ جيل الشباب مكانه في حزب تغيرت الخريطة الخاصة بالعضوية فيه، وتغيرت الخريطة السياسية في المجتمع كله، تدفع لنا تأخذ قرارات صعبة.

مصر تمد غزة بالكهرباء بدلا من إسرائيل

ونبقى في «المصري اليوم» حيث نقلت عن تقرير إخباري إسرائيلي، أن مصر وإسرائيل تلتقتا من حيث المبدأ، على أن تؤول مصر إمداد قطاع غزة بالكهرباء، وهو ما يعني توقف إسرائيل عن إمداد القطاع بالكهرباء خلال عامين. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، إن الاتفاق يتضمن أن تقوم مصر بإقامة خط جديد لنقل الكهرباء من مدينة العريش إلى القطاع بطاقة تبلغ 150 ميغاوات وتكلفة تبلغ حوالي 17 مليون دولار، وأنه من المقرر أن يتم التشغيل خلال عامين.

وأشارت الصحيفة إلى أن مصر تمد القطاع حاليا بحوالي 17 ميغاوات وأن إسرائيل توفر 124 ميغاوات عبر عشرة خطوط، وأن باقي احتياجات القطاع توفرها محطة كهرباء غزة.

وطبقا لصحيفة أمينة إسرائيلية فيسبودي الاتفاق المبدئي بصورة فعلية إلى إعفاء إسرائيل من إمداد القطاع بالكهرباء، رغم أنه لا يذكر ذلك صراحة، وفي القاهرة قالت مصادر بوزارة الكهرباء لـ«المصري اليوم» إن هناك مشروعا سيجري تنفيذه لإمداد قطاع غزة بالكهرباء عن طريق ربط القطاع بمشروع الربط السباعي الذي يكمل ضم من مصر وليبيا والأردن وسورية ولبنان والعراق وتركيا.

وأوضح المصدر أن دول الربط السباعي وافقت في يناير من العام الماضي على ضم السلطة الوطنية الفلسطينية لها، بشرط أن تكون أراضيها مبروطة مع أي

وبات إيوان كسرى وهو متصدع..
كشأن أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف..
عليه، والنهر ساهي العين من سدم
وماه ساوه ان غاضت بحيرتها..
ورد وادها بالغيظ حين ظمى

وفي الاسلام «الدين لله والوطن للجميع»

وعودة الى اعمدة الرأي في «الاهرام» حيث كتب سمير الأمير يحذر من الدولة الدينية قائلا: «في اعتقادي أن شعار «الدين لله والوطن للجميع»، يتفق مع الإسلام، والدعوة إليه أقرب لروح الإيمان.. إذ «لو أن الدنيا تساوى عند الله جنتا يعوضه ما سقى منها الكافر شربة ماء» وأيضا: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» «البقرة: 256» بمعنى أن الدنيا للكافر والمؤمن على حد سواء

أما من يعارضون الشعار العظيم لشورة 1919، ويقولون بأن الدين لله والوطن لله فيقصدون أن الدين لهم والوطن لهم، لأننا إن قلنا إن الوطن لله فسوف لا يصبح وطننا حيث لدى المسيحي تصور، ولدى المسلم تصور آخر ولدى اليهودي تصور ثالث، وبالتالي هي دعوة للطائفية والحرب الأهلية والتشرد وهذا ما يريده أعداء الوطن.

والسبب الحقيقي لرفض هؤلاء الذين ينشرون التخلف بين نظيرتنا لشعار شورة 1919 العبقري هو أنهم لا يريدون أن يكونوا مثل بقية خلق الله مواطنين عاديين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات فهم يهاجمون طه حسين ولويس عوض وتنجيب محفوظ ويتناولون على سلامة موسى ويوسف إدريس وأحمد بهاء الدين، بل لم يسلم من اقتراهم الإمام محمد عبده وذلك لأنهم يريدون لهذه الأمة أن تتحول إلى أمة من الرعايا الجهلاء، لكي يقودوها إلى التخلف تحقيقا لأغراض ريعية ومصالح تراجيحية باسم ما يسمونه الاقتصاد الإسلامي الذي ليس سوى دعوة لقبول الرأسمالية تحت شعائر إسلامية لا تشرى في الإسلام مشروعا للعدل والمساواة بل تكريسا للظلم وإعادة إنتاج لفكر بنى أمية.

ودعوتهم للحكومة الدينية لا تخدم في الواقع سوى مصالح إسرائيل التي تشجع مشروعاتهم عبر استفزازهم مرة عن طريق الرسوم الكاريكاتورية ومرة عن طريق بابا الفاتيكان وبذلك يسهل للإسرائيليين أن يدعوا أننا نعادهم لأنهم يهود وليس لأنهم محتلون وقتلة، كما يسهل لأمريكا الاستمرار فيما تسميه الحرب على الإرهاب، إذ هي بحاجة لعاهمهم وتصميمهم لتمتكن من إقناع العالم أننا وحوش دينية؛ ولتتمكن الإدارة الأمريكية من تدعيم ما أنجزته البشرية من تراث الحوار والتعايش والتكامل بين الحضارات، إذ الدعوة لتلك التقييم الإنسانية العالية تقوض رؤيتها للعولمة الجديدة القائمة على أساس تحويل الشعوب إلى طغمان استهلاكية أو إبادتها إذا لزم الأمر.

من هنا اعتقد أنه لا بد من العودة الحقيقية لشعار «الدين لله والوطن للجميع»، لأنه لو استمر الحال على ما هو عليه فسفكون الحرب الطائفية هي السمة الأساسية في كثير من الدول العربية والحل يكمن في التأكيد على مبدأ المواطنة، الذي يجب أن يحتمك إليه الجميع ويكفي ما نراه في العراق بين أبناء الدين الواحد من السنة والشيعا وعلينا أيضا أن نتوقف عن خداع أنفسنا ونعترف أن لدينا مناهج في مدارسنا تحض على كراهية أهل الأديان الأخرى، باعتبارهم محرفين وأنا لا أعني مطلقا أن نخشى عن عقائدنا إرضاء لبعضنا البعض فليكن كل منا كما يريد ولتحفظ كل طائفة بمشروعها الخاص وبمراجعتها ولكل عليها حين تقدم ببرامج سياسية أو ترويجية أن تقدم مشروعها العام لا أن تعمم مشروعها الطائفي.»

في صحيفة «الاهرام» خصص الكاتب أنيس منصور عموده للحديث عن الزواج بالقول:
«الزواج هو الخطوة الأولى نحو الطلاق، والطلاق هو الخطوة الأولى نحو زواج آخر»
* يارب افتح لهما ابواب جهنم: من اخترع الكعب العلب والقبليات!
* الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يبخل أو من العموري أو يفعل ذلك؛
* قوة المرأة في أن تجعل الرجل يحب البيت وتجعل الأزعب يهرب منه ومنها!
* توأمان خلفهما الله: المرأة والمثل!
* عيبك من يقول لزوجه كل شيء!
* الاناني يزرع والفرنسي ينظم والانكليزي ينفذ والايطالي يغني والامريكي يبيع..والعربي يتفرج على كل ذلك!

* اساس الحضارة
انها تحمي الانسان من
عوان الطبيعية:
* فرق كبير جدا
بين قبلة تأخذها وقبلة
تسرقها! انت مغرور
مواضع
بالضرورة!
* متشائم من يكتب
مثل هذه العبارات وأكثر
تشاؤما من يصدقها!
الزواج شعور والحب
أبدا!
* اذا امرأة قررت ان
تحفظ برجل فعليها ان
تحب اسوأ ما فيه!
* يولد الزواج
والطلاق معا - الزواج
قبل ذلك بشهر واحد!
* الزوج الناجح:
ممل.. والزوج الفاشل:
مغرور! الرجل يتزوج
لأنه تريد
لأنها تريد ان تعرف -
وكلاهما يقشل!
* النساء نوعان:
واحدة تورطت في

زواجها، وواحدة لاتعرف كيف تهرب بجلدها!
* الحب فرصة لكي تكون لطيفا مع شخص آخر، والزواج فرصة لكي تكون سخيفا!
* أكبر عقوبة يستحقها من خطف منك زوجتك ان يتزوجها..»

75 ألف حالة طلاق في العام الماضي والسبب.. الانترنت ومواقفه الاباحية!

والى ما يوجع القلب ويثير الريبة في تحقيق علمي جميل أجرته الزميلة دلال العطوي لصحيفة «الاهرام» حول تنامي ظاهرة الطلاق والاسباب الكامنة وراء هذه الحالة، وتتلخ عن سيدة مطلقة قولها: صرخة مطلقة: الاختيار امامي محصورة في الانحراف أو الزواج العرفي.

وتقول الكاتبة «أيض الحلال، ماذا أصبح سهل هذا الأيام هي حقيقة واقعة، فالطلاق في مصر زاد معدلته، فقد كشفت احصائية نشرت على الإنترنت صادرة من جهاز التوعية والإحصاء عن أن مصر شهدت 75 ألف حالة طلاق عامي 2006 و2007؛ لكن المفاجأة التي فجرتها الاحصائية هي أن 45 ألف حالة طلاق قد وقعت بسبب الإنترنت حيث يتسلف أحد الزوجين عن الآخر بالجولس أمام الكمبيوتر، وعبر إبحار في المواقع المختلفة على الإنترنت، فضلا عن تعدد حالات الحياة الزوجية من خلال التوبة الإنترنت، وقد تأكد أيضا أن 68% من حالات الطلاق، كان نتيجة تفصيل أحد الزوجين للكمبيوتر على زوجه أو زوجته!!

كما أن ما يقرب من 56% ممن شرطتهم الدراسة، انشغلوا بمشاهدة المواقع الاباحية، عن زواجهم، وقد قدرت دراسات من ادمان الكمبيوتر والانشغال عن الزواج والأطفال ما قد يسببه من مشكلات اجتماعية خطيرة.

* تقول: «د. مديحة الصفتى أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية: ان الانشغال بالكمبيوتر والإنترنت لا يكون سببا رئيسيا لحدوث الطلاق بين الزوجين، فهو مجرد عامل سطحي لأسباب الحقيقية للطلاق، ولعل ارتفاع معدل الطلاق في مصر يعود إلى انخفاض الاحساس بقيمة الأسرة،



فأنا كراسدة لما يحدث من تغيرات في المجتمع، أؤكد أن التغيير حدث في المرة أكثر من الرجل فهي لم يعد لديها الاهتمام بقيمة الأسرة كقيمة مهمة تحافظ على التوازن الأسري، فلم يعد لدى المرأة الاهتمام المطلوب تجاه الأسرة أو تجاه الأولد.. فمجرد الانشغال بالكمبيوتر والانحراف في برامج الدردشة ليس العامل الأساسي لحدوث الطلاق فهو قد يكون أحد الأسباب ولكن ليس العامل الرئيسي.

فلا يمكن اتهام الكمبيوتر بأنه عامل رئيسي للطلاق، فالكمبيوتر يمثل التكنولوجيا المتقدمة التي يجب علينا أن نتلق بها، والنشبت بها، أما أن يسبب المشاكل الشخصية العميقة التي تؤدي إلى الانفصال، فهذا فهم خاطئ يجب تداركه، وهو أيضا لايشجع على الحياة الزوجية، لأن الزوج إذا أراد الحياة، فهو قادر على أن يذهب ليخون خارج المنزل وليس عبر الإنترنت!

وانشغال الزوج عن الحياة بالهوى عبر الإنترنت، قد يعود إلى عدم التفاهم بينهما أو كثرة المشاكل التي تحيط بهما.. وتؤكد د. مديحة الصفتى أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية أنه من المستحيل تفسير سلوك بمتغير واحد فقط لأنها عوامل متشابكة والشخصية الإنسانية معقدة جدا وتخضع لعوامل ومتغيرات كثيرة.. وتقول أن الكمبيوتر والإنترنت هما خطوتنا السلمية نحو المستقبل ويجب أن يستخدم الاستخدام الإيجابي، والاستخدام السبيى للكمبيوتر يعود إلى الشخص ذاته التي يهتم بالفلام الفيديو الهابطة أو القنوات الفضائية التي تصر على بث مشاهد فاضحة.

** أما د. عزة كريم خبيرة علم الاجتماع فتقول: لاشك ان الاحصائيات التي تذكر عن أسباب الطلاق ليست احصائيات قابلة للتعميم على المجتمع المصري بل قد تكون نتيجة لحيث صعيد اجري على مجموعة صغيرة من الأفراد ونتائج لايمكن اعتبارها صادقة عندما تصدر اجري على مجموعة صغيرة من الأفراد ونتائج سبب لأنه عادة الطلاق لا يكون لسبب واحد منفرد، فهو يعود لعدة أسباب مجتمعة تعمل على استمرار حالة عدم التوافق بين الزوجين فقد يظهر في لحظة ما سبب من هذه الأسباب بصورة اكبر فيفعل عليها كسبب أساسي للطلاق!! فهذه لا تكون الحقيقة المطلقة خاصة إذا كانت هناك أسباب خارجية عن الأسباب العميقة للتوافق الأسري مثل أسباب مادية أو عدم استجابة الزوج لطلبات زوجته، أو حياة الزوج أو الزوجة أو ادمان أحدهما أو البرود الجنسي أو العجز الجنسي.

هي كلها عوامل اساسية للطلاق، أما ان يكون الإنترنت هو السبب الاساسي للطلاق فهذا بعيد كل البعد عن الواقع، ويمكن اعتباره سببا ولكنه ليس السبب الجوهرى للطلاق، ففي الغالب ماتكون العلاقة بين الزوجين متوترة وغير مستقرة فيكون الزواج هو التمسيلة والى ابعاد، وهو أيضا يحدث في أية مرحلة زواجية الآن، وقد ظهرت حالات طلاق بعد زواج دام 25 سنة أو ثلاثين سنة!!
والطلاق الذي يحدث في سنة أولى زواج هو نتيجة انه لا توجد لدينا تنضشة أسرية تؤهل البنات والشباب للزواج السليم، فابنت تنشأ في منزل أبويها دون تعلم أية مسؤوليات للزواج ولاتتحمل ضغوط الزواج وتضحياته فهي لم تتعلم كيف تكون زوجة أو أما. كذلك الشباب يتجاهل أية مسؤوليات في زواجه، مثل المسؤولية المادية أو مسؤولية تلبية احتياجات أسرته، فالزوج والزوجة يفقدان كل خبرة لتحمل مسؤوليات الزواج، وغالبا ما يتحدث لهما في السنة الأولى ما نسميه بالصدمة الزواجية التي تجعلهما كثير الاختلاف وعدم التوافق وأكثر رغبة بالطلاق ويساعد على ذلك روح الذنبية والعند التي تكون بين الزوج والزوجة.

اللغة العربية.. ما زالت غريبة في وطنها

من جانبها نهبت صحيفة «الجمهورية» التي ما تعانها اللغة العربية من تقهقر في وسائل الاعلام والفضائيات وحتى في تسمية المحال التجارية، فكتب الزميل كرم عطا الطويل قائلا: «منذ خمسين عاما أو يزيد كان بين الراحل محمود نغم وبين أحد اصحاب النحو الميسر وكان صديقا للشاعر-مساجلة طريقة بشأن اللغة العربية

انهاها شاعرا بنايات من الشعر:
قم انظر ما جرى يا «سبيويه»
ذهبت وجاء بعك «جلوليه»
فاصبح في قضايا الضاد يفتي ويرجع في مشاكلي اليه
وقيل مجد في النحو قلنا
قواعد نحو في مقلتيه.

تشرى ماذا يحدث لسبيويه لو قام «اليوم»، وصدم بما أتى إليه لغة الضاد! لا يخفى على المثقف العربي الأريب أو اللبيب، القاصي أو الداني.. إن اللغة العربية تعيش أزمة وتواجه معضلة وتعترضها مشكلة.. لقد خاضها البعض من أهلها ولستنا هنا بصدد الحديث عن «العامة»، فكل قطر عربي لهجته.. نعم اللغة العربية تهمان وتمتحن من يفترض أنها نسانتهم ولغتهم وثقافتهم.. أصبحت علاقة البعض باللغة العربية علاقة مريبة وغريبة وشهواه ليست مجرد أخطاء لغوية في تركيب الجمل أو النحو والصرف ومجمل الإعراب وما شابه، إذ أثر أن الأصول النحوية أحدثت ليسا لدى بعض أعضاء مجلس الشعب يوم 2006/6/21 حيث لم ينتهيوا إلى قاعدة اللغة التي تدخل على «الثقوب» التي تلغى ما بعدها في حين ذكر مشروع قانون السلطة القضائية استبدال كلمة «قاض» بكلمة «مستشار» فظن بعض النواب أثناء المناقشة أنه سيتم ترك كلمة قاض ليحل محلها كلمة مستشار.. بينما العكس هو الصحيح.

يقول الإمام ابن حزم: إن اللغة يسقط أكثرها بسقوط همه أهلها.
* حليق بنا الأمور:
* الأول: اللغة العربية لغة القرآن الكريم.. قال عنها أحد القدماء «إن للعرب كلاما أرق من الهواء وأعزب من الماء» لغة الضاد التي تجمع أمة العرب على لسان واحد وثقافة واحدة. لغة الحضارة التي نهلت منها مجتمعات أوروبا.. لغة المنارة التي هتكت ظلام العصور الوسطى.

* الأمر الثاني: أثبتت إحدى الباحثات العربيات أن العربية الفصحى اللغات الهندية والأوروبية والأفريقية هي ثلاث لغات قديمة: اللاتينية والسكسونية «وهي اللغة الجرمانية التي بنيت عليها الإنجليزية الحديثة» واللغة العربية الفصحى يتأكد أن اللغة السكسونية واللغة اللاتينية عبارة عن سطر من اللغة العربية.

* الأمر الثالث: اعترفت الأمم المتحدة باللغة العربية كلغة رسمية عام 1973 مع العلم بأن عدد لغات العالم يبلغ 6500 لغة.

* الأمر الرابع: أن الدفاع عن اللغة العربية هو دفاع عن الماضي والحاضر والمستقبل واحترامها هو احترام الهوية والذات وانتهاك حرمتها هو قفحة احتقار الذات.

* الأمر الخامس: أن للمسيحيين العرب دورا كبيرا وعظيما في إثراء اللغة العربية وعلومها وادبياتها وهي حركة الترجمة من العربية واليهما وإصدار القواميس والمعاجم العربية والأفريقية والأفريقية تحتاج إلى مجلدات التاريخ وحتى اليوم أقصد نفي الحساسيات الدينية.. إن ثقافة العربي هي بالضرورة وبالنتيجة ثقافة عربية في الأساس.

** إذا كانت اللغة العربية بكل هذه الأهمية وبكل هذا السمو فمأذا فعل بها أهلها؟»



خزفيات حازم الزعبي ومنحوتاته في مركز «رؤى» للفنون حرفية عالية مسكونة بالإبداع والخلاق وبالتجريب في المواد والموضوعات

عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

المعرض الجديد للفنان الأردني حازم الزعبي انطلق في مركز «رؤى» للفنون بعمان يوم السادس من شهر آذار (مارس) الجاري تحت رعاية الفنانة الأميرة رجوة بنت علي، وسيستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه، وهو يضم نحو 40 عملاً نفذت بمواد مختلفة من السيراميك والبرونز، وتتنوع ما بين الجداريات الخزفية، وبين المنحوتات، وأول ما يسترعي النظر في معرض الزعبي، تلك الألوان المزججة للخزف، والتي تشكل حائلاً بصرياً للتمعن فيها، واستكشاف جمالياتها، هنا يمكن للمرء أن يلحظ تلك القطع الخزفية المجزأة التي تشكل لوحة كاملة، تجتمع فيها العناصر الأسلوبية المتعددة، والمواد بشكل احترافي خلاق، فالزعبى مجرب من طراز رفيع، ففي جدارية واحدة نتعرف إلى التشكيل التجريدي والتعبيري والرمزي معاً، وهنا أيضاً اشتغال على الخط العربي، والرسومات الكهفية، الجرافيكية الطابع، كما لا ننسى العمل الفسيفسائي، والخشبي المشبوك بالعناصر الأخرى، إن الاحساس بالألوان المائية أو الزيتية متوفر أيضاً، وعليه فإن جداريات الزعبي تشكل وجبة غنية من الأساليب الجدارية، ولا ننسى الحفر الغائر، والنحت النافر أيضاً، ومن المعروف أن الرجل منذ سنوات طويلة يعمل في مجال الخزف من الجانب التجاري التزويقي الذي تتطلبه الفنادق أو البيوت أو بعض الجهات، ولكنه في الآن نفسه يجتهد في مجال العمل الفني المبدع، ولا ينسى نفسه كفنان على الصعيدين المهني والإبداعي، فهو لا يطبق كما يبدو إنتاج قطع متشابهة لا حياة فيها، بل يظل ينتكر كل جديد في الشكل والمضمون.

يضم المعرض إضافة إلى الجداريات المسطحة صحنون مجوقة أو أشكالاً خزفية دائرية مزجحة أيضاً بالتكوينات الخطية أو التزويقية ذات الدلالات، كما أن القسم الثاني من المعرض يضم مجموعة من المنحوتات البرونزية والقطع الخزفية مثل الأباريق والقوارير والأواني التي تجتمع فيها تكوينات تشكيلية خارجية على سطحها إضافة إلى شكلها المصبوب أساساً كقطعة فنية خزفية متفردة، أما المنحوتات البرونزية فقد اشتغلت على قيمة المنحوتات التي اشتهرت بها منطقة عين غزال قرب عمان والتي تعود إلى العصور التاريخية المبكرة، ولا سيما الجسد البشري برأسين، وعلى كل حال فإن معرض الزعبي يشكل فرصة للتعرف عن قرب على تجربة غنية وفاعلة في المشهد الفني الأردني والعربي.

يقول الناقد الفني د. مازن عصقور عن أعمال الزعبي: «تتميز أعماله بدراسات بصرية لها خصوصية، تصيف إلى السطح الخزفي ومجسماته سواء من حيث التلاعب وتوليف تنوعات واتفاقيات، أحياناً غائرة وأحياناً بارزة تساهم جميعها في اغناء اللغة البصرية النقية في سطوح تشكيلاته البصرية وتعطي في نفس الوقت للمفردات الحروفية والثرائية التي وضعها الفنان في الخلفيات مجالاً خصياً للتحرك من قوقعة التراث الثابت والقولب، ويضيف مصقور: «إن الألوان التي يوظفها الفنان مستمدة من خامات الأرض والقراب، التي التحم بها وشققها، عشق جداريات دائرية أو مربعة أو مستطيلة مشكلة من وحدات بالإمكان قراءتها فرادى أو مجتمعة، فاللوحة الواحدة تجلجلى في تعدداتها اللامتناهية وهي الحجارة المتناثرة في الصحراء أو مثل خيم البدو وقطعان الماشية المتناثرة على السهول، أما اختياري للوحدات المربعة فيعود إلى مبدأ البساطة تحفظ ما يحيا في الذاكرة من أشكال ورموز تحيا عبر الألوان الأرضية والصحراوية المستخدمة في الجداريات، من هنا انقل احساساً بالثبات في تلك المساحات التي كنت أجوبها في الصحراء ومن خلالها تكمل الرؤيا للعمل الفني، لقد بدأت في تطوير هذا العمل من خلال رؤيتي للنور الذي يأتي من الفضاء المحيط بي بكل ما تعكسه الطبيعة، وبدأت بالتلون حيث وضعت بعض المساحات اللونية في أعمالها التي تعكس هذا الفضاء من حولي ليشمل زهرة يافعة، زرقة سماء صافية، وموج بحر بانعكاسات الضوء فيه يعطي زرقة البحر الجميلة...»

ويتابع الفنان الزعبي وصفه لأعماله وطريقة صياغتها بالقول «أن اتخاذ المربع عنصراً أساسياً في اللوحة الجدارية ما هو إلا عمل نحني يشكل الرسم والحفر عليه جانباً كبيراً من جماليته الفنية، تبدأ المربعات في التجمع قرب بعضها البعض لتكوّن جداريات دائرية أو مربعة أو مستطيلة مشكلة من وحدات بالإمكان قراءتها فرادى أو مجتمعة، فاللوحة الواحدة تجلجلى في تعدداتها اللامتناهية وهي الحجارة المتناثرة في الصحراء أو مثل خيم البدو وقطعان الماشية المتناثرة على السهول، أما اختياري للوحدات المربعة فيعود إلى مبدأ البساطة تحفظ ما يحيا في الذاكرة من أشكال ورموز تحيا عبر الألوان الأرضية والصحراوية المستخدمة في الجداريات، من هنا انقل احساساً بالثبات في تلك المساحات التي كنت أجوبها في الصحراء ومن خلالها تكمل الرؤيا للعمل الفني، لقد بدأت في تطوير هذا العمل من خلال رؤيتي للنور الذي يأتي من الفضاء المحيط بي بكل ما تعكسه الطبيعة، وبدأت بالتلون حيث وضعت بعض المساحات اللونية في أعمالها التي تعكس هذا الفضاء من حولي ليشمل زهرة يافعة، زرقة سماء صافية، وموج بحر بانعكاسات الضوء فيه يعطي زرقة البحر الجميلة...»

ويخصص أعمال الدوالب من الألوان الخزفية والتكوينات المشابهة يقول الزعبي «في هذه الأعمال أسعى لتأسيس رؤيا جديدة وهي «عروس الجليل» النور ليحكي عن فاطمة وترشيحا وباقي القرى والمدن الفلسطينية ولما تعرضت له عام 1948، ما عرفناه بعام النكبة، وما سماه الآن بابيه بالتهجير العرقي المنظم في فلسطين.

يحكي «عروس الجليل»، من إخراج النصاروي بأسل طنوس، عن قصة ترشيحا وخاصة القصف الذي طال دار الهواري وما لحقه بغاطمة التي كانت تعرف في ترشيحا بأنها من أجمل صباياها، وهو ما أكده لي جدي المهجر من هناك قبل مشاهدة الفيلم، أثناءه،



ثلاثة أعمال للفنان (القدس العربي)



حازم الزعبي (القدس العربي)



في العمل والإبداع عن مستحقات الخزف التي نشاهدنا على مر العصور والتي كانت تقدم نمطا انتقاعيا تشويه زخرفة جامدة، ومن هنا لا بد أن يتسلسل الخزف بشكل مضطرب ليعطي جماليته الفنية، تبدأ المربعات في التجمع قرب بعضها البعض لتكوّن جداريات دائرية أو مربعة أو مستطيلة مشكلة من وحدات بالإمكان قراءتها فرادى أو مجتمعة، فاللوحة الواحدة تجلجلى في تعدداتها اللامتناهية وهي الحجارة المتناثرة في الصحراء أو مثل خيم البدو وقطعان الماشية المتناثرة على السهول، أما اختياري للوحدات المربعة فيعود إلى مبدأ البساطة تحفظ ما يحيا في الذاكرة من أشكال ورموز تحيا عبر الألوان الأرضية والصحراوية المستخدمة في الجداريات، من هنا انقل احساساً بالثبات في تلك المساحات التي كنت أجوبها في الصحراء ومن خلالها تكمل الرؤيا للعمل الفني، لقد بدأت في تطوير هذا العمل من خلال رؤيتي للنور الذي يأتي من الفضاء المحيط بي بكل ما تعكسه الطبيعة، وبدأت بالتلون حيث وضعت بعض المساحات اللونية في أعمالها التي تعكس هذا الفضاء من حولي ليشمل زهرة يافعة، زرقة سماء صافية، وموج بحر بانعكاسات الضوء فيه يعطي زرقة البحر الجميلة...»

ويخصص أعمال الدوالب من الألوان الخزفية والتكوينات المشابهة يقول الزعبي «في هذه الأعمال أسعى لتأسيس رؤيا جديدة وهي «عروس الجليل» النور ليحكي عن فاطمة وترشيحا وباقي القرى والمدن الفلسطينية ولما تعرضت له عام 1948، ما عرفناه بعام النكبة، وما سماه الآن بابيه بالتهجير العرقي المنظم في فلسطين.

يحكي «عروس الجليل»، من إخراج النصاروي بأسل طنوس، عن قصة ترشيحا وخاصة القصف الذي طال دار الهواري وما لحقه بغاطمة التي كانت تعرف في ترشيحا بأنها من أجمل صباياها، وهو ما أكده لي جدي المهجر من هناك قبل مشاهدة الفيلم، أثناءه،

تداعيات

الدولة المفترسة...

بسام الهلسه *

■ يستخدم لاري دياموند (Larry Diamond) في مقالته الأخيرة «التراجع الديمقراطي» (The Democratic Rollback) المنشورة في مجلة «فورن أفيرز» (Foreign Affairs) تعبير «الدولة المفترسة» (The Predatory State)، الذي يتركنا بتعبير مألوف لنا نحن العرب منذ أن استخدم الفقهاء مصطلح «الملك العضوض» لوصف الدول المتعاقبة التي تلت عهد «الخلافة الراشدة»، ولم يستثنوا من هذا الوصف سوى فترة محدودة جداً هي عهد الخليفة العادل «عمر بن عبدالعزيز».

لكن دياموند يحصر تعبيره بالدول التي تمارس التعديتات على شعوبها، ولا يمدد ليشمل الدول التي تقتصر غيرها من الدول والشعوب كالذي تغعله أمريكا وإسرائيل... وكان كون دولة ما تتبنى نظاماً ديمقراطياً، يمنحها تفويضاً بالعدوان على الآخرين باسم تعميم التمدن والتحضّر كما جرى في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، أو باسم نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان كما يجري الآن...

اعتراضنا هذا على حدود التعبير ونطاق استخدامه، لا ينبغي أن يحجب عنا رؤية ما ينطوي عليه من فهم محرض على التصرف في الواقع المر الذي تعيشه بلادنا المتلازمة للمفترسين من كل شاكلة: غزاة أجانب أو طغاة محليين... فإذا كان الغزاة يصادرون سيادة ووطن وموارد وهوية الأمة، فإن الطغاة ينهبونها ويستغلونها ويصادرون حقها في الاختيار...

وقسم منهم لا يتكفي بالعمل لحسابه وحساب الفئة الحاكمة معه فقط، بل يتعداه ليتعاون مع المحتل والناهب الأجنبي على قهر واستنزاف أمته وشعبه، كما فعلت إمارتا «المنارة» و«الغساسنة» التابعتان من قبل.

ولكي لا نسلك مسلك «تبرئة الذات» الذي يلقي بالتبعات على الآخرين فقط، فإننا نؤكد على مسؤولية الشعوب تجاه ما يحل بها وما تعانيه جراء تهاونها (وتواطؤها في بعض الأحيان) في الدفاع عن حقوقها وفي المطالبة بها... مما يمكن المفترسين من استباحتها واستعبادها فيما هي (أو أغليبتها) تتفرج بلا مبالاة أو تكتفي بالتذمر والشكوى والندب، مدلة على ما وصفه المفكر الجزائري الراحل «مالك بن نبي» بـ«قابلية الاستعمار»، التي تضيف لها «قابلية القهر والاستغلال»، التي تبست الشعوب العربية منذ أسلمت نفسها للمتغلبين الذين أقصوها عن المشاركة في إدارة الشؤون العامة واستبدوا بها كشأن خاص بهم...

ومع تطاول العهد صار ما يحل بشعوب الأمة من إذلال واستخفاف وبطش وعسف، أموراً معتادة تضاهيها معها مشاعر ومعاني الكرامة والحرية والمساواة والعدل والنجدة، التي تحفز الناس وتحركهم لرفض الظلم ومجاهته...

وغرقت الأغلبية في لجة المشاغل والحاجات الأنانية والشؤون الخاصة (الشخصية والعائلية والعشائرية والجهوية والطائفية)... تاركة «مجال الشؤون العامة» للمتغلبين المفترسين ليعبئوا فيه - وبها - كما يشاؤون...

وهو جزء ستنزل تدفعه وتعاينه حتى تكف عن لا مبالاتها وتهاونها، وتنهب بعزم ليل حقوقها المبددة والمستلبة...

وتقوم ميزان العدالة المائل... إن أرادت حقاً أن لا تظل فريسة للمفترسين...

كاتب من الأردن
alhalaseh@gmail.com

بيت العنكبوت

أنس محمد أبو عرقوب *

نقل الجنود الأسرى إلى طرف ثالث لكن إسرائيل اختارت مواصلة القتال، منطلقاً من تقهها بأحزان النصر وتدمير حزب الله.

الخطوة الأخيرة

يصور هذا الباب من الكتاب لحظة بلحظة اليوم الأخير من الحرب وبالتحديد الساعات الست الأخيرة التي تلت اجتماع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسفي ليفني ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الذي وضعت فيه المسلمات الأخيرة لشروع قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار، حيث لم تكن قد وقعت الدبابات الإسرائيلية في الكمين في الوادي الذي تعارف عليه الإسرائيليون لاحقاً بقرية الدبابات، ويشير الكتاب إلى أن رئيس الوزراء أولمرت كان على علم بما حققته وزيرة خارجيته لكنه اصصر على ولوج الدبابات في وادي الموت.

المحاضر السرية للحرب

يورد هذا الباب تفاصيل مثيرة حول الطريقة التي أديرت فيها الحرب في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، ولعل أكثر التفاصيل إثارة هي كيف أن رئيس الأركان دان حلوتس حال دون تقديم وجهات نظر ضباطه الذين خالفوه الرأي للحكومة الإسرائيلية.

عملية سلاح البحرية في صور

هذا الباب يعرض بالتفصيل ما يعتبره الجيش الإسرائيلي أكثر العمليات شجاعة والتي تجلجلى فيها أقدام جنود البحرية الإسرائيلية على تنفيذ هجوم مباغت على مدينة صور لكن نتيجة الهجوم لم تكن إلا قصة نصر لم يتحقق.

يقدم الكتاب صورة الوضع وتطور الأحداث ليس فقط على الجانب الإسرائيلي فقط بل أيضاً على الجانب اللبناني عارضاً صراعات المفترسون والخطأ والصالح المشتركة بتفاصيلها زالت خافية على الجمهور العربي.

الفرصة الضائعة

يفرد الكتاب باباً يروي كيف أن إسرائيل اضاعت عرضاً في الأسبوع الأول من الحرب يقضي بإيقاف القتال إلى جانب

أعماله من جانب المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة وعدد من الأفراد والمؤسسات، وله مشاركة مهمة في الأمر التاريخي بجدائق الحسين في عمان.

وله مشاركات في أكثر من 10 معارض جماعية داخل الأردن وخارجها، حاز على جائزة اليونسكو للفن والإبداع عام 1994 وكذلك على جائزة الدولة التقديرية عام 2004. وقد اقتنيت

«عروس الجليل».. حكاية بلد

سليم البيك *

كادت حكاية فاطمة الهواري مع النكبة تنحصر في بلدتها ترشيحا، قضاء عكا، وبعض القرى المجاورة في الجليل الفلسطيني، كرواية فردية لم تعط أبعادها الجمعية الفلسطينية، إلى أن رأى «عروس الجليل» النور ليحكي عن فاطمة وترشيحا وباقي القرى والمدن الفلسطينية ولما تعرضت له عام 1948، ما عرفناه بعام النكبة، وما سماه الآن بابيه بالتهجير العرقي المنظم في فلسطين.

يحكي «عروس الجليل»، من إخراج النصاروي بأسل طنوس، عن قصة ترشيحا وخاصة القصف الذي طال دار الهواري وما لحقه بغاطمة التي كانت تعرف في ترشيحا بأنها من أجمل صباياها، وهو ما أكده لي جدي المهجر من هناك قبل مشاهدة الفيلم، أثناءه،

ويخصص أعمال الدوالب من الألوان الخزفية والتكوينات المشابهة يقول الزعبي «في هذه الأعمال أسعى لتأسيس رؤيا جديدة وهي «عروس الجليل» النور ليحكي عن فاطمة وترشيحا وباقي القرى والمدن الفلسطينية ولما تعرضت له عام 1948، ما عرفناه بعام النكبة، وما سماه الآن بابيه بالتهجير العرقي المنظم في فلسطين.

جدي أثناء مشاهدة الفيلم؛ يا جدي قوله - لباسل- يصور أخوي إبراهيم وبيته. وكان للفيلم يرويه أصحابها على طبيعتهم بلهجتهم الترشيحوية. حتى أن مشهد لقاء فاطمة بالطيار مبني على الذهول التلقائي المرسم على ملامح العرض. فلذليل هنا قيمة إضافية، إضافة للتوثيقية والروائية التي عمل عليها باسل، مما يستلزمني مشاهدات عدة للفيلم.

ينتهي «عروس الجليل» بمسيرة المشاعر التي يحيي فيها أبناء ترشيحا ذكرى سقوطها في لقطات فيديو واضحة لتفاصيل عن الذكرى والمسيرة، قال لي وهو الجاهل والقائد لمعارك عام النكبة، قال لي: يا جدي ترشيحا ما سقطت بمعركة، ما قدروا، فنزلوا علينا بالطائرات والقنابل، وصار اللي صار بالبلد وناسها وبغاطمة.

كاتب فلسطيني يقم في أبو ظبي
www.horria.org



نشاز في اوركسترا نقابة الموسيقين!

القاهرة - القدس العربي - من كمال القاضي:

الخلاف الذي بدأ داخل نقابة الموسيقين عقب فوز اللحن منير الوسمي بكرسي النقيب، منحصرا على الفنان حسن شرارة في معركة انتخابية شرسة دارت رحاها منذ عدة شهور وما زالت مستمرة، أدت الى انشطار النقابة تصفيين، نصف تظه الكثرة الانتخابية التي وقعت بجوار الوسمي وساعدته على النجاح ونصف آخر يشكله الاعضاء المناصرون لشرارة، حيث شرع الاخير في تأسيس نقابة فرعية بديلة بحفاظة الجيزة، لذا طمع الانتصار في تولي ما فقدوه من مناصب كانوا قد منوا بها انفسهم أثناء الانتخابات، على اعتبار ان النقيب الفائز هو حسن شرارة، وما هم يعيدون الكرة مرة اخرى، إذ ما زالوا على ايمانهم بأن مقعد النقيب من حق لجمهور شرارة الموسيقي الكبير، و على ضوء هذا الاعتقاد تكونت جماعة الرفض المناوئة للنقيب المنتخب واتخذت الاجراءات الاولى و بدأ الشروع فيها بشكل قانوني لتأسيس النقابة الفرعية ويصبح لمنصب نقيب الموسيقين مقعدان، احدهما في القاهرة والاخر في الجيزة، وبالتالي يتفرق الموسيقيون ويصبح للأوركسترا قائدان!

الفنان حسن شرارة أكد خلال تصريحاته الصحافية ان لديه سدندات قانونية ومبررات موضوعية تعطيه الحق في اتمام مشروعه النقابي، وان الامر ما زال قيد الدراسة لتجنب الثغرات والمعوقات التي تحول دون تأسيس النقابة المأمولة على أسس الفقه القانوني السليم، اما الفنان منير الوسمي فلم يتخذ أي احتياطات دفاعية حتى الآن انتظارا لما ستسفر عنه النتائج النهائية لمنافسة العبد الذي يأبى التسليم بالامر الواقع، ونظرا لوقوف الاثنین على طرفي النقيض فقد فشلت المفاوضات والمسااعي الحميدة لغرض الاشتياك بينهما، وبقيت الحرب الكلامية في سيدة الموقف وما زال الطرفان يجابهان بعضهما البعض، كل يتسلح بما يمتلكه من أدلة ويحتمى بمن حوله ويلعب بكرت يراها ضرورية لتقوية موقفه القانوني والنقابي والادبي، ولكن مما لا شك فيه ان الاكثر اطمئنانا هو النقيب الشرعي الذي يجلس على كرسيه الواسع هادئا هودا نسبيا، فيما يزيد من انفعال الجبهة الاخرى التي تناضل من اجل تحقيق مزيد الامتيازات والخدمات النقابية للأعضاء.

متحف الرسول محمد بدبي المشروع الأول من نوعه في العالم

دبي - من جمال الماجدة:

أمر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بإنشاء (متحف الرسول محمد) المشروع الأول من نوعه في العالم في خطوة استهدفت اطلاع العالم على حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأثره الخالدة والتعريف برسالة السلام والمحبة التي جاء بها الاسلام التي كل شوب العالم. وأسند الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهمة الاشراف على المشروع ومراحل تنفيذه الى هيئة الثقافة والفنون بدبي برئاسة الشيخ زايد بن محمد بن راشد آل مكتوم لإقامة واجهة عليقة تليق بمكانة هذه الشخصية من دبي المعاصرة والسلام وأصبحت القدرة لاكثر من 1.5 مليار نسمة من المسلمين.

حيات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وكيف ساهم في تغيير مسيرة التاريخ والتأثير في حياة الأمة برمتها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية كافة وحتى نمط وأسلوب الحياة. وقال الشيخ زايد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة الثقافة والفنون بدبي (أثرنا ان يكون متحف الرسول محمد هو المبادرة الاولى لهيئة الثقافة والفنون في دبي التي استمدت روح القيادة والريادة من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن تعاليمه النبوية بالتسامح والتعاون والمحبة.. كما يعد هذا المتحف بمثابة اشارة واضحة الى ان دبي جادة بشأن القيام بدورها ليس كجسر بين الشرق والغرب فقط ولكن بين العالم الاسلامي وبقية العالم ايضا).

وسيتم تنفيذ مشروع (متحف الرسول محمد) على ثلاث مراحل، تتضمن المرحلة الاولى انشاء قسم حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث سيتعرف الزوار من خلال رحلة في فروع هذا القسم على اهم المحطات في حياته (صلى الله عليه وسلم) بدءا من الحالة السياسية والاقتصادية قبل ولادة النبي ومورا بولادته في عام الفيل الى زواجه وتلقيه الرسالة وبدء الدعوة للاسلام، وتتبعها الهجرة الاولى للمسلمين الى الحبشة ومورا بعام الحزن مع وفاة زوجته وعمه رضي الله عنهما وقصة الاسراء والمعراج وبيعة العقبة ومن ثم هجرة النبي الى المدينة المنورة والبدء في الدعوة على نطاق واسع وفتح مكة الى حجة الوداع ووفاته عليه الصلاة والسلام. وستتضمن تصميم كل فرع من هذه الفروع نماذج من المرحلة الزمنية التي يصفاها كما سيتم بناء قسم خاص يعرض آداء شعائر الحج والعمرة ونسج آخر لاساسيات وازكان الدين الاسلامي ضمن حرم المتحف ليتعرف الزوار عن كتب على الشريعة الاسلامية السمة.

وتركز أعمال المرحلة الثالثة على عمليات التوسع والنمو في اقسام ومراكز المتحف بعد ان يتم انجاز المرحلتين الاولى والثانية. وقال الدكتور عمر بن سليمان عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب في هيئة الثقافة والفنون بدبي ان دبي تتنوا مكانة عالمية كمدنية تختبئ اليها حضارات وثقافات العالم كافة وتضم أكثر من 200 جنسية تعيش في انسجام تام فضلا عن ملايين الزوار الذين يقصدون الامارة سنويا، الأمر الذي يجعل منها موقعا مثاليا لإقامة مثل هذا الصرح الحضاري الضخم الذي سيساهم بدوره في تعزيز مكانة دبي كجسر لتواصل الثقافات.

ولفت الدكتور عمر الى ان الرسول محمدا (صلى الله عليه وسلم) كان المثل الأعلى في حسن الخلق الذي استطاع من خلاله ان يعكس العقول والقلوب وحظي بذلك بثناء الله تعالى عليه بقوله عز من قائل (وانك لعلى خلق عظيم) .. وقا: واليوم ما أوجنا الى تمثل أخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) والعمل بوصاياه ولا شك في ان بناء مثل هذا المتحف سيشكل علامة مضيئة في تاريخ دبي يعود اليها الجميع للتعرف على دين الاسلام الحق الذي يدعو الى مكارم الأخلاق والتواصل بين الناس ومحبة الآخرين). وأضاف: اننا نشهد اليوم انطلاقا عظيمة للشروع في استكمال آثارنا واسعة النطاق فيما يتعلق بفهم العالم للاسلام والتقريب بين الديانات والحضارات من كل بقاع الأرض. فالتعرف الى حياة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والاطلاع على رسالة الاسلام الصادقة سيساهمان في تدليل العقبات وكسر الحواجز التي تفصل بين المسلمين وشعوب العالم الأخرى والتاكيد للجميع بأن المسلمين قوم يؤمنون بثقافة التسامح والمودة والرحمة.

الفيلم التسجيلي العراقي «عصابات بغداد» يصور رغم محدوديته الفنية واقعا مؤلما

القاهرة - من رياض ابو عواد:

يصور الفيلم التسجيلي العراقي «عصابات بغداد» للمخرجة العراقية عابدة شليفر الواقع المؤلم الذي يعيشه العراقيون من خلال حوادث اختطاف عدد منهم على ايدي مسلحين والاثار النفسية التي تركتها هذه العمليات على المحظوظين منهم الذين افرج عنهم مقابل فدية.

وتم عرض الفيلم في المركز الثقافي الروسي في القاهرة مساء الاربعة وتبع العرض حوار قامت خلاله المخرجة بالرد على تساؤلات الجمهور.

ويقوم الفيلم على اساس تصوير مقابلات مع ثلاثة اشخاص تم اختطافهم من قبل مسلحين وقرر الافراج عنهم من قبل خاطفيهم مقابل فدية رهولا من العراق ولجأوا الى مصر وعاشوا عراقة قتل ابنتها الذي اختلف لكنها اصررت على البقاء في منزلها في العراق. ويصور الخافي على العربي والد اثنين من المختطفين سيف وغيب على عن عصابات تقوم بحوادث الخطف وقد تكون برعاية جهات من الشرطة او الجيش منهما اياها بقتل ما يقارب من 2700 عالم عراقي من مختلف التخصصات بعد ان قام اهاليهم بدفع الفدية من اجل الافراج عنهم معيدا سبب القتل الى رغبة هذه الجهات في نشر الجهل في العراق.

ويستبعد في كل هذه الحالات ان يكون للبعد الطائفي دورا في مثل هذه العمليات «أن الشعب العراقي متداخل في نسج واحد» متفقا بذلك مع افراد العائلة العراقية التي تعيش في بغداد والتي استتعدت تماما اية ابعاد طائفية رافضة تصوير ما يجري في العراق على انه حروب طائفية.

وشهدت الندوة التي اقيمت بعرض الفيلم بعض الانتقادات تتعلق بمسار الفيلم بينما ما اشار اليه بعض الحضور من ان «الفيلم يمكن ان يعتبر تقريرا اكثر منه فيلم تسجيلي». وقالت المخرجة انها «استهدفت من الفيلم نقل صورة تتعلق باوضاع المختطفين من اهالي العراق وليس فقط الاجانب كما صورها الاعلام الغربي وقد نجحت في ذلك حيث استقبل فيلمي عندما عرض في هولندا استقباليا جيدا لانه قدم لهم صورة عن معاناة المختطفين محليا». وتابعت «لم اكن معنية في الكثير من الجانب التقني رغم معرفتي كمخرجة اهمية هذا الجانب بقدر ما كنت مهتمة بتوصيل الصورة والوضوح النفسية التي يعيشها ضحايا هذه العمليات وما يتركه على الجانب النفسي لهالي المختطفين الذين تم قتلهم». وشهدت قاعة المركز الثقافي الروسي حضور كبيرا من المشاهدين العراقيين المقيمين في القاهرة الى جانب عدد من الصحافيين والمهتمين بالشأن العراقي من المصريين والعرب والاجانب المقيمين في القاهرة.

يشار الى ان المخرجة من اب عراقي وام لبنانية عاشت ايقاعات الحرب اللبنانية والحروب العراقية استطاعت ان تقدم للسليمان التسجيلية عددا افلام بينها افلام «ظل ابيض واسود» و«صرخة صامتة داخل امرأة» و«رقص شرقي وغربي» و«ماريويتي».. (أ ف ب)

تحتفل بعيد ميلادها متزامنا مع يوم المرأة العالمي وتجسد دور سيدة كفيفة رمزا لحالة العراق الحالي
سميحة أيوب: أطلب بان تحتل الدراما القومية المساحة الأكبر على خريطة الساحة الفنية!



سميحة أيوب (القدس العربي)

■ وما رأيك في رفض عدد من المبدعين «الرجال» لمهرجان المخرجة المسرحية الثاني بحجة أن الإبداع لا يتوقف عند رجل أو امرأة؟
■ اعتقد أن انعقاد مثل هذا المهرجان في دورته الثانية نقطة جيدة حسب للثقافة الجماهيرية والمسؤولين على هذا المهرجان لأنها تكف في صف المرأة المبدعة ضد هيمنة الرجل الذي أصبح يسيطر على كل شيء تقريباً، ومن الطبيعي أن يقيم مهرجان الرجال المخرجين.
■ وما تعليقك على إلغاء مهرجان «الكاتب» في دورته الثالثة؟
■ أنا ضد إلغاء أي نشاط مسرحي أو غيره من شأنه أن يضح مضاء جديدة في عروق المسرح بوجه خاص ومن الظلم أن تكون عقبة في وجه إقامة مثل هذه الأنشطة لأن الهدف من هذا المهرجان إفزاز نساء جديدة تشق طريقها نحو السائق وخلق حالة مسرحية جيدة ومن الغين أن نعلم هذا القطاع الكبير من المبدعين الشباب في مجال حيوي بحجم المسرح.
■ كثيرون يرون أن الستينيات هي العصر الذهبي للمسرح المصري، فهل يمكن مقارنته بالمسرح الحالي؟
■ لا أستطيع ان اعقد مقارنة بين فترة الستينيات والأين لأن المناخ في الستينيات يختلف عن الآن مع اختلاف القضايا التي يطرحها كل عصر إضافة الى أن كل عصر وله ظروفه وآلياته وانواته.
■ كيف ترى دور المسرح في الحياة؟
■ المسرح يمثل ضمير الأمة وكفى! هل صحيح أن المسرح الخاص يقرب فكره من المسرح العام؟
■ بعض ينادي بإلغاء المسرح التجريبي بحجة أنه يستحوذ على ميزانية ضخمة؟
■ هذه نظرة أحادية لا تتميز بالعمق وأصحابها يمتنعون بقصر النظر، واتساءل لماذا لا يكون لدينا أشكال متعددة من المسرح، والمسرح التجريبي له جمهوره ايضا الذي يجب التجرىب، ومن الظلم كلما يفتح باب استطاع ان تغلق شيئاً إزاء ما يحدث لها.
■ طالبين بان تحتل القضايا القومية مساحات أكبر على الساحة، فما السبب؟

القاهرة - القدس العربي

من عمر صادق:

الفنانة الكبيرة سميحة أيوب احتفلت بمناسبة عيد ميلادها الذي الأولي بمناسبة عيد ميلادها الذي احتفلت به يوم السبت الماضي، أما الثانية، فهي بمناسبة وقوفها على خشبة المسرح لتلعب دورا عن أزمة العراق ومن المنتظر أن يرفع الستار عن العرض الجديد في غضون أيام. سميحة أيوب انتظرت طويلا لتقديم هذا العمل وتقول: أنا في أشد الشوق والحماس لتقديم عمل فني عن العراق الذي احتلت أراضيه ونهبت ثرواته عام 2003 وأن الألوان أن أعثر على النص والعمل بشكل عام، تقدم سميحة أيوب في المسرحية شخصية امرأة كفيفة، للدلالة على الوضع الحالي.

سئلتها عن السبب ولماذا لا تكون ميصرة؟

■ قالت: دور كفيفة أرمز به للعراق لأن حال هذا القطر الشقيق لا ينسر أحدا، بعد احتلاله أراضيه وعرضه وثرواته وأعني بالكيفية هنا أن العراق صار في وضع أشبه بالمرأة التي أصبحت سلبية ومحتلة ولا تستطيع أن تغلق شيئاً إزاء ما يحدث لها.
■ طالبين بان تحتل القضايا القومية مساحات أكبر على الساحة، فما السبب؟



سميحة أيوب ومحمد رياض في لقطة من أحد مسلسلاتها (القدس العربي)

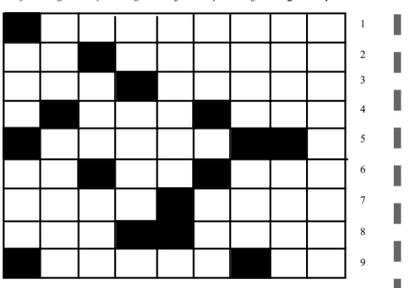
■ عندنا الآن 3 مسارح: عادل إمام وصحبي وجلال.
■ الميزانيات المخصصة لدعم النشاط المسرحي هزيلة جدا، كيف ترى الموضوع؟
■ سبق لي أن تحدثت مع المسؤولين عن المسرح بوزارة الثقافة في هذا الأمر وطلبت زيادة هذا الدعم لأن مبلغ 4 ملايين جنيه لا يكفي لإقامة عروض وإضاءة المسرح ويجب إعادة النظر مرة أخرى في هذا الأمر وزيادة دعم هذا المرفق الحيوي.
■ من أطلق عليك لقب سيدة المسرح العربي؟
■ النقد والجمهور.
■ معروف أنك توليت أكثر من مرة مناصب إدارية في هيئة المسرح ما هي أبرزها، وكيف تقيمين الفنان الذي يتخصص في العمل بهيئة المسرح وتأثير ذلك على نشاطه الفني؟
■ شغلته منصب مدير عام المسرح الحديث في الفترة من 1972 الى 1975 ومدير عام المسرح القومي في الفترة من 1975 حتى 1988 والحمد لله لم تسرفني هذه المناصب من نشاط الفن حيث قدمت العديد من الأعمال الفنية الجديدة طوال الفترة التي تولدت فيها هذه المناصب الإدارية، وارى أن الفنان يجب ان يكون حريصا على الفنان بداخله بحيث لا تتنازع أي مناصب أخرى سوى فنه وهذا ما كنت حريصة عليه طوال اشتغالي كمديرة للمسرح.
■ حصلت على جوائز عديدة ما هي أهمها الى نفسك؟
■ أنا حصلت على وسام الجمهورية من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام 1966 كما نلت شهادة تقدير من الرئيس الراحل أنور السادات عام 1979 ووسام فارس من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عام 1977 وكلها أعتز جدا بها.
■ عيد ميلادك هذا العام جاء مواكبا ليوم المرأة العالمي، فهل هي الصدفة؟
■ صدفة لم أتدخل لكي يوافق يوم مولدي يوم المرأة العالمي.
■ كم عدد مسرحياتك التي قدمتيا وما هي أبرزها؟
■ قدمت حوالي 163 مسرحية عائلية ومحلية أهمها سكة السلامة وراية العذوبة والسيدسة وانتحجون ودماء على ستار الكعبة-والبيخيل-وانطونيو وكليوباترا-وعربة امرأة الرعية وغيرها.
■ قلت مرة أنك حزينة على حال المسرح المصري؟
■ في الوقت الذي يتطلع فيه المسرحيون الى إقامة مهرجانات جديدة تفاجأ كل فترة بمن يحاول هدم هذه الأعمال وأنها وهذا ما يحزن كل فنان غيور على مسرح بلده والذي أعاد أبدأ واحدة منهم.
■ الأضواء بدأت في الانحسار عن النجوم الكبيرة في الأونة الأخيرة فما السبب؟
■ لا يستطيع أحد ان يقول ان الأضواء بدأت تتلاشى عن الأجيال القديمة أو النجوم الكبيرة فهذا محض أوهام والنجوم الكبار يستكون قلوب المشاهدين بأعمالهم التي قدموها على مدى سنوات طويلة ومن الصعب ان ينسى الجمهور هذه الأعمال.
■ هل تشاهدين أعمالا مسرحية في الفترة الأخيرة؟
■ وما هو العرض الذي شد انتباهك؟
■ الحقيقة شاهدت عروضاً كثيرة استطعت ان اقول في مجملها بانها عروض مقولة ولكن للأسف لم يلفت نظري عرض بعينه أو بهرني مثلا.

كلمات وتقاربات

افقي
1- ممثل مغربي معروف في فرنسا
2- احتفال يحدث عن الاخرين بالأسد
3- يسعدك ويناسبك- عقل
4- امرأة مائنة- رغبة
5- كرتية عليا في عهد المماليك
6- كتي أحد الوالدين

عمودي
1- شاعر اموي اشهر بحبه لبيذنة
2- شخص منهته اضحاك الاخرين- مدينة في فلسطين
3- حشرة تاكل الثياب- يشرع
4- طام و عميق- هزم
5- اسم لولايتين في امريكا

6- المادة الاساسية في القوة - القيمة المادية لارسال الرسالة
7- معركة- دين
8- وصف للمرأة التي زينت عينيها بالكميل
9- انصرف- دون طائل



عمودي
1- غراب- قمار
2- تريم- ساح
3- اسرافيل- شي
4- ريل- قيس- رن
5- كناية- امن
6- كياس- رجب
7- مار- مهاير
8- دمج- رخت
9- شام- يام
10- نهجان- رل

افقي
1- غادة السمان
2- تريم- ساح
3- اسرافيل- شي
4- ريل- قيس- رن
5- كناية- امن
6- كياس- رجب
7- مار- مهاير
8- دمج- رخت
9- شام- يام
10- نهجان- رل

العقرب
فكر في طرق تحسب منها مزيدا من المال، بعض الخلافات تنشأ بينك وبين شركائك بسبب طريقة رد فعلك على تعليقاتهم الشخصية، لا تضرب صحتك بكثرة الإجهاد والتعب، قد يصعب التعامل مع بعض أشكال السلوك المتصرف الموجودة في المنزل.

أبراج



البرج الحمل
إذا كنت بالفعل على علاقة بشخص ما، فحاول أن تستغل رغباتك المفرطة بشكل أكثر حكمة. لا بد من التوصل لحل وسط للامور. نظرا لما تنعم به من أفكار هامة ومثيرة، تجد بعض الأشخاص الجادين أكثر اهتماما بتحويل خطتك.

الثور
تكون غير متأكد من مشاعرك. الأنشطة الجماعية ولقاء الأصدقاء والسفر جميعها خطط جيدة يمكنك القيام بها الآن. تحتاج إلى المساعدة في الأمور المالية.

السرطان
قد لا يسعد أفراد عائلتك بما تعرضه عليهم من اقتراحات وقرارات، ستحصل اليوم على رد الفعل الذي تريد من رفيقك. لا تدع مشكلاتك الشخصية تؤثر على عملك.

الجوزاء
يمكن تحقيق إنجازات مستقبلية في المجالات الإبداعية، ستتمكن من اقتراض الأموال من أجل الاستثمار، لا تعتمد على الآخرين في إنهاء أعمالك.

الاسد
تواجه بعض المشاكل المتعلقة بأموال الآخرين ومشاريعهم المشتركة. أحلامك الليلية لها مغزى خاص لذا فمن الأفضل لك أن تتنبها وتطلع على قاموس جيد خاص بالأحلام. يمكنك القيام بعمل رائع بمفردك.

العذراء
علاقات رومانسية جديدة تنشأ من خلال السفر. كن حذرا في مصروفاتك. قد تشعر بالإحباط من الطريقة التي تنم بها الأمور في حياتك الشخصية.

الميزان
الوعود الواهية تسبب مشكلات كثيرة، فكر جيدا قبل أن تقدم على أي مشاريع جديدة. لا تسرع وتتهور في إنفاقك للمال. ينبغي التعامل مع المشكلات القائمة بطريقة أو بأخرى.

القوس
السفر أمر مفضل ومجد للغاية فيما يتعلق بالعلاقات المالية. تعرف من خلال سفرك على مجالات جديدة ومثيرة. لا يمكن حل المشاكل من خلال المراسلات. تحصل على نصائح جيدة إذا استمعت جيدا لأصداقك المقربين وأقاربك الذين تكن لهم احتراماً كبيراً.

الجدي
شركاء قدامي يظهرون مرة أخرى. من الأفضل وضع أموالك في مكان بعيد حيث لا تتمكن من إنفاقها كما لا تسمح للآخرين بالاقتراب منها. من الأفضل أن تتجنب أي مخاطر مالية مشتركة، ومهما قمت بأي شيء لا تقرض أصدقاءك أو أقاربك. قد تجد زميلات العمل أكثر مساعدة وتعاوناً مما كنت تتوقعه.

الدلو
قد تقع في بعض الخسائر إذا لم تتخذ حرسك جيدا في تعاملاتك الخاصة بالمخاطر المالية. يمكن مضاعفة فوائد أصولك الخاصة إذا خطت خطة جيدا لاستغلالها. الاسراف في حياة الشعة والتصرف يؤدي إلى بعض المشكلات الصحية، ستستطيع أن تنتهي من أي صفقة بنجاح.

الحوت
حاول أن تتجنب الدخول في حوارات عديمة الجدوى والتي لا ينتج عنها إلا المشكلات. اقف بعض الوقت تستمك فيه مراسلاتك المالية. ستقوم مشاريع تطوير المنزل بتحسين إقامتك وجمع شمل الأسرة. ستعترض لإصابات بسيطة إذا لم تأخذ حذرك جيدا.



تعتبر ان السينما العربية ينقصها الحضور الدولي.. وتنفي شائعات طلاقها سلاف فواخرجي: الدراما السورية تفوقت على المصرية في التقنية والموضوعات



سلاف فواخرجي

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت النجمة السورية سلاف فواخرجي وقوع انفصال بينها وبين زوجها.. كما تردد مؤخرا باحدى القنوات الفضائية. قالت سلاف فواخرجي: ماذا تنتشر هذه الشائعات بشكل غير متوقع؟ هل خراب البيوت، أمر سهل حتى يروج له البعض؟ لا أعلم السبب وراء مثل هذه الشائعة السخيفة. عن زيادة الشائعة بعد شرائها منزلا في القاهرة تعيش فيه مع والدتها وابنها قالت سلاف: فعلا حصلت على منزل في مدينة السادس من أكتوبر بنظام التاجير وليس شراء بملكيتي له، وهذا حتى أشعر بالاستقرار أثناء عملي في مصر، وقتل بتأجيله خلال تصوير دوري بالفيلم السينمائي «ليلة البيبي دول»، وحسرت على ذلك لأنني لا أنطق الإقامة بالفنادق، وأحب عمل كل شيء بنفسى مثل ترتيب المنزل واعداد الطعام وهذا لا

يؤاخر بالفنادق التي تتولى تجهيز كل شيء.. أضافت: زوجي كان موجودا معي أثناء تاجير المنزل ثم سافر لارتباطات خاصة به لأنه مخرج وله أعماله الفنية ولا يستطيع ان يتركها ليجلس بجوارى.. ولديه ثقة في لأبعد ما يتخيل اي انسان، فهو يعلم مدى التزامي لدرجة انني في الاستوديو لا أعرف من الزميل الذي يجلس بالغرفة المجاورة لي، لأنني احب الوحدة والانفراد بنفسى دائما. عن وقتها في الاستوديو بعيدا عن التصوير قالت: أحيانا اجلس في غرفتي وأطفئ الأنوار واي مصدر للضوء، وأعيش مع نفسي وادرس مواقفي والاحداث التي تقابلني، كما أراجع دوري جيدا الذي استعد لتصويره حتى أصل الى أقصى درجات التركيز وهو ما ينعكس ايجابيا على عملي في البلاتو، كلما كنت أكثر تركيزا كان ادائي متميزا. أضافت: ولو لم أرغب في ذلك وامامي وقت طويل يتجاوز الساعتين حتى أدخل

للتصوير فأعيش مع الانترنت من خلال جهازي المحمول الذي لا يفارقتي اينما ذهبت. أوضحت سلاف فواخرجي: لأنني في حالي ولا أتدخل في أمور الناس فيسعى البعض لعمل «شرك» لي في اي موقف، ويبدو ان هؤلاء لم يجدوا ما يحاربونني به فاطلقوا شائعة انفصالي عن زوجي وصدقتهم الخثارة الفضائيات التي كتبت هذا الخبر على شريط الاخبار الخاص بها.

أشارت: لن أزد على القناة، وليس لدي الوقت لأفعل مثل هذه التصرفات، ويخفي لقاء صحافي أوضح فيه الحقيقة ومن خلاله سوف يتناقل الناس الكلام ويكذبون ما شاهدوه على شاشة تلك القناة. عن رأيها في مستوى الدراما التلفزيونية المصرية قالت: بصراحة لا أرى الدراما المصرية متطورة، بل الدراما السورية تجاوزتها في التقنية التكنولوجية والتأثير الفني بالإضافة الى ميزة مهمة جدا هي ان المسلسل السوري

يعتمد على حبكة درامية قوية وموضوع لافت للنظر، لكن الدراما المصرية تعاني من مشاكل عديدة اذا تخلصت منها سوف تنطلق الى آفاق بعيدة لأنها بالطبع رائدة على الساحة العربية، ومصر من أوائل الدول التي قدمت الدراما منذ بث التلفزيون عام 1960، بينما دول أخرى لم تعرف الدراما الا في السبعينيات من القرن الماضي. عن رأيها في السينما العربية قالت سلاف: السينما العربية ينقصها الحضور الدولي، فالاعمال والمشاركات العربية في مهرجان كان، بشكل خاص قليلة جدا، من بين 5.. أفلام عرضت لم يكن هناك أكثر من أربعة أفلام عربية فقط أو أقل، وهذا أمر محزن، لأن مثل هذا الغياب يعني غياب وجهنا العربي وشخصيتنا وثقافتنا العربية، واعتقد بأن الابواب مفتوحة في المهرجانات امام الانتاج العربي اذا ما كان متميزا، فما أحوجنا الى المزيد من الحضور والمشاركة العربية في

... مع زوجها وامل وثمان

فضائيات الحالة الإيرانية.. وتكريم التلفزيون المصري!

سليم عزوز*

يعد غسان بن جدو تجسيدا، من لحم ودم، للموضوعية الإعلامية، الى درجة ان المشاهد لا بد وان يندهش لقدرته الفائقة على تقديم الحالة اللبنانية للناس بجديّة، دون ان يخسر هذا الطرف او ذاك، ودون ان يحسبه هذا على ذاك، ودون ايضا ان يتستر على شيء، وفي براعة يحسد عليها.

الموضوعية شيء، والحياة شيء آخر، والأخير هو من أساطير الأولين، وقد استقر الرأي عند أولى العزم من البشر، بأن الأول مطلوب، أما الثاني، فلا وجود له في العلوم الإنسانية بشكل عام، وعندما أتحدث عن موضوعية بن جدو، فلا اعني حياده، مع انه يسعى ما استطاع ان يكون كذلك، وعلى نحو مدهش.

غسان يدبر حواراته بهدوء، ويسمع أكثر مما يتكلم، ويستوعب أكثر مما يقاطع، ويهدف الى ان يعرض كل فريق لوجهة نظره، والمشهد هو الحكم، وهذا مهم في الحالة اللبنانية، التي ظلت ربحا من الزمن عصوية على الفهم، ممن هم خارج لبنان، واحسب ان الحالة الإيرانية تحتاج الى برامج يدبرها غسان بن جدو، حتى يستوعب تفصيلاتها غير المتخصص. فمنذ قيام ثورة الإمام الخميني، والموضوع الإيراني أسير للعشاق والكارهين، وقديما ورد في الأثر: ان عدوك يمتحن لك الغلط، وان حبيبك يبلغ لك الزلط، وعقب نشوة الانتصار الشيعي بإعدام الرئيس صدام حسين، كتب أحد العشاق ان القوم ذكروه بسنتيه، وكيف انه كان يغضب الطرف عن ما يجري في الدولة الإسلامية الإيرانية من اضطهاد للسنة.. حلاوته. ويلاحظ ان هذا الفريق لا يتغير خطابه، سواء كانت ايران تحت قبضة المحافظين، او رهن حكم الإصلاحين، فهم يتساوون في عملية الثبات مع الذين كرموا الثورة الإيرانية منذ اليوم الأول، وراوا فيها سموخا لا يلبق في مواجهة أسياهم سكان البيت الأبيض، ودوا لو يدهنوا فيدهنون.

المهم، فقد قيل ان برنامج (حوار مفتوح) لبن جدو سيخصل حلقته - التي بثها في الأسبوع الماضي - عن حضور الإصلاحين وموقفهم من أمريكا، فاحتشدت لمشاهدته، فسوف نسمع من الطرفين، لا عنهم، وسوف كل منهم موقفه بدون لف او دوران، لانه في مواجهة محاور مرموق، يناظر جيدا الموضوع الذي يناقشه، حتى تظن انه متخصص فيه أكثر من ضيوفه، مع انه لا يوجد معه فريق اعداء، هو موجود في كافة البرامج من هذا النوع، يتولى اعداد المادة الخام، او يصيغها، لايحظ أداء مذبذبة العارشة مساء، عندما تقرأ من الورق المكتوب أمامها، وعندما تتجاهله، لتقف بنفسك على الفرق.

حوار مفتوح استضاف محمد علي ابطحي، معاون، او مستشار، الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، وهو المنتمي الى التيار الإصلاح، كما هو معلوم، واصغر محمدني رئيس تحرير مجلة «مشرقي دبلوماسيتك»، وهو ينتمي الى التيار المحافظ. وقد بدأ الحوار جادا، الى ان تدخل محمد صادق الحسيني، بحدة، لا تتفق وطبيعة البرنامج.

ابطحي تحدث عن قيام المحافظين برفض ترشيح عدد كبير من مرشحي التيار الإصلاح، وبالطبع فان هذا يحدث باسم الوصاية على الثورة، وعلى الشعب، واصغر محمدني لم يتوقف امام هذا النقطة، فقد ذكر ان الرئيس بوش يدعم الإصلاحين، وقال مرتين انه يدعم الإصلاحين في إيران، ولم نسلم متمم ردا. ورد ابطحي بأن الشعوب الإسلامية تكره السياسات الأمريكية، وبالتالي فان إعلان بوش تاييده من شأنه ان يخرّب سمعتهم، وانهم أعلنوا الموقف من الأمريكان في كتاباتهم.

الخاتمية

■ هنا نطلق الحسيني القاتل السريع متحدثا، وساعيا للسيطرة على الحقة، وقبل ان ينتدب معاون الرئيس السابق بينت شفة، يطلب الكلمة وبالاح، مقاطعا، معلقا، ومشوشا، ولغت بن جدو انتباهه الى انه من يدبر البرنامج وليس هو، ولكن لا جوارا لن أتدأ! غسان ذكره بواقعة مهمة، لعلمه يتكرر او يخشى، بيده ولي كان لم يسع شيئا، حيث قال له انه التفت كتابا عن الخاتمية، فأعترف صاحبنا بشموخ، فخاتمي هو تلميذ الإمام الخميني، وقد شكى في جلسات خاصة من سعي التيار الإسلامي الى الزج به الى الاحتضان الأمريكية، وكان يقاومهم، وهو أسلوب في المعارضة غريب، فالحاكم هو خير من منى على قديمين، لكن المشكلة في الذين من حوله، وهذا الأسلوب يعارسه البعض في مصر، فالحكومة هي المسؤولة عن كل الكوارث، ومجال مبارك اصلاحي من طراز فريد لن مسكته في رجاله الذين يعدون عبثا عليه. يا حرام!

ابطحي، ما يكن مجرد عضوا في حزب الرئيس خاتمي، ولكنه كان معاونه، وعندما يتم تاييد خاتمي بحجة انه ليس من هؤلاء، وهو لأه من رجالي في القصر، فنحن أمام نكتة عظيمة. علمت بعد ذلك ان صاحبنا له كتاب عن هاشمي رفسنجاني يحمل عنوان (الشيخ الرئيس.. من قرية الباقون الأحمر، الى عرش الزعامة الذهبية)، وتصورت ان محمد علي ابطحي ذاته لو اصبح رئيسا لإيران لكتب عنه (ابطحي ابن الثورة البكري)، ولست معنيا بصراحة بمواقف الحسيني من الرؤساء الإيرانيين، فكثيرا ما استمتعت بكلامه المدافع عن ايران في الفضائيات، في مواجهة لعلمان الأمريكان في المنطقة، لكن المشكلة انه جاء بحدته وعنفه الى برنامج رصين، سعيانا ان نوقف على الحقيقة من خلاله، فشاء الا ان يشيع جوار من التؤثر والعصوية انتقل اليها معشر الشاهدين، وتمنيت وقتها ان أكون في مكان غسان بن جدو، لأنني كنت سأخذه من يده الى خارج مكان التصوير، واحطم خلفه دست من اللقل القناوي المعتبر، حتى ولو كان جزءا من ذلك ان يتم تسريحه من الجزيرة، ولا أجد عملا سوى في الإخبارية السعودية.

تكريم تلفزيون الريادة

■ فقدت الجوائز العربية قيمتها، لأنها في كثير من الأحيان تحيط بها الشبهات من كل جانب، وفي مجال الكتابة، فوجئت قبل سنوات بفوز إحدى الكتابات بجائزة احسن كاتبة ساخرة لهذا العام في إحدى البلدان الشقيقة، ولما كانت برائي لا لتجيد الكتابة الجادة او الساخرة، فقد سألت أحد أعضاء لجنة التحكيم عن سر وراء ذلك، فأحاطني علما بأن التكريم جاء نظرا لأنها تميز بطرف نفسية سيئة، فأكبرت فيه نبل أخلاقه، وحرصه على جبر الخواطر! حتى لا يظن بي أحد ظن السوء، فانا لم أتقدم في حياتي لأية مسابقة، بما في ذلك مسابقة فوزاير رمضان، ايام خالدة الذكر الفئانية ليلى، على الرغم من ان اقارني ونحن في الطفولة كانوا يفعلون هذا في كل عام، وكان قد استقر في وجداني ان المحسوس، منحوس، ولو علقا في رقبته فانوس.

المرّة الوحيدة التي فعلتها، كانت قبل أكثر من خمسة عشر عاما، عندما تقدمت للحصول على جائزة مصطفى أمين الصحافية، وهي جائزة فقدت سمعتها في ايامه الأخيرة، فقد حدث ان منحها للفنانة سهير البيايلى باعتبارها افضل ممثلة مسرح، وكانت بالفعل كذلك، بيد ان الجائزة كانت تمنح في المجال الصحافي، فضلا ان سبب منحها لها كان بسبب هجوم الصحافي موسى صبري عليها (رحمة الله على الجميع)، وكان وقتها في شقاق مع استاذة مصطفى أمين.

المهم، فقد تقدمت للجائزة بانتاجي في الحوار، وليس في الكتابة الساخرة (انا لست كاتبا ساخرا)، وفي هذا العام، لم يتم إعلان الفائزين بالجائزة، لان مصطفى أمين تعيش أنت... مات.. ونحس ولا مؤاخذة!

للعلم - وللعلم فقط - ان سهير البيايلى كانت قد اعتزلت، وتحجبت، واشغلت بالوظيفة والإرشاد، فلما طلق عليها العمر، عادت بمسلسل تلفزيوني أشاهده هذه الأيام، وهو عمل يبز من مكانتها التاريخية، كمتمثلة مرموقة.

ما لزوم هذا الكلام؟.. لزومه أنني حضرت جانبيا من حفلة مهيبة كرمت عبد اللطيف النماوي رئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري، على جهوده العريقة، في تطوير القطاع، وفي الارتقاء ببرنامجه (صباح الخير يا مصر)، وصعد الرجل للمنصة واستلم الجائزة، ثم أعقب ذلك بخطبة تضالعية مثبته، لم استطع تحمل متانتها، فجلست خارج القاعة.

اعترف ان المذكور طور قطاع الأخبار، ولكن بالشكل الذي حول لتلفزيون الريادة الإعلامية، الى إذاعة داخلية بالحزب الحاكم، فهو يمشي في ركب مبارك الابن، وينظم البرامج التي تهتف بحياة حزبه، لتحل عليه بركاته، وينفخ فيه من روحه، فيصبح وزيرا للإعلام! أما تطوير برنامج (صباح الخير يا مصر) فأعتقد انه طوره الى الدرجة التي جعلت الناس لا يتذكرون ان لدينا برنامجا بهذا الاسم، الا عندما يتم ذكره على هذا النحو.

لنستعير عبارة رئيس البرلمان المصري الراحل رفعت المحجوب: أين أنت يا حمرة الخجل؟!

أرض. جو

● أحد المعلقين على ما كتبه في الأسبوع الماضي، انتقد نقدي لإيمان عياد، وحسب قوله - سبق وان وصفتها بانها سندرليا الشائشة، وهو وصف لم يسيق لي ان اطلقت عليها او على غيرها، وهي تستحقه عن جدار، وان كان ما كتبه لا يؤثر البتة على مكانتها كمدعية متمكنة، ذلك بأن ما سعيبت إليه هو ان أحبطها بلما بانها معشر المشاهدين متعبون تماما لاستخدامها ألوان الطيف مع شعر راسها، كل أسبوع لون، وقد لفتت انتباهها الى ان هناك لونا لم تستخدمه من هذه الألوان وهو البيبي المسخخ.. فهل أجمرت؟

● معلق آخر خلق على احتفائي بيت قناة النبي سي البي العربية لإرسالها، بأن طلب مني ان اتكلم عن نفسي، مع أنني لم أقدم نفسي ذات يوم على أنني المتحدث الرسمي باسم الأمة، فانا بالكاتب اتكلم عن نفسي!

● برنامج لجنة تقصي الحقائق على الي بي سي العربية يحتاج الى عمق في التناول للقضايا التي يتيرها.

● قال حماني العارض المصري امين نور، ان تعليمات أمنية صدرت للفضائيات بعدم إذاعة ذائته للرئيس مبارك بالإفراج عن نور بمناسبة المولد النبوي الشريف.. شكرا للتعليمات الأمنية، فمؤك أنها حمت امين من الإساءة إليه، فالرئيس لن يفرج عن وصيفة، فضلا عن ان وكالة الموكل لوكله مقصورة على الإجراءات القانونية، وليس من بينها تسول الإفراج أمام الفضائيات، بحثا عن الظهور التلفزيوني.

* كاتب وصحافي من مصر azzo266@maktoob.com

وارضيات

الوسط الفني احبى الذكرى الرابعة لرحيلها: عايدة الشاعر معلمة الفرنسية التي وهبت شرعية للفن الفجري

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

في ذكرها الرابعة، تحيي الازواسم الغنائية ذكرى الفنانة الشعبية «عايدة الشاعر» التي رحلت في آذار (مارس) 2004 وقد بدأت «عايدة» مشوارها بغناء القصيدة، فكان اول ما غنت قصيدة «حكاية في حين» بالبحان الموسيقار رياض السنسماي ثم اتجهت الى الغناء الشعبي، فغنت أغنيات «العجور» التي وهبتها شرعية بحسن ادائها مثل «الطشت قاللي» وفي هذا الوقت كانت «عايدة» مدرسة للغة الفرنسية لكنها اشغلت بالفن عن التدريس بينما ابقت على حبها لهذه اللغة التي كانت تحب الحديث بها من وقت لآخر.

غنت مع فرقة «رضا» و«أوائل الستينيات، وغنت في اذاعة الشعب مع الجيزاوي في سنوات العدوان الثلاثي أغنيات موجهة منها أغنية يقول مطلعها «أحسن حاجة ان احنا تفكر وقت الغارة هنعلم ايه، اول شيء نقل شيا بيكتنا.. اول شيء النور نطفينه». غنت عايدة الشاعر من الحان الموسيقار علي اسماعيل «السكر الثبات»، و«فالح يا وله» و«كأيدة العزال»، وغنت من الحان منير مراد «أنا احببه» و«عتبي» و«مايهتش عليه اسبويه» في مقام «الصبا» المعروف بحزنها الا انها كذلك جمعت بقدره لمحنها والنكهة الشعبية الحقيقية لطربتها ان تجمع مع الحزن الفرح. كما غنت من الحان زوجها الموسيقار الذي رحل منذ عامين سيد اسماعيل أغنيات «أبو سنه دهب»، و«شربات الفرح» و«قمر الليالي» فيه قبل عدة اعوام.

وقال مدحت انه من الضروري ان ندعم الفناء الجديد ونسأده، فلا يكفينا مهاجمة الرديء بل ان علينا ان نوقد الصابيح وان لا ننشغل كثيرا بلعنة الظلام.

وصف نفسه بأنه لم يتوقف في اي مرحلة عن الغناء او تكاسل الا ان هناك مرحلة يكون الفنان مشغولا فيها او مكلفا لعمله عن أخرى، ورغم اني استمع الى ما تخرجه لنا الاسواق، وشرع به واقتنع حتى يصدقني الناس، ولو تقدم بي العمر ساقدم ما يلائمني في سني المتقدمة حتى يقتنع الناس.



عايدة الشاعر

طلاق منه، ولم ينجا سوى ابنتهما «رندا» التي ولدت في لبنان. كما عانت عايدة الشاعر من عدم توافر شركة إنتاج لها، ورغم انها دعنتي قبل رحيلها للوساطة بينها وبين شركة صوت القاهرة التي كان يرأسها وقتذاك «حسن الرحماوي» الا انه انشغل بصوت «سام حسن» صاحبة الصوت المحدود ولثغة السن، لأنهم ظنوا ان وزير الاعلام وقتها «صفوت الشريف» ورض للخصوصيات، الا انها فارقت الحياة اثر انخفاض حاد في الضغط.

بعد مشاكل يفتتح استديو على نفقته: مدحت صالح لم «يعتزل» النساء ويحاول الزواج بأماني شقيقة أصالة



مدحت صالح

القاهرة - «القدس العربي»:

- من أحمد الشوكي:

رغم انه أعلن اعتزاله وقرعه للفن، الا ان «ريعة» عادت لعادتها القديمة، حيث يعيش المطرب مدحت صالح قصة حب بينه وبين «أماني نصري» شقيقة المطربة «أصالة» التي حالت دون اتمام العلاقة بينهما، ويديه «مدحت» او يذكر بالمثل القائل «بيوت الزمار واصبعه يلعب» فهو لا يستطيع ان يعيش بدون قصة حب حيث يرى شارقا بينها وبين الزواج الروتيني وشكرا مشاهده وما يترتب على ذلك من فتور.

يقول المطرب مدحت صالح ان المطربة أصالة وزوجها حلا دون اتمام الزواج بأماني لأسباب لم يعرفها ويؤكد مدحت ان هذه هي المرة الاولى التي يشعر فيها بالرقصة الحقيقية.

يذكر ان مدحت مشغول بإعداد المسلمات النهائية لاستديو التي قرر ان يكون اسمه «أمان قريب» ليكون شبيها باسم محبوبته أماني ليذكر بما قاله مجنون ليلى.. أحب من الاسماء ما شابه اسمها - او أقرب او كان منه مدانها.

يحل مدحت بأن يكون هذا الاستديو اقرب استديو الى قلوب الموسيقيين ويقول انه أخضر احداث الاجهزة الصوتية، وليكون ملكه بفرده بعد تجربة سابقة شارك فيها الرقصة «يفي» عبده، التي قاضته أكثر من مرة.

وقد صرح مدحت بالقدس العربي انه رغم الحب التي يجمله محررا لفنائه، فإنه يلتفت الى ما يفرضه عليه حبه للفن، فهو قد انتهى من

اوباما يربط الازمة الاقتصادية التي تمر بها امريكا بحرب العراق

■ واشنطن- ا ف ب: اعتبر المرشح الديموقراطي للبيت الابيض باراك اوباما يوم الخميس ان هناك صلة مباشرة بين الحرب في العراق والازمة الاقتصادية الامريكية.

وقال اوباما في اجتماع في تشارلستون في ولاية فيرجينيا الغربية «في الوقت الذي نكف فيه على حافة الانكماش، يدفع الامريكي المتوسط ثمن الحرب» في العراق.

واضاف «عندما نتفقد اكثر من 50 دولارا لملء خزان السيارة بالوقود بزيادة اربع مرات عما كان عليه الحال قبل الحرب فانتم تدفعون بذلك ثمن الحرب» معتبرا ان الحرب تكلف كل أسرة امريكية مئة دولار في الشهر. وقد سبق ان ندد اوباما الاربعة بيذه الحرب التي دخلت عامها السادس يوم الخميس والتي، كما قال، حولت الولايات المتحدة عن «مركتها ضد القاعدة في افغانستان وباكستان».

واوضح ان الحرب كلفت حتى الان اكثر من 500 مليار دولار اي «اكثر من اي حرب اخرى باستثناء الحرب العالمية الثانية»، وذكر بان ادارة بوش وعدت بجلا تتجاوز كلفة الحرب اكثر من 150 و 60 مليار وان اعادة بناء العراق ستمول من العائدات النفطية العراقية، وقال «مثل الكثير من الاشياء الاخرى بشأن هذه الحرب لم يقولوا لنا الحقيقة».

والتقّد اوباما في المناسبة خصمه الجمهوري جون ماكين «المصمم ايا كانت الكلفة والعواقب على ممارسة ولاية» مشابهاة لولايتي جورج بوش معتبرا ان «امريكا لا تستطيع السماح لنفسها بذلك.. لانه يفضل سياسة بوش-ماكين ارتفعت ديوننا بشكل كبير، ما سيلقي ب«عبء ظالم» على عاتق ابناءنا واحفادنا.

هركوليز تُوَجِّر حفارات نفط لأرامكو

■ هيوستون-رويترز: قالت شركة هركوليز أوفشور لمقاولات حفر ابار النفط والغاز الخميس انها وقعت عقودا مع ارامكو السعودية لتقديم اثنتين من حفاراتها لكنها حذرت من صعوبات في نشاطها المحلي خلال الربع الاول من العام.

وقال جون ويند الرئيس التنفيذي للمعمبات لدى هركليز في بيان «في حين واصلت قضا عاتقنا العالية انا، واما القوي كان الربع الاول صعبا جدا مع استمرار الضعف الشديد في الطلب ومعدلات التشغيل في كل قضا عاتنا المحلية».

واضافت الشركة ان عقود حفارات المياه الضحلة مع شركة ارامكو مدتها ثلاث سنوات وقد تدر ايرادات بنحو 291 مليون دولار.

احتياطيات الصين الاجنبية ترتفع الى 1.65 تريليون دولار

■ بكين-رويترز: قال مصدران مطلعان على بيانات احتياطيات النقد الاجنبي في الصين لرويترز يوم الجمعة ان الاحتياطيات ارتفعت بمقدار 57.3 مليار دولار في فبراير شباط (فبراير) الماضي لتصل الى 1.6471 تريليون دولار بعد زيادتها 61.6 مليار دولار في كانون الثاني (يناير). ومن المتوقع ان تعنى هذه الازراق المعدل الدائر حول استمرار تدفق اموال المضاربين على الصين لان هذه الزيادة تزيد أكثر من ثلاث مرات على التدفقات الخاصة بالمفاضل التجاري والاستثمارات الاجنبية المباشرة خلال شهر شباط.

كان الاقتصاديون قدما تفسيرات مختلفة لزيادة الاحتياطيات في كانون الثاني (يناير) عندما بلغت 1.5898 تريليون دولار. ومن هذه التفسيرات المالية وازيادة عمليات الاقراض بالدولار.

ويلف متوسط الزيادة الشهرية في الاحتياطيات الصينية العام الماضي 38.5 مليار دولار. وتتزايد الاحتياطيات مع اقبال بنك الصين (المركزي) على شراء اغلب الدولارات التي تتدفق على الصين.

دانييلي الايطالية تفوز بعقد مصنع صلب بمصر

■ ميلانو-رويترز: قالت شركة دانييلي الايطالية لصناعة معدات المسايك يوم الجمعة انها فازت بعقد قيمته 260 مليون يورو (402 مليون دولار) من شركة السويس للصلب المصرية لبناء مصنع. وقالت الشركة في بيان ان الصنع المتكامل سينتج مليوني طن من الصلب سنويا وسيستكمل بناؤه في 30 شهرا. وسيبلغ اجمالي استثمارات الشركة في المجمع المصري 550 مليون يورو. الدولار يساوي 0.6468 يورو.

نيسان اليابانية تتوقع مبيعات قياسية

■ كوالالمبور-رويترز: قال كارلوس ضمن الرئيس التنفيذي لشركة نيسان موتور، ثالث اكبر شركات صناعة السيارات في اليابان، يوم الجمعة ان الشركة تتوقع ان تتجاوز مبيعاتها العالمية المستوى المتهدف في السنة المالية التي تنتهي في 31 آذار (مارس) الجاري.

وقال ضمن اثناء زيارة ماليزيا «ينتظر ان نتجاوز 3.7-7 مليون سيارة هذا العام». و اضاف في مؤتمر صحافي «الاداء جيد جدا في كل الاسواق الناشئة ولا نتعد ان هذا الوضع سيتغير في 2008». وتابع «العام الماضي شهدنا في هذه المنطقة نمو المبيعات بنسبة 25 في المئة لشركة نيسان. وفي العام الحالي تبرز منطقة اسيان كسوق لها جاذبيتها وقدرتها على الاستمرار» مشيرا الى دول رابطة جنوب شرق اسيا.

وقال ان نيسان سجلت في اول ثلاثة اشهر من السنة نموا قويا في اسواق ناشئة مثل الصين والهند وروسيا والشرق الاوسط والبرازيل». وشكر رينو الفرنسية 44 في المئة من شركة نيسان التي اعلنت ارتفاع ارباح التشغيل في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة 16 في المئة الى 211.94 مليار ين (1.99 مليار دولار).

انخفاض ارباح ايجيلتي الكويتية

■ الكويت- من أولف لايسنغ ورائنا الجمال: سجلت شركة ايجيلتي اكبر شركة للخدمات اللوجستية في الخليج انخفاضا بنسبة ثمانية في المئة في ارباح الربع الاخير من العام وفقا لحسابات رويترز بناء على تقارير صحافية. وقالت الصحف يوم الجمعة ايضا ان ايجيلتي- التي تسعى لتنوع نشاطها حتى تقلل الاعتماد على صفقات توريد المستلزمات للقطاع الامريكية في العراق- تعززت زيادة رأسمالها بنسبة 25 في المئة.

وتظهر الحسابات ان ارباح الربع الاخير تبلغ 36 مليون دينار بالمقارنة مع 39 مليوناً في الفترة السابقة من العام السابق. وكان بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) توقع في استطلاع أجرته رويترز في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان تبلغ ارباحها 49.80 مليون دينار.

وتمتع هذا الصالح مدير علاقات المستثمرين بالشركة عن التعقيب على التقارير الصحافية. واكتفت بالقول في رسالة نصية لرويترز ان الاعلان الرسمي من الشركة سيصدر يوم الاحد. واجتمع مجلس ادارة الشركة الخميس ليبحث الارباح. وقالت الصحف ان الشركة ستقرر ان صرف توزيعات نقدية للمساهمين بنسبة 80 في المئة وتوزيع اسهم مجانية بنسبة عشرة في المئة. و اضافت الصحف ان الشركة سترفع رأسمالها بنسبة 25 في المئة وتبيع اسهمها بسعر 0.45 دينار للسهم بالمقارنة مع أحدث سعر اغلاق والذي يبلغ 1.22 دولار. ويبلغ اجمالي القيمة السوقية للشركة 1.2 مليار دينار. وسيستأنف تداول اسهم ايجيلتي التي انخفضت ل 12 في المئة تقريبا هذا العام في الكويت وديي يوم الاحد.

وقال طارق سلطان العيسى رئيس الشركة لرويترز في نيسان (ابريل) الماضي ان الشركة تتوقع انخفاض ارباح العام 2007 بنسبة نحو عموض يكتنف صفقات متوكله الامريكية. وقالت ايجيلتي انها تريد التوسع في الانشطة المختلفة عن التوريدات الحكومية ودخول اسواق ناشئة لخفض اعتمادها على الصفقات البرمة مع الجيش الامريكي لتوريد اغذية للقوات العاملة في العراق وافغانستان.

أكبر معرض فني في الشرق الاوسط يستقطب الحشود بدبي الساعية لمنافسة هونغ كونغ كمركز عالمي للمزادات الفنية



عمل للفنانة نيزا خان اتخذ شكل قارب مصنوع من المعدن والجلد تم عرضه في بحيرة صناعية بمشروع مدينة الجميرة في دبي في اطار مهرجان دبي الفني

مدير آرت دبي «في ظل احتمال تراجع الاسواق المالية على المستوى الدولي تتطلع سوق الفن العالمية الى الاسواق الصاعدة في الشرق الاوسط وجنوب اسيا للحفاظ على الحركة».

الخليجية منافسا محتملا لهونغ كونغ ثالث اهم مركز مزادات للاعمال الفنية بعد نيويورك ولندن. وساعدت المعارض الدولية في اسيا والشرق الاوسط على زيادة الطلب على الفن المعاصر. وقال جون مارتن

الخليج للفنانين المعاصرين ولاسيما من ايران وجنوب اسيا مع ازدياد عدد صالات العرض. ولان دولة الامارات لا تفرض ضرائب على استيراد وتصدير الاعمال الفنية وبسبب تدفق السيولة بحرية فقد اصبحت الدولة

دبي- من سمر سعيد:

قال منظمو معرض فني في دبي يوم الجمعة ان الآلاف من جامعي الاعمال الفنية والمتاجررين فيها تدفقوا على المعرض الفني الاكبر في الشرق الاوسط هذا الاسبوع لشراء الاعمال الفنية غير مبالغين بآزمة الائتمان العالمية المستمرة منذ فترة طويلة.

وقال بنديكت فلويد أحد مؤسسي معرض «آرت دبي» وهو أكبر معرض دولي كبير في المنطقة «مشهد الفن المعاصر يزدهر وديبي في وضع جيد يتيح لها الاستفادة من هذا الازدهار».

واضاف في حديث لرويترز «هناك اهتمام متزايد من الجامعين سواء كانوا أفرادا أم مؤسسات أم شركات الذين يدركون ان الفن على الاقل في هذه المنطقة محمي من المشاكل الاقتصادية».

ويضم الحدث هذا العام الذي يستمر حتى اليوم السبت 68 معرضا من 28 دولة وهو رقم قياسي الى جانب آلاف من محبي الفنون. ومن المتوقع ان يحقق المعرض إيرادات تتجاوز 15 مليون دولار من جامعي الاعمال الفنية الجادين.

واختار المشفرون صور أندري وروهل للسيارات التي تبعت بمبلغ 1.95 مليون دولار وصورا فوتوغرافية للفنانة اليرانية الشهيرة شيرين نشتات بيعت بأكثر من 300 ألف دولار وعملا للفنان جوليان أوبيي بيع بمبلغ 62 ألف دولار.

ويتزايد استقطاب دبي وهي مركز التجارة في

الحكومة المصرية تقول انها تعترم تخصيص 6 مليارات دولار لتحسين الأحوال المعيشية

الجديدة وسط مطالبات للحكومة بمعالجة الازمة التي أدت الى حملة احتجاجات واضرابات عمالية للمطالبة بزيادة الأجور. وبموجب الزيادات سترتب ارتفاع إجمالي المصروفات الجارية بمشروع الميزانية لنحو 312.6 مليار جنيه (57.4 مليار دولار أمريكي)، في حين توقعت الحكومة ان إيراداتها خلال العام المالي المقبل ستكون نحو 232.4 مليار جنيه (42.7 مليار دولار أمريكي) ما يعني وجود عجز يبلغ حوالي 80 مليار جنيه (14.7 مليار دولار أمريكي).

ويبلغ عددهم 5.6 مليون موظف بحوالي 13 مليار جنيه (2.3 مليار دولار أمريكي) في ميزانية العام المالي 2008-2009 الذي يبدأ العمل بها في تموز (يوليو) المقبل. وأضافت ان 17 مليار جنيه (3.2 مليار دولار أمريكي) سيتم تخصيصها لدعم السلع الغذائية، بينما ستخصص مبالغ أخرى لدعم مشروعات المياه وإسكان الشباب ومدودي الدخل وتوصيل مياه الشرب النقية للمناطق المحرومة ودعم الاسمدة. ويأتي الإعلان عن التخصيصات

القاهرة- يو بي أي: تعترّم الحكومة المصرية تخصيص مليارات الدولارات لتحسين الأحوال المعيشية لمواطنيها ولواجهة موجة ارتفاع الاسعار وخاصة المواد الغذائية. وذكرت صحيفة (الأهرام) الجمعة ان الحكومة قررت تخصيص نحو 32.355 مليار جنيه (حوالي 6 مليارات دولار أمريكي) في ميزانية الدولة للعام المالي المقبل بهدف تحسين الأحوال المعيشية وتضمن زيادة أجور العاملين بالدولة

محكمة امريكية تلزم شركة مقاهي ستاربكس دفع 100 مليون دولار من اموال «البقشيش» حجبها عن عمالها المستحقين واعطتها للمدراء

خزنت مقاهي ستاربكس في كاليفورنيا لصار إلى توزيعها أسوأ عيا بشكل متناسب بين العمال وصانعي القهوة والنادلين استناداً إلى عدد ساعات العمل، وفقاً للمحامي تيري شابكو التي كانت تمثل الجهة المدعية. وقالت باتريسيا كويت القاضية في المحكمة العليا المقاطعة سان دييغو إن معدل البقشيش الذي يتم توزيعه على العمال يبلغ حوالي 1.71 دولاراً عن كل ساعة عمل. وذكرت القاضية كويت في حكمها ان ممارسة ستاربكس تعتبر انتهاكاً لقوانين تحظر على المدراء والمشرفين تقاسم أموال البقشيش التي تدفع للعمال. وكان صانع القهوة السابق جو شو رفع دعوى قضائية في العام 2004 (مع فيها ان المشرفين الذين دولاراً عن كل ساعة عمل. وذكرت القاضية كويت في حكمها ان ممارسة ستاربكس تعتبر انتهاكاً لقوانين تحظر على المدراء والمشرفين تقاسم أموال البقشيش التي تدفع للعمال.

والحكم وتعهدت باستئنافه «لأنه ليس مخالفاً للقانون فحسب، بل لأنه غير عادل أساساً ويقوق جميع حدود المنطق والعقل». وقالت الشركة «يستحق المشرفون والمدراء حصتهم العادلة من البقشيش التي تحتفظ بها في الصناديق الخاصة المنتشرة في مقاهينا في ولاية كاليفورنيا» مشيرة إلى أنها تنوي «استئناف القرار بقوة»، والسعي إلى تأخير صدور قرار عن المحكمة يحظر على المشرفين والمدراء الحصول على «بقشيش». وأضافت الشركة «قرار اليوم من وجهة نظرنا، يشكل مثلاً صارخاً عن الاستغلال المفرط لدعوى العمل في محاكم كاليفورنيا» مشيرة إلى أن الدعوى قدمها صانع قهوة «بمفرده»، ولم تتم «الإشارة إلى «مصلحة المشرفين والمدراء في هذه الدعوى».

لوس أنجليس- يو بي أي: أصدرت قاض في محكمة مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية قراراً ألزمت بموجه شركة سلسلة مقاهي ستاربكس الشهيرة بدفع أكثر من 100 مليون دولار من «البقشيش» مع الفوائد المتراكمة إلى عمال المقاهي التابعة لها في الولاية. وذكرت صحيفة (لوس أنجليس تايمز) أن الشركة تعتمد نظام مح البقشيش الذي يتركه الزبائن وتسليمه إلى العمال والنادلات وصانعي القهوة على أساس ساعات الخدمة وعدد الأيام، لكن الشركة قامت بتسليم هذه الأموال إلى المشرفين والمدراء الذين احتفظوا بقسم منها خلافاً للقانون. وأشارت الصحيفة إلى أن بعض صانعي القهوة والعمالين قد يحصلون على مبلغ 10 آلاف دولار لكل منهم نتيجة الحكم. وأصدرت المحكمة بيانا قالت فيه إنها صعقت

صندوق النقد: ارتفاع اسعار المواد الاولية يعود جزئياً الى المضاربات

■ واشنطن - ا ف ب: افادت دراسة لصندوق النقد الدولي الخميس ان ارتفاع الحاد الذي شهدته مؤخرا اسعار المواد الاولية مثل الذهب والنظف يعود بشكل كبير الى عوامل مضاربة.

واشارت المؤسسة الدولية الى ان «المواد الاولية استخدمت بازدياد لتتوسع المحافظ» الاستثمارية في الاشهر الاخيرة. واضافت ان «هذه العوامل المالية تفسر الى درجة كبيرة ارتفاع اسعار النفط الخام منذ مطلع العام 2008». وكذلك ارتفاع اسعار مواد اولية اخرى.

ونشرت الدراسة فيما بقيت اسعار مختلف المواد الاولية مرتفعة جدا. بعد ان وصلت الى ارقام قياسية مؤخرا. فقد تجاوز سعر برميل النفط 110 دولارات فيما قفزت اونصة الذهب الى اكثر من الف دولار قبل ان تهبط قليلا. ويعد الصندوق الارتفاع الحاد في الاسعار وبيوت عوامل لا سيما «تراجع قيمة الدولار وهبوط نسب الفوائد (...) ما عزز جاذبية المواد الاولية كاصول بديلة» في محافظ الاسهم. وذلك يصح بصورة خاصة بالنسبة الى الذهب، بحسب المؤسسة الدولية. وافر صندوق النقد بيان «الحموية الحالية في اسعار المواد الاولية مربة لبعض المحللين، متذكرا بان اسعار المواد الاولية تراجعت في اثنا فترات التباطؤ الاقتصادي الاخيرة.

الدولار يحقق مكاسب بنهاية اسبوع عصيب

الامريكي لتخفيف الازمة الائتمانية. ومن هذه المبادرات قيام مجلس الاحتياطي بدفع بند جنيه. بي. مورغان تيسيس للاستحواذ على منافسه بير ستيرنز، والشروع في تقديم قروض مباشرة للشركات الاوراق المالية للمرة الاولى منذ الكساد العظيم، وخفض اسعار الفائدة ثلاثة ارباع نقطة مئوية الى 2.25 في المئة.

وارتفع الدولار بفضل هذه التدابير ب 1.5 في المئة مقابل سلة من العملات الرئيسية. وسجل الدولار يوم الخميس اكبر مكاسب مقابل اليورو منذ منتصف كانون الاول (ديسمبر) مع انخفاض اسعار النفط لفترة وجيزة عن مستوى 100 دولار للبرميل للمرة الاولى منذ اسبوعين وانخفاض الذهب الى أدنى مستوى منذ شهر.

وارتفع اليورو الاوروبي بنسبة 0.1 في المئة تقريبا عن مستواه في اواخر المعاملات الامريكية أمس الخميس الى 1.5445 دولار لكنه ظل بعيدا عن المستوى القياسي الذي سجله يوم الاثنين الماضي عند 1.5905 دولار في التعاملات الالكترونية على شبكة ا.بي.ا.س. وصعد الدولار يوم الجمعة نحو 0.3 في المئة أمام العملة اليابانية الى 99.65 ين بعد هبوطه يوم الاثنين الى 95.77 ين مسجلا أدنى مستوى منذ نحو 13 عاما. وبلغت مكاسب الدولار امام الين هذا الاسبوع وسجل أدنى مستوياته على الإطلاق مقابل العملة الاوروبية الموحدة والفرك السويسري. لكن الثقة في الاستثمارات الامريكية عادت بعض الشيء بفضل الخطوات الجريئة التي اتخذها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

الامارات لا تعترم رفع قيمة الدرهم الان

دبي - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان ناصر السويدي في تصريحات نشرت يوم الجمعة ان الامارات العربية المتحدة ليس لديها خطط في الوقت الحالي لرفع قيمة الدرهم مقابل الدولار الضعيف. ونقلت صحيفة (الاتحاد) عن السويدي قوله «لانية لاعادة تقييم سعر صرف الدرهم أمام الدولار في الوقت الحالي ولم نقم باجراء أي تغييرات في هذا الصدد». ونفى

السويدي أيضا تشكيل لجنة لاعادة تقييم سعر الصرف وقال «لا وجود لهذه اللجنة نهائيا». وترتبط الامارات عملتها بالدولار المتحددة ليس لديها خطط في الوقت الحالي لرفع قيمة الدرهم مقابل الدولار الضعيف. ونقلت صحيفة (الاتحاد) عن السويدي قوله «لانية لاعادة تقييم سعر صرف الدرهم أمام الدولار في الوقت الحالي ولم نقم باجراء أي تغييرات في هذا الصدد». ونفى

بنك غولدمان ساكس امريكي سيسرح 15 % من مستخدميه

نيويورك-رويترز: قالت صحيفة (نيويورك بوست) يوم الجمعة ان بنك غولدمان ساكس الاستثماري يعترم التخلص من 15 بالمئة من عمالها من اقسام اسواق المال والاطمق المساعد لها. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر على دراية بالامر ان التخفيضات في العمالة متوقعة في قسم اسواق رأس المال الذي يضم الاستثمار المصرفي واكتتابات السندات والاسهم والاندماجات. ولم يتسن على الفور الاتصال بممثل عن غولدمان ساكس للتعليق.

وقالت الصحيفة ان خفض الوظائف يأتي اضافة الى التخفيضات التي اعلنتها المجموعة في كانون الثاني (يناير) عندما أعلن البنك ان سيخفض العمالة بنسبة خمسة بالمئة على ان التغيرات في آذار (مارس). وقال الصحيفة ان العاملين ابغوا بالتخفيضات لمره اول يوم الاثنين الماضي واستنفذ بحلول نهاية الشهر.

ويعمل بجفولدمان ساكس نحو 32 الف موظف. وخفضت شركات المال الامريكية عاملاتها بالآلاف منذ منتصف عام 2007 بعد ان اضرت ازمة الائتمان كانت تقتصر في بادئ الامر على قروض الرهن العقاري بالقطاع برمه.

وقال غولدمان ساكس في وقت سابق هذا الاسبوع ان ارباحه في الربع الاول من العام انخفضت بنسبة 53 بالمئة الى 1.51 مليار دولار أي بواقع 3.23 دولار للسهم.

شركتان فرنسية واسبانية تسعيان لشراء مؤسستي مرافق اسبانيا ب 100 مليار

نيويورك-رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) يوم الجمعة ان شركة كهرباء فرنسية وشركة بناء اسبانية تجريان محادثات متقدمة بشأن صفقة قيمتها 100 مليار دولار من اجل عرض شراء اثنتين من اكبر شركات المرافق الاسبانية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان المحادثات تحرز تقدما بين الكترسجيه دو فرانس ا.دي.ايف. وكانت ا.دي.ايف اكدت في اوائل شباط (فبراير) مفتاحة اكتيفيداس بخصوص تحرك محتمل يستهدف ايبيردولا. وفي الشهر الماضي صعدت ايبيردولا دفاعها ضد محاولات الاستحواذ غير مرغوبة عندما طلبت من جهاز تنظيم الطاقة الاسباني تقيد الاسبانية من حيث القيمة السوقية

نيويورك-رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) يوم الجمعة ان شركة كهرباء فرنسية وشركة بناء اسبانية تجريان محادثات متقدمة بشأن صفقة قيمتها 100 مليار دولار من اجل عرض شراء اثنتين من اكبر شركات المرافق الاسبانية. واوضحت الصحيفة ان الشركتين ستقدمان عرضين متزامنين لشراء ايبيردولا كبرى شركات المرافق الاسبانية من حيث القيمة السوقية

ستروي ترانس غاز الروسية تبني مصعنا ثانيا بسورية

مسكو- يو بي أي: أعلن مدير دائرة مشاريع البناء في الخارج لشركة ستروي ترانس غاز الروسية فاليري بلونتيكوف يوم الجمعة ان الشركة تخطط لإنجاز أعمال بناء ثاني مصنع لتكرير الغاز في سورية بحلول العام 2010. ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بلونتيكوف قوله للصحافيين ان شركته باشرت بالاعمال التمهيدية لبناء هذا الصنع في الخريف الماضي. و اضاف انه في شهر نيسان (ابريل) سيتم البدء بتشبيد المنشآت الإنتاجية حيث من المتوقع الانتهاء من بنائها في غضون 20 شهرا. وستبلغ طاقة الصنع الإنتاجية السنوية لتكرير خام الغاز 1.3 مليار متر مكعب في السنة، وسيبنى الصنع على بعد 75 كيلومترا جنوب شرق مدينة الرقة وعلى بعد 230 كيلومترا عن مدينة حمص.

ستروي ترانس غاز حاليا ببناء مصنع آخر لتكرير الغاز في سورية حيث من المتوقع بدء تشغيله في كانون الثاني (يناير) 2009. وستبلغ طاقته الإنتاجية 2.5 مليار متر مكعب من الغاز، وكلفة بنائه 210 ملايين دولار.



امريكا تبرم سلسلة اتفاقات مع صندوقين سياديين بابوظبي وسنغافورة لتوظيف استثمارات في اسواقها

■ واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخزانة الامريكية الخميس انها تبرمت في سلسلة اتفاقات مع صندوقين سياديين كبريين في ابوظبي وسنغافورة لتوظيف استثمارات في الاسواق الامريكية.

وإبرمت الاتفاقات خلال اجتماع لوزارة الخزانة الامريكية بدعوة من وزير الخزانة هنري بولسون وسط تصاعد انتقادات في الكونغرس لصناديق الحكومات الاجنبية التي يشتري بعضها حصصا كبيرة في الشركات الامريكية.

وقال وزير الخزانة الامريكي ان «الولايات المتحدة ترحب باستثمارات الصندوقين السياديين الاجنبيين». وأضاف «تطلع لواصل العمل مع هذين البلدين وغيرهما لدعم المبادرات الجارية في صندوق النفط الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتطوير افضل اشكال الممارسة للصناديق السيادية والدول المتقدمة». للاستثمارات.

وحاول صندوق النقد الدولي والمنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها وضع مبادئ تحكم عمل الصناديق السيادية.

واعلن بولسون الاتفاقات بعد اجتماع مع وزير مالية سنغافورة ثمان شانوغار انتام ونائب رئيس شركة الاستثمار الحكومية السنغافورية توني تان. وتسيطر هذه الشركة على صناديق استثمارية بقيمة تتجاوز ائمة مليار دولار.

وشارك في المحادثات ايضا رئيس مجلس حكومة ابوظبي

■ واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخزانة الامريكية الخميس انها تبرمت في سلسلة اتفاقات مع صندوقين سياديين كبريين في ابوظبي وسنغافورة لتوظيف استثمارات في الاسواق الامريكية.

وإبرمت الاتفاقات خلال اجتماع لوزارة الخزانة الامريكية بدعوة من وزير الخزانة هنري بولسون وسط تصاعد انتقادات في الكونغرس لصناديق الحكومات الاجنبية التي يشتري بعضها حصصا كبيرة في الشركات الامريكية.

وقال وزير الخزانة الامريكي ان «الولايات المتحدة ترحب باستثمارات الصندوقين السياديين الاجنبيين». وأضاف «تطلع لواصل العمل مع هذين البلدين وغيرهما لدعم المبادرات الجارية في صندوق النفط الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتطوير افضل اشكال الممارسة للصناديق السيادية والدول المتقدمة». للاستثمارات.

وحاول صندوق النقد الدولي والمنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها وضع مبادئ تحكم عمل الصناديق السيادية.

واعلن بولسون الاتفاقات بعد اجتماع مع وزير مالية سنغافورة ثمان شانوغار انتام ونائب رئيس شركة الاستثمار الحكومية السنغافورية توني تان. وتسيطر هذه الشركة على صناديق استثمارية بقيمة تتجاوز ائمة مليار دولار.

وشارك في المحادثات ايضا رئيس مجلس حكومة ابوظبي

ضعف الاسواق يعكس صفقات صناديق الثروة السيادية

■ نيويورك - رويترز - ضخت صناديق الثروة السيادية (صناديق الاستثمار المملوكة للحكومات) في الازمة الاخيرة لميلارات الدولارات في الشركات الامريكية الكبرى المتعثرة، لكن حتى الان لم تحقق مردودا كبيرا.

وحسب مؤسسة بيلوجيك ارتفعت استثمارات الصناديق السيادية 153 بالمئة في 2007 لتصل الى 48.5 مليار دولار. وقد أبرم الجانب الاكبر من الصفقات مع بنوك كبرى في الاشهر الاخيرة من العام الماضي.

وقدمت الصناديق السيادية سيولة كانت البنوك الامريكية في أس الحاجة اليها بعد عمليات شطب مائلة لاصول ترتبط برهون عقارية منحت لمقترضين ذوي جدارة ائتمانية في منخفضة واصول اخرى عالية المخاطر.

لكن هذه الصناديق تترحم الآن مع اتساع نطاق أزمة الائتمان وتراجع قيمة الاصول. وتتعرض القائمة التالية بعض الاستثمارات البارزة في الازمة الاخيرة لكبرى الصناديق السيادية.

■ جهاز ابوظبي للاستثمار: يملك

■ نيويورك - رويترز - ضخت صناديق الثروة السيادية (صناديق الاستثمار المملوكة للحكومات) في الازمة الاخيرة لميلارات الدولارات في الشركات الامريكية الكبرى المتعثرة، لكن حتى الان لم تحقق مردودا كبيرا.

وحسب مؤسسة بيلوجيك ارتفعت استثمارات الصناديق السيادية 153 بالمئة في 2007 لتصل الى 48.5 مليار دولار. وقد أبرم الجانب الاكبر من الصفقات مع بنوك كبرى في الاشهر الاخيرة من العام الماضي.

وقدمت الصناديق السيادية سيولة كانت البنوك الامريكية في أس الحاجة اليها بعد عمليات شطب مائلة لاصول ترتبط برهون عقارية منحت لمقترضين ذوي جدارة ائتمانية في منخفضة واصول اخرى عالية المخاطر.

لكن هذه الصناديق تترحم الآن مع اتساع نطاق أزمة الائتمان وتراجع قيمة الاصول. وتتعرض القائمة التالية بعض الاستثمارات البارزة في الازمة الاخيرة لكبرى الصناديق السيادية.

■ جهاز ابوظبي للاستثمار: يملك

■ نيويورك - رويترز - ضخت صناديق الثروة السيادية (صناديق الاستثمار المملوكة للحكومات) في الازمة الاخيرة لميلارات الدولارات في الشركات الامريكية الكبرى المتعثرة، لكن حتى الان لم تحقق مردودا كبيرا.

وحسب مؤسسة بيلوجيك ارتفعت استثمارات الصناديق السيادية 153 بالمئة في 2007 لتصل الى 48.5 مليار دولار. وقد أبرم الجانب الاكبر من الصفقات مع بنوك كبرى في الاشهر الاخيرة من العام الماضي.

وقدمت الصناديق السيادية سيولة كانت البنوك الامريكية في أس الحاجة اليها بعد عمليات شطب مائلة لاصول ترتبط برهون عقارية منحت لمقترضين ذوي جدارة ائتمانية في منخفضة واصول اخرى عالية المخاطر.

لكن هذه الصناديق تترحم الآن مع اتساع نطاق أزمة الائتمان وتراجع قيمة الاصول. وتتعرض القائمة التالية بعض الاستثمارات البارزة في الازمة الاخيرة لكبرى الصناديق السيادية.

■ جهاز ابوظبي للاستثمار: يملك

تكاليف الوقود للجيش الامريكي زادت لثليها بين عامي 2003 و2007

■ نيويورك - رويترز - قالت الجبهة المكلفة شراء الوقود لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الارتفاع الكبير في اسعار النفط زاد افاق الجيش على الوقود الى أكثر من مثليه منذ بداية حرب العراق عام 2003 حتى عام 2007 رغم انخفاض الكميات التي اشترها الجيش عشرة بالمئة على مدى ثلثيها.

وقالت بيانات نشرها هذا الاسبوع مركز دعم الطاقة التابع للبنتاغون ان الجيش أنفق حوالي 12.6 مليار دولار في وقود الطائرات والذليل وغيرهما من أنواع الوقود في عملياته في أرجاء العالم عام 2007 ارتفاعا من 5.2 مليار دولار في 2003. وبلغت فاتورة الطاقة لحربي العراق وأفغانستان في العام الماضي 1.7 مليار دولار غير أنه لم تتح أرقام للمقارنة بعام 2003.

■ نيويورك - رويترز - قالت الجبهة المكلفة شراء الوقود لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الارتفاع الكبير في اسعار النفط زاد افاق الجيش على الوقود الى أكثر من مثليه منذ بداية حرب العراق عام 2003 حتى عام 2007 رغم انخفاض الكميات التي اشترها الجيش عشرة بالمئة على مدى ثلثيها.

وقالت بيانات نشرها هذا الاسبوع مركز دعم الطاقة التابع للبنتاغون ان الجيش أنفق حوالي 12.6 مليار دولار في وقود الطائرات والذليل وغيرهما من أنواع الوقود في عملياته في أرجاء العالم عام 2007 ارتفاعا من 5.2 مليار دولار في 2003. وبلغت فاتورة الطاقة لحربي العراق وأفغانستان في العام الماضي 1.7 مليار دولار غير أنه لم تتح أرقام للمقارنة بعام 2003.

السعودية تقيم صندوقا للاستثمار في الخارج قيمته 6 مليارات دولار

■ الرياض - رويترز - نقل عن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

وقال السيارى لاوكسفورد بينزى (المركزى) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

وقال السيارى لاوكسفورد بينزى (المركزى) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

■ الرياض - رويترز - نقل عن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

وقال السيارى لاوكسفورد بينزى (المركزى) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

وقال السيارى لاوكسفورد بينزى (المركزى) حمد السيارى قوله هذا الاسبوع ان السعودية تعتزم اقامة صندوق سيادي لادارة الثروات بقيمة ستة مليارات دولار فقط لان تركيزه الاساسي سيخصب على المشروعات المحلية.

البرلمان الروسي يعتمد قانونا لتنظيم دخول الاستثمارات الاجنبية للقطاعات الاستراتيجية

■ موسكو - اف ب: اقر مجلس النواب الروسي في قراءة ثانية يوم الجمعة مشروع القانون الذي يضع اطارا للدول المستثمرتين الاجانب للقطاعات «الاستراتيجية» في روسيا. والاشروع الذي تمت الموافقة عليه في قراءة اولي في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي ينظم «الاستثمارات الاجنبية في الشركات التي تكتسي اهمية استراتيجية للدفاع والامن في الدولة».

وتعتبر القراءة الثانية عموما الاكثر اهمية من وجهة نظر مضمون النص، لكن هذا الاخير لا يزال يحتاج الى موافقة مجلس الالاحاد (مجلس الشيوخ) في قراءة ثالثة قبل ان يوقعه الرئيس.

وينص القانون على انه يتوجب على اي شركة اجنبية ترغب في شراء اكثر من 50 ٪ من مجموعة في قطاع من 42 قطاعا واردة على هذه اللائحة. الحصول على الاذن من لجنة تضم ممثلين بالشساوي عن وزارتي الاقتصاد والامن الوطني. ويتعين على الشركات والحكومة الاجنبية ان تحصل على الاذن اعتبارا من عتبة 25 ٪.

وامه القطاعات المعنية: النووي، وتقنيات الترميز للمعلومات السرية، والتسلح والطيران والفضاء، والنجح الجيولوجي للموارد الطبيعية، والاستخراج من الحقول التي تعرف بانها ذات «اهمية فدرالية» اضافة الى صيد السمك.

صندوق النقد: امريكا موشكة على الركود

■ روما - رويترز - افادت وكالة الانباء الإيطالية أنسأ الخميس ان صندوق النقد الدولي يرى الاقتصاد الامريكي (بصافي) ضعيفا جدا ويوشك بالتاكد على ركود محتمل.

ونقلت الوكالة عن مسودة تقرير «توقعات الاقتصاد العالمي» المقرر نشره لاجتماع يعقد في 12 و13 اثنيسان (ابريل) أن الصندوق يعتبر الدولار «قويا نسبيا» رغم تراجعها عن الازمة الاخيرة وأنه يتوقع لاسعار النفط ان تكون في حدود 95 دولارا عامي 2008 و2009. وافادت

■ روما - رويترز - افادت وكالة الانباء الإيطالية أنسأ الخميس ان صندوق النقد الدولي يرى الاقتصاد الامريكي (بصافي) ضعيفا جدا ويوشك بالتاكد على ركود محتمل.

ونقلت الوكالة عن مسودة تقرير «توقعات الاقتصاد العالمي» المقرر نشره لاجتماع يعقد في 12 و13 اثنيسان (ابريل) أن الصندوق يعتبر الدولار «قويا نسبيا» رغم تراجعها عن الازمة الاخيرة وأنه يتوقع لاسعار النفط ان تكون في حدود 95 دولارا عامي 2008 و2009. وافادت

البيانات الاحصائية لم تؤكد ذلك وتشير الى تباطؤ

أسواق المال ترى ان الاقتصاد الامريكي دخل مرحلة الكساد

■ واشنطن - من ابميلي كيزر: ربما يكون الذعر الذي سرى في اوصال الاسواق المالية الامريكية دفعها للتسليم بان الاقتصاد الامريكي دخل مرحلة كساد. لكن البيانات الاقتصادية لم تؤكد حتى الآن هذا التقدير المتشائم. وإذا أمكن للاقتصاد الامريكي ان يتجاوز الاضطرابات المقبلة من أي صدمات جديدة قريبا ليقادى السقوط فيما يتوقع البعض ان يكون ركودا (كسادا) يستمر عامين. لكن حتى في هذه الحالة فإن جمود سوق العمل والائتلاف سيجعل الناس تشعر ان الامر اشبه بالكساد.

وكان تقرير بنك فيلادلفيا الاحتياطي الاتحادي عن أنشطة الشركات يوم الخميس أحدث مؤشر على ان الاقتصاد الامريكي يتباطأ لكنه لم يبلغ بعد حد الانكماش. وإذا استمر هذا الاتجاه خلال الربع الثاني فالفرصة قائمة ان يتحاشى الاقتصاد تحقيق التعريف التقليدي للكساد وهو انكماش التتقق الاجمالي في ربعين متتاليين.

وقد يتيج ذلك وقتا كافيا لنجاح التخفيضات التي قررها مجلس الاحتياطي الاتحادي في اسعار الفائدة وخطه لحفز النمو ببلغ قيمتها 152 مليار دولار هذا العام، ومن المؤكد ان النمو لن يكون

كبيرا لكن الامر قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه العديد من المستثمرين الآن. ويرى المحللون بمؤسسات مثل ميريل لينش وغولدمان ساكس وجيه.بي. مورغان ان من المرجح ان ينزلق الاقتصاد الامريكي الى الكساد، ويرى كثيرون ان القشة الاخيرة كانت الهبوط الحاد غير المتوقع في الوظائف خلال شهر شباط (فبراير).

ويقول يورغن المسكوف كبير الاقتصاديين بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «ما من أحد يمكنه ان يقول على وجه اليقين ما اذا كانت النتيجة سترزدي او تقل عن الصفر. والحصانة ان هذا أيضا لا يهم. لان الشعور بالامر سيكون سيئا».

وبلغ مؤشر نشاط الشركات لبنتك فيلادلفيا الاحتياطي الاتحادي سالب 17.4 في آذار (مارس)، بما يظهر انكماشاً في المنطقة التي تتركز فيها صناعات تحويلية. لكن القراءة افضل مما كانت عليه في شباط (فبراير) الماضي عندما سجلت سالب 24. كما أنها ليست بالسوء الذي توقعه الاقتصاديون.

ويقول ايان شبردسون كبير خبراء الاقتصاد الامريكي لدى هاي فريكو انسي ايكونوميكس في فالاهالا بولاية نيويورك «الرسالة الرئيسية من هذا

كبيرا لكن الامر قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه العديد من المستثمرين الآن. ويرى المحللون بمؤسسات مثل ميريل لينش وغولدمان ساكس وجيه.بي. مورغان ان من المرجح ان ينزلق الاقتصاد الامريكي الى الكساد، ويرى كثيرون ان القشة الاخيرة كانت الهبوط الحاد غير المتوقع في الوظائف خلال شهر شباط (فبراير).

ويقول يورغن المسكوف كبير الاقتصاديين بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «ما من أحد يمكنه ان يقول على وجه اليقين ما اذا كانت النتيجة سترزدي او تقل عن الصفر. والحصانة ان هذا أيضا لا يهم. لان الشعور بالامر سيكون سيئا».

وبلغ مؤشر نشاط الشركات لبنتك فيلادلفيا الاحتياطي الاتحادي سالب 17.4 في آذار (مارس)، بما يظهر انكماشاً في المنطقة التي تتركز فيها صناعات تحويلية. لكن القراءة افضل مما كانت عليه في شباط (فبراير) الماضي عندما سجلت سالب 24. كما أنها ليست بالسوء الذي توقعه الاقتصاديون.

ويقول ايان شبردسون كبير خبراء الاقتصاد الامريكي لدى هاي فريكو انسي ايكونوميكس في فالاهالا بولاية نيويورك «الرسالة الرئيسية من هذا

خبير اقتصادي يينقد تأخر قرارات المركزي الأمريكي

■ واشنطن - يو بي آي: قال أحد أشهر الاقتصاديين الامريكيين ان الركود الاقتصادي الذي يعقد الكثيرون أنه في الولايات المتحدة كان يمكن تجنبه لو ان مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) تصرف بطريقة أسرع.

وقال لاشمان انجرام مدير دائرة الاقتصاد في معهد أبحاث الميركي الذي انهار الاقتصادي في واشنطن ان الاحتياط الفدرالي لم يتصرف بالسرعة المناسبة

■ واشنطن - يو بي آي: قال أحد أشهر الاقتصاديين الامريكيين ان الركود الاقتصادي الذي يعقد الكثيرون أنه في الولايات المتحدة كان يمكن تجنبه لو ان مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) تصرف بطريقة أسرع.

وقال لاشمان انجرام مدير دائرة الاقتصاد في معهد أبحاث الميركي الذي انهار الاقتصادي في واشنطن ان الاحتياط الفدرالي لم يتصرف بالسرعة المناسبة

■ واشنطن - يو بي آي: قال أحد أشهر الاقتصاديين الامريكيين ان الركود الاقتصادي الذي يعقد الكثيرون أنه في الولايات المتحدة كان يمكن تجنبه لو ان مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) تصرف بطريقة أسرع.

وقال لاشمان انجرام مدير دائرة الاقتصاد في معهد أبحاث الميركي الذي انهار الاقتصادي في واشنطن ان الاحتياط الفدرالي لم يتصرف بالسرعة المناسبة

شركات صناعة المواد الغذائية تنتقد الاتجاه لتحويل السلع الزراعية لتصنيع وقود الايثانول

■ شيكاغو - من قبل كليميان: ترتفع أسعار السلع ببطار وبتشكو كبار المسؤولين التنفيذيين في شركات صناعة المواد الغذائية من ان التكاليف لن تنخفض مادامت الحكومة الامريكية مستمرة في دعم مزارعي الذرة لانتاج الايثانول. وتوات الاتهامات على صناعة الايثانول بانها السبب في كل شيء من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الازرار البالية. وادى الاستخدام المتكاف للذرة في هذه الصناعة الى تقسام في القطاع الزراعي. فالزراعون سيعدها بالارتفاع القياسي في الاسعار لكن منجي الماشية والخنازير يتشكون من ارتفاع التكاليف. وقال كبار المسؤولين التنفيذيين في سوق رويترز عن الغذاء في شيكاغو ان الارتفاع الاسبوع له يعين ان يعيد المشرو عن بحث الامر.

وقال البعض انه يتعين فرض قيود على انتاج الوقود من مصادر الطاقة المتجددة او الغاء مزايا يحصل عليها المزارعون لتناجسجه والا سيوظف المستهلكون يشعرون بوطأة ذلك على الاسعار. وقال سي.جيه فراي مدير عمليات امريكا الشمالية لشركة كوارث فونز في امريكا الشمالية «نحن بالتأكيد مجتمع نرغب في تقليل اعتمادنا على النفط الاجنبي». وللاسف فان التفاوض بانتاج الوقود العضوي له عواقب غير مرغوب فيها فيما يتعلق بالتأثير على اسعار الغذاء».

وأشار الى توجه الميزن من الأراضي الزراعية لانتاج الذرة وتقليل الخصاص

■ شيكاغو - من قبل كليميان: ترتفع أسعار السلع ببطار وبتشكو كبار المسؤولين التنفيذيين في شركات صناعة المواد الغذائية من ان التكاليف لن تنخفض مادامت الحكومة الامريكية مستمرة في دعم مزارعي الذرة لانتاج الايثانول. وتوات الاتهامات على صناعة الايثانول بانها السبب في كل شيء من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الازرار البالية. وادى الاستخدام المتكاف للذرة في هذه الصناعة الى تقسام في القطاع الزراعي. فالزراعون سيعدها بالارتفاع القياسي في الاسعار لكن منجي الماشية والخنازير يتشكون من ارتفاع التكاليف. وقال كبار المسؤولين التنفيذيين في سوق رويترز عن الغذاء في شيكاغو ان الارتفاع الاسبوع له يعين ان يعيد المشرو عن بحث الامر.

وقال البعض انه يتعين فرض قيود على انتاج الوقود من مصادر الطاقة المتجددة او الغاء مزايا يحصل عليها المزارعون لتناجسجه والا سيوظف المستهلكون يشعرون بوطأة ذلك على الاسعار. وقال سي.جيه فراي مدير عمليات امريكا الشمالية لشركة كوارث فونز في امريكا الشمالية «نحن بالتأكيد مجتمع نرغب في تقليل اعتمادنا على النفط الاجنبي». وللاسف فان التفاوض بانتاج الوقود العضوي له عواقب غير مرغوب فيها فيما يتعلق بالتأثير على اسعار الغذاء».

وأشار الى توجه الميزن من الأراضي الزراعية لانتاج الذرة وتقليل الخصاص

الأوروبيون والأميريكيون يشعرون بالآزمة المالية العالمية بشكل مختلف

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرتة مؤسسة هاريس المتخصصة بتناججه يوم الخميس ان سكان خمس دول اوروبية وسكان الولايات المتحدة الامريكية قالوا ان الازمة المالية الدولية أثرت عليهم بطرق مختلفة.

وبدا من نتائج الاستطلاع ان الإيطاليين هم الأكثر قلقاً حيث قال 29 ٪ منهم ان التدهور الاقتصادي العالمي كان له تاثير كبير على حياتهم.

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرتة مؤسسة هاريس المتخصصة بتناججه يوم الخميس ان سكان خمس دول اوروبية وسكان الولايات المتحدة الامريكية قالوا ان الازمة المالية الدولية أثرت عليهم بطرق مختلفة.

وبدا من نتائج الاستطلاع ان الإيطاليين هم الأكثر قلقاً حيث قال 29 ٪ منهم ان التدهور الاقتصادي العالمي كان له تاثير كبير على حياتهم.

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرتة مؤسسة هاريس المتخصصة بتناججه يوم الخميس ان سكان خمس دول اوروبية وسكان الولايات المتحدة الامريكية قالوا ان الازمة المالية الدولية أثرت عليهم بطرق مختلفة.

وبدا من نتائج الاستطلاع ان الإيطاليين هم الأكثر قلقاً حيث قال 29 ٪ منهم ان التدهور الاقتصادي العالمي كان له تاثير كبير على حياتهم.

الرئيس البرازيلي لولا ينتقد الرسوم التي فرضتها البلدان الغنية على الايثانول

■ برازيليا - اف ب: وجه الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا انتقادات حادة للخميس الى البلدان المتطورة التي تفرض رسوما على استيراد الايثانول البرازيلي المستخرج من قصب السكر. وقال الرئيس البرازيلي في خطاب في فورت هيبو (جنوب) ان «الاياتم المتحدة هي غرار اوروبا لا تفرض رسوما على استيراد النفط الذي يسبب ثلوثا لكنها تزيد الرسوم على الايثانول البرازيلي».

واتهم وادشطن بانها «تدافع عن التبادل الحر لكنها تفعل ذلك فقط عندما تريد بيع منتجاتها».

ويجري الاتحاد الاوروبي والبرازيل منذ تشرين الاول

■ برازيليا - اف ب: وجه الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا انتقادات حادة للخميس الى البلدان المتطورة التي تفرض رسوما على استيراد الايثانول البرازيلي المستخرج من قصب السكر. وقال الرئيس البرازيلي في خطاب في فورت هيبو (جنوب) ان «الاياتم المتحدة هي غرار اوروبا لا تفرض رسوما على استيراد النفط الذي يسبب ثلوثا لكنها تزيد الرسوم على الايثانول البرازيلي».

واتهم وادشطن بانها «تدافع عن التبادل الحر لكنها تفعل ذلك فقط عندما تريد بيع منتجاتها».

ويجري الاتحاد الاوروبي والبرازيل منذ تشرين الاول

تراجع الاسواق التركية وسط مخاوف سياسية

■ اسطنبول - رويترز: تراجعت أسعار الاصول التركية يوم الجمعة وسط مخاوف سياسية أوقد شرارتها طلب نائب عام اغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وذلك في معاملات هزيلة بسبب العطلات في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وهوت أسهم غولداش للحلي عشرة بالمئة متأثرة بخلاف قانوني مع بنك سويسيتيه جنرال الفرنسي بشأن شحنة ذهب متنازع عليها. واغلق الليرة على 1.2440 مقابل الدولار في معاملات ما بين البنوك (التربنك) وذلك دونما تغير يذكر عن 1.2445 في اقبال الخميس. وتراجعت العملة 6.1 في المئة مقابل الدولار هذا العام.

وختم المؤشر العام ليورصة اسطنبول معاملات منخفضة 0.32 في المئة عند 39719 نقطة لتصل خسارته هذا الاسبوع 6.7 في المئة لتكته لايزال فوق أدنى مستوى في 14 شهرا الذي سجله يوم الاثنين.

قال كوخان أوسقوي مدير التخطيط لدى التركية للاستثمار «سبب اغلاق الاسواق الاجنبية افتقدنا المستثمرين الاجانب والدليل على ذلك حجم معاملات يبلغ

■ اسطنبول - رويترز: تراجعت أسعار الاصول التركية يوم الجمعة وسط مخاوف سياسية أوقد شرارتها طلب نائب عام اغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وذلك في معاملات هزيلة بسبب العطلات في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وهوت أسهم غولداش للحلي عشرة بالمئة متأثرة بخلاف قانوني مع بنك سويسيتيه جنرال الفرنسي بشأن شحنة ذهب متنازع عليها. واغلق الليرة على 1.2440 مقابل الدولار في معاملات ما بين البنوك (التربنك) وذلك دونما تغير يذكر عن 1.2445 في اقبال الخميس. وتراجعت العملة 6.1 في المئة مقابل الدولار هذا العام.

وختم المؤشر العام ليورصة اسطنبول معاملات منخفضة 0.32 في المئة عند 39719 نقطة لتصل خسارته هذا الاسبوع 6.7 في المئة لتكته لايزال فوق أدنى مستوى في 14 شهرا الذي سجله يوم الاثنين.

قال كوخان أوسقوي مدير التخطيط لدى التركية للاستثمار «سبب اغلاق الاسواق الاجنبية افتقدنا المستثمرين الاجانب والدليل على ذلك حجم معاملات يبلغ

■ اسطنبول - رويترز: تراجعت أسعار الاصول التركية يوم الجمعة وسط مخاوف سياسية أوقد شرارتها طلب نائب عام اغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم وذلك في معاملات هزيلة بسبب العطلات في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وهوت أسهم غولداش للحلي عشرة بالمئة متأثرة بخلاف قانوني مع بنك سويسيتيه جنرال الفرنسي بشأن شحنة ذهب متنازع عليها. واغلق الليرة على 1.2440 مقابل الدولار في معاملات ما بين البنوك (التربنك) وذلك دونما تغير يذكر عن 1.2445 في اقبال الخميس. وتراجعت العملة 6.1 في المئة مقابل الدولار هذا العام.

وختم المؤشر العام ليورصة اسطنبول معاملات منخفضة 0.32 في المئة عند 39719 نقطة لتصل خسارته هذا الاسبوع 6.7 في المئة لتكته لايزال فوق أدنى مستوى في 14 شهرا الذي سجله يوم الاثنين.

قال كوخان أوسقوي مدير التخطيط لدى التركية للاستثمار «سبب اغلاق الاسواق الاجنبية افتقدنا المستثمرين الاجانب والدليل على ذلك حجم معاملات يبلغ



ريال مدريد في إحدى المباريات

ايجاد توليفة جيدة علمًا بأنه احرز اللقب مع ليون مرتين في السنوات الاخيرة. وفي المباريات الاخرى، يلتقي تانسي مع مئزر، واوكسير مع سانت اتيان، وكاين مع مونكو، ومرسيليا مع سوشو، ونيس مع لوريان، وستراسبورغ مع ليل، وتولوز مع لومان، وفالنسيا مع بوردو، وروين مع لنس.

وجهت ضربة قاسية لمعنويات لاعبيه واعترف «خضنا مباراة سيئة للغاية في مواجهة كاكوفو ولم تكن نستحق التأهل، لكن اماننا تسع مباريات وفي بعض الاحيان نتعلم أكثر من الخسارة». ويخوض ليون المتصدر مواجهة مع باريس سان جرمان الجريح الذي لم يضمن بقائه في الدرجة الاولى حتى الان ولم ينجح مدربه بول لوغونين في

عدد الاقرب بسقوطه امام فريق كاكوفو الهواوي بهدف للا شيء في احدي اكبر المفاجآت في تاريخ هذه المسابقة. ويستضيف مرسيليا على ملعب «فيلودروم» سوشو الذي يكافح من اجل البقاء في الدرجة الاولى في المرحلة الثلاثين.

جاءه خروجه من كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي ومن مسابقة كأس فرنسا قبل يومين امام فريق هاولانسي، وروما مع اسبويلي، ومسبوريو مع كالياري، وسبيتا مع بارما، واودينيزي مع ليفورنو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب مايوركا مع ديبورتيفو كوروننا، وليغانتي مع فياريال، وسرقسطة مع اليريرا، واواسسوتا مع بيتيس، وراسينغ سانتاندر مع ريكرياتيفو هويلفا، ومورسيا مع اسبانيول، ولتليك بلباو مع خيتافي.

يستضيف انترميلان المتصدر اسبانيا يلتقي ريال مدريد المتصدر فانتسياا المنتشي ببلوغه المباراة النهائية لكأس اسبانيا على ملعب الاول سانتياغو برنابيو في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة اسبانيا.

وكانت مباراة الذهاب على ملعب ميساتيا انتهت بفوز كاسخ لريال مدريد 5-1 في فترة كان يمر فيها الفريق الاندلسي بصعوبات كبيرة ادت الى تخيير ججراز هو الفتي والاستعانة بالدرب الهولندي رونالد

كوموتو قائد تورينو يغيب عن المباريات حتى نهاية الموسم

لندن- رويترز: قال نادي تورينو الذي بناه في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بموقعه على الانترنت ان موسم قائده جيانلوكا كوموتو انتهى بعد اصابته في الركبة هذا الاسبوع، وعانى المدافع كوموتو من اصابة في اربطة ركبته اليمنى خلال مباراة خسرها تورينو بهدف مقابل لا شيء امام ضيفه اودينيزي يوم الاربعة الماضي. ويحتل تورينو المركز الرابع عشر في الدوري الايطالي برصيد 31 نقطة متأخراً بفارق 37 نقطة عن انترناسيونالي المتصدر.

الدولي باسانن يمدد عقده مع فيردير بريمن حتى 2011

بريمن (المانيا) - اف ب: اعلن المدافع الفنلندي الدولي بيزي باسانن الخميس انه مدد عقده مع فريقه فيردير بريمن رابع الدوري الالاني لكرة القدم 3 سنوات حتى عام 2011، وقال باسانن (27 عاماً): «لقد وجدت نفسي في فيردير بريمن بعد ان اضيت 3 مواسم قدمت خلالها أعلى مستوى، وأنا اريد ان اواصل 3 سنوات اخرى مع هذا الفريق الذي يعتبر من فرق النخبة الالمانية». وكان باسانن التحق بصوفو فيردير بريمن عام 2004 قائماً من بورتسموث الانكليزي الذي لعب معه معاراً من اياكس الهولندي. وخاض باسانن 45 مباراة دولية و76 مباراة في الدوري مع فريقه الحالي سجل خلالها 3 اهداف. ويملك فيردير بريمن 44 نقطة بفارق 7 نقاط خلف بايون ميونخ المتصدر.

الولايات المتحدة وهندوراس تتاهلان لمنافسات كرة القدم باولمبياد بكين

ميامي (فلوريدا) - رويترز: تاهلت الولايات المتحدة وهندوراس لمنافسات كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام هذا العام في العاصمة الصينية بكين بعد صعودهما للمباراة النهائية في دورة تصفيات اقليمية الخمسين. وأحرز فريدي ايو هدفين للولايات المتحدة ليقودها للفوز بثلاثية نظيفة على كندا في ناشخيل بينما تغلبت هندوراس على ايرتيمالا 6-5 بركلات الترجيح بعد انتهاء مباراتهما التي امتدت لوقت اضافي بدون اهداف. وتلقتي الولايات المتحدة وهندوراس الاحد في نهائي الدورة التي ينظمها اتحاد كرة القدم في امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي للفرق الاولمبية تحت 23 عاماً التي تمثل بوابة العبور للالعاب الاولمبية لكن التسجيل ضمننا بالفعل الظهور في بكين ايا كانت النتيجة النهائية. افتتح ايو التسجيل للامريكيين من ركلة حرة في الدقيقة 27. و اضاف نفس اللاعب الذي يلعب لفريق بنيفيكا البرتغالي هدفاً ثانياً في الدقيقة 48 من ركلة حرة اخرى سددها بطريقة رائعة لم يتمكن الحارس الكندي جوشوا واجنر من الامسك بها. وأجهد ساشا كليستان على أي أمل لكندا في التعويض بعدما أحرز الهدف الثالث من جهد رائع من زميله ستيفارت هولدن.

فينغرف: الفرصة لا تزال قائمة امام ارسال لاهراز لقب بطل الدوري الانكليزي

لندن - اف ب: اعتبر الفرنسي ارسين فينغرف مدرب ارسال الجمعة ان «الفرصة» لا تزال قائمة، امام فريقه لاهراز لقب بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم. وقال فينغرف لوكالة فرانس برس «انا مقتنع باننا نملك الامكانات الذهنية والبدنية لتحقيق ذلك. نقوا بي، سنهي الموسم في المركز الاول في خضم هذا الصراع الرباعي على اللقب». و اضاف «لقد خسرتنا مباراة واحدة هذا الموسم (امام ميدلزبره 2-1)، واذالم نتعرض لاي خسارة اخرى في المراحل الثماني الاخيرة فسنتمكن ابطلا للدوري». و اضاف ردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بالقلق بعد تعادل فريقه في المباريات الاربعة الاخيرة، «لقد شعرت هذا الاسبوع خلال التدريب بان الفترة الصعبة اصبحت وراة»، وهذا الامر لم يشعر به سابقاً. لقد استعدنا مستوى ادائنا السابق وسنبرهن الاحد على اننا نستحق ان نكون ابطل الدوري. انه يوم مهم جدا للنادية الاربعة الكبيرة التي على كل منها ان يلعب ليحقق الفوز في الطريق الى اللقب». يذكر ان ارسال الثاني (67 نقطة) يلعب في ضيافة تشلسي الثالث (65 نقطة)، فيما يستضيف مانشستر يونايتد المتصدر (70 نقطة) وحامل اللقب ليفربول الرابع (59 نقطة) الاحد في ختام المرحلة الحادية والثلاثين.

بطولة العراق: مواجهة محفوفة بالمخاطر للشرطة امام البريد

له تحقيق ذلك، ويلعب نطق الجنوب (18 نقطة) مع السماوة الخروج من ملعب مصيفه بنتيجة طيبة قد ترفع من حظوظه في تعديل مركزه في الجولة السادسة عشرة الاخيرة. وفي لقاء هامشي، يلعب الشرطة مع الفرات وهما ودعا عمليا دوري الاضواء.

تصفيات مونديال 2010: منتخب العراق يتلقى ضربة موجعة لغياب عباس عن لقاء قطر

بغداد - اف ب: تلقى المنتخب العراقي لكرة القدم ضربة موجعة بسبب غياب مدافعه ولاعب العربي القطري باسم عباس عن مواجهة قطر المرتقبة في الجولة المقبلة من تصفيات مونديال جنوب افريقيا 2010 بسبب الاصابة. وفي مباراته المقبلة نتيجة مضاعفات لاصابة سايقية في الظهر ستمنع من حوض اللقاء. ويواجه العراق قطر في ال26 الجاري

من جانبه، يدخل الرمادي اللقاء وهو في المركز التاسع برصيد 21 نقطة ساعيا الى نتيجة طيبة تؤكد جدارة بقائه في مصاف الدرجة الممتازة لوسم اخر. ويأمل الزوراء بالبقاء امام المركز الثالث (31 نقطة) عندما يحل ضيفا على الشعلة الحادي عشر قبل الاخير (9 نقاط) في لقاء غير متكافئ ويبدو انه سيكون من طرف واحد. ويحطم كل من النطق والجيش الى الخروج بفوز يهم الاول خصوصا لتحسين موقعه في الترتيب الثامن برصيد (23 نقطة).

وفي المرحلة الخامسة عشرة من منافسات المجموعة الثالثة يبرز لقاء البناء مع ضيفه النجف، وهو يتكسي أهمية غير عادية لان لقاءاتهما تكون عادة تدية ومليفة بالاثارة رغم تاهلها الى الدور النهائي.

ويشهد الفريقان الفوز لأكثر من هدف، فالبناء ثاني الترتيب (28 نقطة) يامل بتعثر كربلاء المتصدر (29 امام ميسان في هذه الجولة ليرتقي الى الصدارة، فيما يامل النجف الثالث (25 نقطة) بتخطي ضيفه وازاحته عن المركز الثاني خصوصا انه يملك لقاء مؤجلا يعتبره فرصة لرفع رصيده. ويحل كربلاء على ميسان في لقاء تميل فيه الثقة لمصلحة الاول الذي يصبو الى تعزيز صدارته وتبديد الفرصة موآنية

بغداد - اف ب: يخوض المتصدر الشرطة مواجهة محفوفة بالمخاطر امام البريد السبت في المرحلة التاسعة عشرة من منافسات المجموعة الثانية في الدوري العراقي لكرة القدم، ويواجه الطلبة اختيارا صعبا امام الصنعة. وسيحاول الشرطة متصدر المجموعة برصيد 38 نقطة البقاء في موقعه مستفيدا من تأجيل لقاء مطاردته الجوية (35 نقطة) مع العدالة، رغم صعوبة مهمته امام البريد الضيف الثقيل على الكبار هذا الموسم، والذي يتطلع الى التخلي عن المركز السادس (27 نقطة) خصوصا انه لعب موسما جيدا بأشرف مدربه النجم السابق ليث حسين، وذلك من خلال انتصار يتعش به اماله بلوغ الدور النهائي. وفي الاتجاه ذاته تذهب تطلعات الطلبة خامس اللانحة وهو سيبسعي لتعويض الخسارة ثم التعادل في المرحلتين السابقتين، وتعديل مساره في هذه المرحلة حيث يخوض مواجهة صعبة على استاد الشعب الدولي ضد الصنعة. ويدخل الطلبة اللقاء برصيد 28 نقطة متقدما على منافسه بمرتين وبفارق 3 نقاط.

ويبحث الكهربي الرابع برصيد 28 نقطة ايضا عن فوز ثمين على حساب الرمادي لتثبيت موقعه ورفع سقف اماله في الوصول الى الدور النهائي، وهو يدرك صعوبة هذه المواجهة ضد خصم غامض يتحول احيانا الى حاجز عنيد.

دورة انديان ويلز للتنس: نادال ويانكوفيتش الى نصف النهائي



الاسباني رافايل نادال

انديان ويلز (الولايات المتحدة) - اف ب: واصل الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا حملة الدفاع عن لقبه وبلغ الدور نصف النهائي من دورة انديان ويلز الامريكية الدولية لكرة المضرب، اثر فوزه على الأمريكي جيمس بلايك التاسع 5-7 و3-6 و3-6.

ويلتقي نادال في الدور المقبل مع الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف ثالثا بعدد فئوز الاخير على السويدي ستانيسلاس فافرينكا 6-7 (5-7) و6-2.

وكسان نادال الذي تخلص في الدور السابق من الفرنسي جو ويلغريدي تسونغا بعد منافسة دامت نحو 3 ساعات قبل ان يحل اخيرا عقده المستعصية المتمثلة ببلايك بعد مواجهة قوية معه.

والتقى الالعاب ثلاث مرات من قبل وكانت الغلبة دائما للامريكي. ويلتقي في الدور ربع النهائي ايضا السويدي روجيه فيدر المصنف اول مع الالمان طومي هاس والارجنتيني دافيد نالبنديان مع الأمريكي ماريدي فيش.

ولدى السيدات، لحقت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنف ثالثا بعملائها آنا ايفانوفيتش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي بعد فوزها على الامريكية ليندسي ديفنبورت 2-6 ثم بالانسحاب بسبب اصابة الاخير في بطنها. وتلتقي يانكوفيتش في الدور

البطولات المحلية الاوروبية: موقعتان انكليزيتان ترسمان معالم اللقب وواحدة في ايطاليا

كومان. واستهل كومان مشواره بطريقة سيئة جدا وتعرض الفريق لهزائم متتالية كادت تطيح برأسه قبل ان يستعيد الفريق توازنه ويعود الى سكة الانتصارات وتوجهها ببلوغ نهائي الكأس باخراجه برشلونة اثر فوزه عليه 3-2 اياها بعد تعادلهما ذهابا 1-

وفي المباراة الثانية يسعى كل من تشلسي وارسنال الى التعويض. تشلسي اهدر تقظتين ثمينتين في مباراة مؤجلة خاضها الاربعة الماضي ضد توتنهام وخرج فيها متعادلا 4-4 علما بأنه تقدم ثلاث مرات في المباراة. ولم يخسر الفريق في الدوري منذ سقوطه امام ارسال بالذات في 12 كانون الاول/ديسمبر الماضي على استاد الامارات، ويسعى الى التآزلان الفوز هو الوحيد الذي يبقي على اماله في استرجاع اللقب.

في المقابل يريد ارسال الخروج من دوامة التعادلات حيث خرج بنتيجة واحدة في كل من مبارياته الاربعة الاخيرة في الدوري وتخلي عن الصدارة علما بان خسارته امام تشلسي تعني تراجعه ايضا الى المركز الثالث. وفي المباريات الاخرى، يلتقي توتنهام مع بورتسموث، واستون فيلا مع سنذرلاند، وبلاكبيرن مع ويغان، وبولتون مع مانشستر سيتي، وميدلزبره مع دربي كاونتي، ونيوكاسل مع فولهام، وريدنغ مع برمنغهام، وفيرتوتن مع وست هام.

الاونة الاخيرة». ولا يريد ليفربول التعريط باي نقطة لانه يسعى الى عدم خسارة المركز الرابع المؤهل الى دوري ابطل اوربا موسم المقبل حيث يشهد منافسة قوية من جاره ايفرتون في المدينة الواحدة ليفربول.

وفي المباراة الثانية يسعى كل من تشلسي وارسنال الى التعويض. تشلسي اهدر تقظتين ثمينتين في مباراة مؤجلة خاضها الاربعة الماضي ضد توتنهام وخرج فيها متعادلا 4-4 علما بأنه تقدم ثلاث مرات في المباراة. ولم يخسر الفريق في الدوري منذ سقوطه امام ارسال بالذات في 12 كانون الاول/ديسمبر الماضي على استاد الامارات، ويسعى الى التآزلان الفوز هو الوحيد الذي يبقي على اماله في استرجاع اللقب.

في المقابل يريد ارسال الخروج من دوامة التعادلات حيث خرج بنتيجة واحدة في كل من مبارياته الاربعة الاخيرة في الدوري وتخلي عن الصدارة علما بان خسارته امام تشلسي تعني تراجعه ايضا الى المركز الثالث. وفي المباريات الاخرى، يلتقي توتنهام مع بورتسموث، واستون فيلا مع سنذرلاند، وبلاكبيرن مع ويغان، وبولتون مع مانشستر سيتي، وميدلزبره مع دربي كاونتي، ونيوكاسل مع فولهام، وريدنغ مع برمنغهام، وفيرتوتن مع وست هام.

انكروا لكرة القدم المصنفة صيريتين سترسمان معالم اللقب الاول سيكون مسرحها ملعب اولدترافورد بين مانشستر يونايتد ليفربول، والثاني تقام على ملعب ستانفورد بريدج وتجمع تشلسي مع ارسال ضمن المرحلة الحادية والثلاثين.

ويتصدر مانشستر يونايتد الترتيب برصيد 70 نقطة مقابل 67 لارسنال و65 لتشلسي بينما يحتل ليفربول المركز الرابع بفارق 11 نقطة.

في الاولى، يسعى مانشستر يونايتد الى تجديد فوزه على ليفربول بعد ان هزمه في عقرب داره ذهابا 1-صاف بهدف لهاجمه الارجنتيني كارلوس تيفيز.

واستغل مانشستر خوض مباراة مؤجلة ضد بولتون الاربعة الماضي ليفرود بالصدارة ويخطو خطوة نحو الاحتفاظ باللقب.

واراح مدرب مانشستر سيتي الكيس فيرغوسون عدة لاعبين اساسيين ابرزهم واين روني ومايكل كاريك وراين غيغز وروي فرديناند والفرنسي باتريك ايفيرا مسدرا جهودهم للمباراة ضد ليفربول. ويدخل ليفربول المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد فوزه في مبارياته السبع الاخيرة في مختلف المسابقات بفضل تائق الثنائي الاسباني فرناندو توريس وستيفن جيرارد.

وسجل توريس 27 هدفا منها 20 في الدوري المحلي حيث يحتل المركز الثاني في صدارة ترتيب الهادفين وراء البرتغالي كريستيانو رونالدو، في حين اضاف جيرارد 19 هدفا في مختلف المسابقات ايضا. ولم يتمكن ليفربول من الفوز على مانشستر بأشرف مدربه وايفال بينيتيز الذي استلم الاشراف عليه عام 2004 في المباريات السبع التي جمعت بينهما حتى الان. وقال بينيتيز: «التفاهم بين اللاعبين هو هام جدا ومفتاح الفوز في المباريات، والتفاهم الحاصل بين توريس وجيرارد هو السارق في النتائج الجيدة التي حققناها في



تعقيبا على رئيس التحرير:

ذكريات عن غزو العراق

■ اقول للاستاذ عبد الباري اعزنا على عدم تصديقك لنا، لانك كنت من البداية- كما يقال -تغزو خارج السرب،-وتبين أنك والقليل من الاخوة كنتم على حق، فمراق صدام افضل بمئات المرات من عراق الاحتلال والقتلة، ولكن اقول كيف ستقوم قائمة للعراق مثل هؤلاء الحكام الجدد موجودون فيه وهم كما نقول «يشغلون على الحبلين»-

ناظم العمارة-البحصرة

ورقة في مؤتمر القمة

■ اتمنى ان يكون هذا الكلام الصادر من الاستاذ عبدالباري عطوان ورقة عمل في مؤتمر القمة القادم في دمشق وان تكون فقراته برنامج عمل، وان يتم استمعاء السيد عطوان لكي يلقي كلمة امام المؤتمر، لكي يعرف المسؤولون عننا كيف يتخذون قرارا مصيريا بتأييد احتلال وخطره على جيراننا واخواننا، وان يكون دروسا لهم على عدم اتباع امريكا في الحرب القادمة على سورية وايران، وان تكون حرب العراق معيارا لهم على الفوضى التي عمت ويمكن ان نعلم في هذه الدول اذا قامت الحرب ومدى تاثيرها الكارثي على ما تبقى من المنطقه.

محمد عبدالله

اعتمدوا السحر والتبصير!

■ إنه فعلا كان وما زال غياه إستراتيجيا، الأمر لا يحتاج إلى السحر والتبصير ولا يبر تسلسلا منطقيًا وبرنامجًا ذهنيًا رقميًا بسيطًا، المشكلة مع الأسف هي الرؤية الإستراتيجية قبل وبعد الحملة العسكرية للأمريكان وإسرائيل والعربان لم يكن فيها شيء من المنطق، وكانت كيدية غيبية جدًا، تستقي المعلومات من مصادر عربية رسمية، وليس من النخب العربية في الشارع العربي، أخطا الأمريكان وإسرائيل والعربان وسبهمون، وربما ستكون هزيمة إستراتيجية ستغير وجه المنطقة بأسرها وعليمهم تحمل نتيجة غيباهم الإستراتيجي.

محاسن الإمام -رئيسة مركز الإعلاميات العربيات

العراقيون لايففرون

■ نعم بكل تأكيد ان من يقرأ تاريخ العراق السياسي سيعلم ان هذا البلد عصي على الاحتلال، ولعنه مر جدا، ويعلم منا الكثير القتل والوحشية التي عاشها ابناة الرافيين منذ زمن السفاح الحجاج بن يوسف الثقفي، ولكن ما لايعلمه الغرب ان ابناة هذا البلد لايففرون ولايتسامحون مع الغزاة والمتحلبين لأراضيهم والثورطين في خندقهم، كان المجرم بوش وحلفاؤه يتوهمون ان هذا البلد سيصبح النموذج الانبي الذي يحتذى به في المنطقة، نعم اصبح البلد نموذجا في الجرائم والفساد وغياب الامن ونهب ثروات البلد، واصبح البلد الاكثر تدهورا في العالم واصبح الذين كانوا يكرهون ويعادون النظام السابق بالاسم يحنون ويتمنون لو يعود الرجل الذي كان كاسا على جمر من نار.

خالد الحاج

نعم.. أتذكر كيف سخروا منا!

■ كنا من الذين يتكبون بالمنتديات اثناء حرب العراق 2003 وكنا نؤيد الحكومة العراقية ضد الغزو الامريكى غير الشرعي، وما ان سقطت بغداد حتى سخروا منا ومن الجيش العراقي الباسل، وهاهي الايام ترد على هؤلاء المؤيدين للدبابات الامريكية في شوارع بغداد.

فهد احمد

نعم.. انا اشهد

■ نعم اشهد انك قلت كل هذا يا استاذ عبد الباري، وتوقع مالم يتوقعه غيرك، وقد اصبت بالغالبية العظمى من توقعاتك بشأن العراق، ان كتبت مذكراتك، وللعاقلين ان يعترفوا بخطا موقفهم، اذا كانوا عاقلين فعلا فليعلموا كتابة كما فعلت.

اكرم محمد حسين

اكبر خدعة في التاريخ!

■ بلا شك ان الصورة الواقعية التي يعيشها البلد الابي العزيز على الشعوب العربية الحرة قريب من الكلمات التي تلعبها استاذتي الكريمة وما اصدق تلك الكلمات بان الحرب على العراق هي اكبر خدعة في التاريخ، والمخدوع الاول والاكبر هو الشعب العراقي، وبعد ذلك الامة العربية، خاصة الذين شاركوا فيها بشكل مباشر او غير مباشر من حكاهم. ليس هناك من احد يحاسب هؤلاء المجرمين والثورطين غير المقاومة الابية رمز الحرية والعزة للشعوب العربية لا تأخذ ببالك يا استاذ من كلام الضعفاء، فبهذه بوصلتك بوصلتنا كنا.

جميل محمود

فعل صدام ولم يفعلوا

■ رحم الله صدام حسين الله احسن اليه، كان نظامه نظاما وطنيا بني العراق بعد خمس سنوات من الحكم وحوله الصهانية والامريكان الى خراشيب، ونتيجة لواقفه الوطنية والقومية حولوه باعلامهم الكاذب الى ديكناثور وبالاخص بعد تأميم النفط؛ ماذا فعل صدام بعد خمس سنوات من الحكم، وماذا فعل الاحتلال والطاقفيون بعد خمس سنوات ليس من حقنا ان نسال انفسنا هذا السؤال!

علي نصير

بغداد

بغداد لم تسقط أبدا

■ بغداد لم تسقط... بغداد تقاثل وستظل تقاثل...رغم من جاء بأمرىكا الى العراق، ورغم انوف الحاقدين ورغم انوف الشامتين...والله لو تعلموا او تشاهدوا ندسوح ودماء الغزاة هنا في العراق لقتم سنستمر العركرة وسيستمر القتل حتى تقول امريكا ومن جاء معها كنا...

نعم لمن لايعلم من هو العراق والى من لايعلم من هم رجال العراق عليهم ان يسألوا قتلى وجرحى امريكا وعصاباتها من هم صنائيد العراق...ومن هم ابناة بغداد.

الحق ابلج وان قل مناصروه

■ دائما الحق ابلج وإن قل مناصروه، والنور موجود وإن كثر العميان، فمن وضع على عينيه عشاولة لن يتمكن من الرؤية ومن أسلم قيادة إلى غيره فلن يريه الا ما يرى، فالذين رقصوا على ضربات الغزو الأمريكي للعراق لا يمكن اعتبارهم الاعميان لا يعرفون إلى أين يقادون فوقعوا في حفرة لا خروج لهم منها مهزومين مخذولين مذمومين، وذلك عاقبة من تحالف مع عدوه ضد اخيه فاتتروا بأى اولي الابصار.

محمد فاتح

نمبر القدس

معركة ذكورية جديدة حول السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة

■ ما زالت رحي معركة قيادة المرأة السعودية للسيارة تدور بين المؤيدين والمعارضين، بعد ان اقر مجلس الشورى السعودي هذا الاسبوع ضوابط تسمح للمرة الاولى بقيادة المرأة للسيارة.

وتدور حيثيات الاختراق الجديد في ان مجلس الشورى السعودي رفع توصية للجهات العليا بالسماح بقيادة المرأة للسيارة وفقا لضوابط، وأن هذه الضوابط تنص على ألا يقل عمر المرأة عن 30 سنة و موافقة ولي أمرها على قيادتها للسيارة.

إلى جانب «الحصول على رخصة قيادة من مركز تعليم القيادة النسائية، وأن تكون السائقة محتشمة في ملابسها ولا تضع أي مواد للزينة، وأن يسمح لها بالقيادة بمفردها داخل المدن، أما خارجها فتكون بمرافقة محرم. ونصت أيضا على تحديد أوقات القيادة من الساعة السابعة صباحا وحتى الثامنة ليلا من السبت حتى الأربعاء، أما يوما الخميس والجمعة فمن الساعة الثانية عشرة بعد الظهر إلى الساعة الثامنة مساء.

وطالبت الدراسة بمعاقبة من يتحدث إلى سائقة من سيارات أخرى أو من العابرين بالسجن لشهر واحد ودفع مبلغ مالي، ومعاقبة من يثبت تحرشه بها بالسجن 8 أشهر

عندما تدين حكومة المالكي نفسها

■ يسقط رموز حكومة المالكي أنفسهم بالفخ في الكثير من الأحيان عندما يحلو لهم في بعض المناسبات ان يستعرضوا عضلاتهم الفارغة ويطلقوا التصريحات الرنانة عن طولتهم ونضالهم في فنادق الخمسة نجوم من بلدان العالم والتي تؤدي في نهاية الأمر

إلى ادانة أنفسهم ونهجم في التعامل مع الأمور والأحداث الجارية على ارض العراق. ومن ذلك ما جاء في كلمة جلال الطالباني أمام طلبة إحدى الجامعات البريطانية نهاية عام 2007 حيث استعرض مسيرة (نضاله الثوري) منوهاً إلى قيامه بقيادة تمرد مسلح ضد النظام السابق وخاصة بعد حرب عام 1991، بينما أثار نوري المالكي في كلمة له أثناء تكريم (شهداء المعارضة) في كربلاء أعلن خلالها أن أولئك الشهداء قد (ناضالوا) ضد النظام السابق وسمحوا في اسقاطه بالقرعة، وفي تصريح آخر لعلي الدباع المتحدث باسم حكومة المالكي في مؤتمر صحافي ببغداد أن جماعة أحمد عبد الحسن العياني التي حدثت مواجهات بين عناصرها والقوات الحكومية

قانون الاعلام الجديد

■ القضية وما فيها ياتاس حتى لا تفكروا كثيرا وتكثروا من جمع الراس، هو ان نظامي الحرمين ونظام ارض الكنانة اصبحا من المفوضين الرسميين على الفضائيات العربية، الذي باسم الإرهاب سيقتل كل الدنيا على رؤوس العرب والمسلمين، الذين لا يرضون بما يقوم به من انتهاك لحرمة الدين والوطن وإمتصاص للثروات وتديم للصحافية الذين يتسومون سوء العذاب لأشقائنا الفلسطينيين.

هذا كله يابعاز من هذا الإستعمار الذي يريد تكميم أفواه الشرفاء في هذه الديار حتى يتمكن من فعل فعلته من دون أن تدركه الأنظار. ويمنع كل الذين يتجرأوا على قول الحق من المثقفين من نقد حكام الأنظمة وبيوتين للشعوب عيوبهم في سوء التسيير لأموال البلاد

و حقوق الرعية من أجل النماء والحرية والإيناطح لقرارات الغير من دون اخذ ما تتطلع إليه الأمة من حرية وديمقراطية وتقدم وإدهاز في العالين العربي والاسلامي، حتى يتمكن قادة الأنظمة الحاكمة من تلبية مطالب الإستعمار الجديد من دون أي رقيب عنيد من الرجال المخلصين لدينهم وأوطانهم وأمتهم.

يجب على المثقفين وخاصة من اصحاب الإختصاص ان لا يستسلموا ولا يستكينوا ولا يقبلوا بقرار تكميم الفضائيات الجائر الذي يرجعهم من أحرار لقول الحق ومنع الجور والظلم لغلات لا تخاف الله وعميلة للإستعمار ومتواطئين مع هدر حقوق المواطنين الأخيار حتى ولو كان ذلك على حساب حرة الأوطان وتسليمها للإستعمار من أجل الظفر بالكراسي الحديد التي تلحق بأصحابها الخزي والعار في نور في الدنيا ودخل أصحابها للنار.

يا متقفي الأمة لا تسلمحوا بعودة جعلة ما اكتسبتموه من حرية بفضل تضحياتكم الجسيمة بالنفس والتغيب إلى الوراء.

ردا على مقال «يا عرب المهجر اتحدوا»

■ لقد قرأتنا في منبر القدس بتاريخ 2008/3/14 مقالا بعنوان «يا عرب المهجر اتحدوا» وقد تنفخ على بعض ما جاء فيه من نقاط وليس كل النقاط لمواطن عربي فلسطيني يريد حلا لما يحدث من ذئاب كل يوم في غزة والضفة الغربية والعراق وأفغانستان والحكام العرب والشعوب العربية والإسلامية في سيراب عميق، فيهمنا أن نؤكد على عدم نقاط، أو لقد تأخر كثيرا الحكام العرب والنخب العربية والأنظمة العربية والاعلام العربي والقنوات الفضائية العربية وقناة الجزيرة القطرية في التعامل مع وتقوية ودعم اللوبي العربي في أمريكا المتواجده بصورة قانونية ودستورية منذ العام 1995 في واشنطن

الرابح اسرائيل وايران

■ لو اردنا ان نحسبها بمقاييس الريح والخسارة من الحرب على العراق، فنأرى ان الرابح الاكبر هو الكيان الصهيوني بالطبع، ثم ايران التي وجدت الفرصة سانحة لتلغض على العراق ان استعصت عليها في حرب الثمانية اعوام واذلها الجيش العراقي وهزما شر هزيمة.

اشرف عبد العزيز سعيد

«النيرفانا» أو الوفاء للموتى

■ يعاب على كثير من الأنظمة العربية، وفاءها للموتى على نحو غريب لا يحسنها غيرها، بحيث يبقى الميت وأن كان من عامة أو حتى اتعس أفراد الشعب حيا في كل العمليات الانتخابية، حيث يصوت ويحسب صوته وبالتالي يستمر الميت العربي في أداء حقه أو واجبه الانتخابي من حياة البرزخ أو من العالم الآخر، وهذه «النيرفانا» السياسية لدى الكثير من الأنظمة العربية، نقابلها نحن في الجزائر بـ«نيرفانا» تجارية، فالأحياء عندنا يخل ميثهم حيا بينهم ما مشاؤونا له، ولكن حيا يُرزق لا حيا يُرزق، بل حيا يسترزقون من الاستثمار في اسمه واستعماله كسجل تجاري أو أيقونة تعبد

وغرامة مالية، وتعاقب سائقة السيارة المخالفة للأنظمة بسحب الرخصة فقط.

المؤيدين استغلوا نفوذهم في وسائل الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة، والمعارضون استفادوا من مواقع الإنترنت والمنابر ورسائل الجوال، وتبادلوا من خلالها الأدلة والبراهين التي تدعم أقرالهم وتدند أقوال الطرف الآخر.

ووصل الخلاف الـى دخول زوجة احد السفراء في خلاف مع الفضائية السعودية حول مناصرتها لحق المرأة في القيادة، في هذه الاثناء وقعت مجموعة من الشخصيات بيانا نشر في الصحف يرفض قيادة المرأة للسيارة ويتمتعون مخالفتهم بالرأي بالمحدين والمنافقين. معللين موقفهم بان ذلك يقود المجتمع للوقوع في مفاسد عظيمة وعواقب وخيمة، وكل طرف يحاول كسب الاصغار.

البعض يرد العقبات لأسباب دينية واجتماعية وحيانا قبلية، فيما يحاجج اخرون بتكريم الاسلام للمرأة وضرورات الحاجة والتقدم ومساواة المرأة السعودية بشقيقاتها العربيات والخليجيات. ويرى طرف ثالث ان بعض الانتهازيين الداخليين والخارجيين يستغلون قضايا المرأة في صالحها وفي غير صالحها. فيما تغيب الكثير من

معركة ذكورية جديدة حول السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة

الاراء بسبب طغيان ضجيج المعركة. السجالي يدور ايضا حول ان المرأة تجبرها الظروف احيانا للخروج ويكون ولي أمرها غير موجود- سواء اب او اخ او زوج- ووجود سيارة لها افضل من ان تركب مع سائق، وحينما تقود الفتاة السيارة بعد سن 22 تكون في الغالب متزوجة ومن غير المحتمل ان تخون زوجها، فيما يرى نخر اخر ان قيادة المرأة السيارة غير معقولة، فمن الصعب وغير المنطقي ان تقود وهي مغطات الوجه ويجب عليها كشف وجهها وعينها وهذا لا يجوز، كما ان القيادة ستعرض النساء والمجتمع للفسااة، لأنه وبدون ان تقود المرأة السيارة فانها تعاكس بكل الطرق وأقل شيء بالهاتف... ثم انه اذا حصل حادث فهل تستزل المرأة وتأخذ حقها؟

وبين هذا الرأي والرأي الاخر هناك محاولات للجدب والاقتصاء في الكثير من المنابر.

فهل تتمنى عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة ان تقود المرأة السعودية السيارة ولماذا، وفي حال الرفض ما هي الاقتراحات والاسباب والعوقات، أتمنى التفاعل معنا لانه الموضوع الساخن الآن في مجتمع المملكة.

ليلي الشامسي

جدة

اغتيال بعض مسؤولي النظام السابق ومنها محاولة اغتيال رئيس الجمهورية في منطقة النجيل التي أعلن حزب الدعوة المسؤولية عن تنفيذها إضافة إلى عمليات اغتيال لكثير من عناصر الحكومة وحزب البعث التي أعلنت تلك المنظمات والأحزاب المسلحة المسؤولية عنها. أما عناصر البيشمركة التابعة لبعض الأحزاب الكردية فقد قامت تمردا عسكريا مسلحة لعشرات السنين في شمال العراق ودعم من قوى ودول أجنبية معروفة ضد مختلف الحكومات المتعاقبة على العراق منذ نهاية الاحتلال البريطاني الأول للعراق ووقعت إلى جانب جيش اجنبي يقاتل الجيش العراقي في فترات مختلفة، وأدى ذلك التمرد إلى سقوط الالاف من العسكريين والمدنيين إضافة لخسائر مادية كبيرة للعراق. ولعل الكثير من العراقيين وخاصة من الاخوة الأكراد يتذكرون العديد من عمليات اعدام عناصر من التمرد الكردي لأسرى من الجيش العراقي والمدنيين ومنها مجزرة بشت أشنان التي نفذها الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني في الأول من أيار عام 1983 عندما تم اعدام عشرات الأسرى من الجنود العراقيين وغيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق العراقيين.

مصطفى العبيدي

بغداد

يجب أن تزول المظاهر التي نراها في بعض البلدان ذات النظم الشمولية التي ووسائل اعلامها ملك للملك والسلطان والأمير والرئيس، تصده صباحا وعشية ولا سيرة اخرى لها إلا ما تكرم به ساداتنا من إكراميات على الرعية.

يا للعار لكل من يقول بأنه رجل إعلام نزيه ومخلص لدينه ولضميمه ووطنه ولامته وهو يطبل ليلا نهارا، نعم ياجزيرة تكيم الاقواء مخطط له من قبل من فضحت جرائمهم في أفغانستان والعراق وللسلطين وسينفذ من قبل من فضحت سوء تسييرهم لشؤون وامور شعوبهم من الأنظمة الحاكمة المتسلطة التي لا تخاف الله في شعوبها وسلمت زمام أمورها للأعداء بتبقيذ مقرانهم وإملاءاتهم حتى يظفرون بمقالبه السلطة على رقاب شعوبهم.

محمد عبود الشريف

رسالة الكترونية

بغداد

العربية. ثالثا ونظرا لأهمية الاعلام في عصر الفضائيات والتكنولوجيا فهو الذي يصنع الحروب الآن ويمهد للغزو واحتلال أي دولة عربية أو اسلامية ويقوي من نفوذ أي لوبي من اللوبيات في أمريكا، فنحن نستغرب أن فتاة الجزيرة القطرية سبق لها وأن عرضت برنامجا تسجيليا عن اللوبي الاسرائيلي القوي في أمريكا بمنظلماته ولم تأت إلى اللوبي العربي في أمريكا لتتعرف عليه عن قرب ليشاهد الحكام العرب والنخب العربية والأنظمة العربية والشعوب العربية لأول مرة انطلاقا من المبدأ الراسخ والأصيل للاعلام في تكافؤ القرص بين الجميع حيث اننا لا نشك في النوايا المخلصه للقائمين على قناة الجزيرة القطرية ومكتبها في واشنطن والقنوات الفضائية العربية الأخرى.

د. أسامة الشرباصي

osamaelsh@hotmail.com

بغداد

شاهد عيان على توقعاتك

■ اشهد لك بما ذكرت، واذكر في ذات الوقت انك كتبت في ذات الايام الصعبة ان المقاومة العراقية ستتكون خلال سنة اشهر. حينها ظننت انك تفرط في التفتاؤل خصوصا مع الأخذ في الاعتبار الطريقة التي سقطت بها بغداد.

ادهم ابو الوليد

بغداد

كما أشاع عنه بعض الخبرشـين المتورين، والحمد لله أيضا أننا لم ننتج فيلما عن بومدين أو بن مهدي وغيرهما، لأنه ليس لدينا ممثل كاحمد زكي وامكانيات أدبية وتقنية واحترافية كالتي تمتلكها مصر التي قدمت «ناصر 56» ولقـ كـنت دائما أتذكر ذلك السوري الذي لا أنسى اسمه وهو مخصص في كتابة سيناريوهات الدراما التلفزيونية التاريخية التي تترى مكثبات التلفزيون السوري، هذا الرجل أتكر على من الجزأويين أنهم لم يستثمروا أمجاد أجدادهم ولم يخلدوا بطولاتهم على الرغم مما في عليه من ثراء، وكنت أؤيده ولكن بعدما شاهدنا مسلسل «فاطمة نسومر» المحشو بالمغالطات التاريخية، بعدما الذي نشاهد من سجالات بين أسرة الشاه حسني وأسرة فيله، حمدت الله أننا لم ننتج فيلما من عبد القادر حتى لا نجعله من عميلا أو خائنا أو ماسونيا في أحسن الأحوال

عبد الله الرافي
abdellah_errafi@hotmail.com

عودوا الى التاريخ

■ صدقت يا استاذ بكل ما

قلت فقد قرأت تاريخك جيدا وأمنت بعروبك أفخر بانتمالك لهذه الامة، فباتك على الحق والحقيقة في زمن حاولوا فيه سلخنا عن هويتنا، وتشويه حضارتنا بهذا الغزو الثقافي، وفقدان وحدتنا وتوهم مصيونا المشترك، اخطاوا اخطاوا.

مي مصطفى

حنظلة العراق

■ كثيرون هم الذين يخفطون معك ومع أراثك يا استاذنا الغاضل، لان الحقيقة صعبة جدا عليهم الآن، وكونك قلت لهم هذه الحقيقة قبل أوانها.. فانت أصبحت «حنظلة العراق» أي نذير شوم للخص من لهم، وانت الشاهد على الواقعة التي أنتجت حكومة غير شرعية بالعراق وبشهادة ميلاد أمريكية ممهورة بشهادات من شاهدي زور عرب وعجم!! فكيف تتوقع أن يسبيلوا لك.

د. بيبيلا خاندا

جنين – فلسطين

عليكم برفع

دعوى تقويض

■ اخي العزيز انني وباسم اللابيين الشرفاء من الشعب العربي اطالب جريدتكم الموقرة بالانابة عنا جميعا بعمل اللازم لحاسبة جميع من اشترك في قتل وتدمير وانهاك حقوق العراق والعراقيين واستنطاقتم فتح حساب للترع للمساهمة في هذا العمل الجليل ان السكوت من قبل احرار العالم على هذه الجريمة هو اشتراك في المسؤولية، ولو بقدر محدود ومعين.

محمد ابو زيد السريح

صدق ابن النكبة

■ لقد وضعت يدك على الجرح، ولكن هيهات ان يكون للصدق مكان في ظل الضعف العربي والسيطرة الاعلامية والعسكرية للغرب، وكذلك صهيابة العصر من كافة الاديان والطوائف والمذاهب، زمان يصدق فيه الكاذب ويكذب الصادق، وتافهون يتكلمون باسم الامة، رعاك الله وحفظك يا ابن النكبة.

زهير محمود

النفط وحده

كان الهدف

■ انا اعتقد ان الادارة الامريكية قد ادركت ومنذ السنة الاولى للاحتلال انها لن تريح هدف الحرب، ولكن وعلى الرغم من هذا فان استمرار الحرب يعني استمرار تدفق الدولارات من الخزينة الامريكية لتمول العود الامنية لشركات مثل black water وغيرها، والتي بدورها تدفع ويسخاء لرجال السياسة الامريكية. الخلاصة ان الهدف الاول للحرب كان البترول العراقي ولكن الهدف تغير وبسرعة ليصبح الخزينة الامريكية.

نبيل يوسف

ما نشهده اعظم

■ اخي عبدالباري واجعت قلبي يا زلة سبيك من هل الامة ببلاش تععب حالك فيهم ما فيه فابيدة مش راح يصحو لسه عم يكابروا ويكفروا باستشهاد صدام انتبهت مشاكل البشرية يا عمي راح تبقى الدنيا هيك طالما ما فيه كخير غير امريكا، ادعي معي انه ربنا يقرب ساعة الاخرة بلكي بنرتاح من هل العيشة وينخلص من هيك عالم، في مصر الناس بتموت منشان وغيغ خبز والناس في الاردن الواحد يقبطل اخوه مشان ابريق كاز ولا فيه استثناء في باقي الدول العربية، وحتى الاسلامية أي هذه عيشة، انت شايغها ربنا ياخذنا ويخلصنا ويرحمنا كما رح ابو عدي وجمال عبدالناصر.

سهام عبد الحق

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

شلي العيسي*

■ بعيدا عن نظرة التشاؤم أو التفاؤل للامور، وحي لا ينطبق علينا قول من قال: وعن الرضا عن كل عيب كطيلة ولكن عين السوء تبدي المساويا، لا بد لنا من القاء نظرة فاصحة على الوضع العربي الراهن، من خلال التقارير الصادرة عن مراكز بحوث ودراسات علمية عربية وعالية، ومن خلال ما يشعره هو المواطن العربي ويسمعه ويراه، ولكنها تؤكد أن الوضع العربي بائس ومرتبذ في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتعليمية، وأن استمرار هذا التداعي قد يقضي الي ما يوصف بالويل والثبور وعظائم الأمور، ولا سيما أن الأمن القومي العربي مفقود، والدور العربي اقليمي ودوليا غير موجود، والجامعة العربية في حالة اقرب ما تكون الى الشلل والجمود.

والا ما معنى ان تبقى مشاريعها المهمة حياً على ورق، كالسوق العربية المشتركة والدفاع العربي المشترك، وصناعة الأسلحة في مصر، وعدم استغلال أرض السودان الزراعية القادرة على تأمين الغذاء للموطن العربي كله بدلا من استيراده من الدول الأجنبية، مع استحصال الفساد والاستبداد والإمعان في استبعاد الديمقراطية مع ممارسة الحكم؟ ولعل غياب الدور العربي يتجلى بوضوح في فشل الحكام العرب في حل الخلافات الفلسطينية مع الدول المجاورة، وفي عدمه بخلاف الوسائل المتاحة، كما يتجلى في موقف العاجز والمترجح من احتلال العراق وتمزيقه، وما تقوم به إسرائيل من عدوان وقتل وحصار وتنكيل بالفلسطينيين، والعجز عن حل الأزمة اللبنانية وما يدور في السودان والصومال، وقضية البوليزاريو التي تبقى الخلاف بين المغرب والجزائر، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن إسرائيل والجمتع الدولي ما يهتزتا بأهمبادرة العربية لإحلال السلام بمنطقة العربية... الخ.

وكل هذه الواقع لشديدة وضوحها تفقا العين، وبالتالي فهي ليست بحاجة الي مزيد من الشرح والتوضيح، فلو سلمنا عن أن غرضنا من هذا المقال أن نسلط الضوء على مسألة أساسية وهي ان التداعي في الوضع العربي يرجع-حسب رأبي-و في الدرجة الأولى، إلى ان السياسة القطرية مع الغربية والذاتية للشفتا العربية الحاكمة طاغية على السياسة القومية والمصلحة العامة، وبعبارة أخرى فإن عدم التوازن بين الخصوصيات القطرية والخسري القومية هو عللة الأساسية للتردي العربي.. وزاد الطين بلة أنها-مع حل المحافظة على الحكم-تعاونت مع إسرائيل الأمريكية وبمخلفاتها الدول الأوروبية المتداعية من بناء عشيرة بيوت..كما أن هناك مقولة معروفة من خلال التجربة وكانت الدول الاستعمارية تعتمدا لتثبيت أقدامها، وهي

زهير اندراوس*

■ في العام 1979 انفجرت الثورة الإسلامية في إيران واطاحت بالطاغية الشاه محمد رضا بهلوي، تغيرت نظام الحكم وياشت الجمهورية الإسلامية الجديدة معادية لواشنطن وقل انبيي، ولكن بعد مرور ستة واحة وحدة فاش الثورة العنصرية الحرب العراقية الإيرانية، التي استمرت على مدار عامين، وأبنتقت الأمم المتحدة الفيلسطيني سلم ومن الدولتين الجارتين، وحتى بعد إعلان وقف إطلاق النار واصلت طهران العنصر لنظام الرئيس العراقي الراحل، الشاه عبدصدام حسين، وعندما قامت الزمرة الحاكمة في بلاد الرافدين بإعدامه، فرح الإيرانيون بقيادة وشعبيا، فيما بكى جميع أحرار العالم على القائد البطل صدام، الذي اعدم مرفوع الهامة ومنصب قائمه ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه، خصوصا وأنه قدّم أضحية في أول أيام عيد الأضحى المبارك.

بإحدى ذرى بده، علينا أن نتذكر أن إيران ما زالت تحتل الجزر العربية غناب الكبرى، وخطب الصغرى، وأبو موسى، التابعة لدولة الإمارات العربية، وتمزق الانسحاب منها، على الرغم من المطالبات المتكررة التي تقدمت بها الإمارات باعتبارها جزءاً عزيزاً لا يتجزأ من الدولة. في هذا الشأن نشدد على أن احتلال الإيراني لهذه الجزر هو وصمة عار في جبين القيادة الإيرانية، إذ لا يعقل أن يظلم حكام طهران بإيهاه من خلال إسرائيليين فلسطينيين، في الوقت الذي يحاولون هم أنفسهم احتلال لجزر عربية.. لا بل نقول أكثر من ذلك، أن الاحتلال هو حركة فتح بأن إيران لم تقدم بين أنواع الاحتلال، والسؤال الذي نطرحه بقم فلما في؟ لماذا التعتت الإيراني؟ لماذا يرفض صناع القرار في طهران الاستجابة للنداءات المتكرسة من قبل الإمارات العربية المتحدة والدول الخليجية والعربية بالانسحاب من الجزر، وإعادتها

عمر نجيب*

■ في الربع الأخير من سنة 2003، وبعد أشهر قليلة من سقوط البوابة الشرقية للامة العربية تحت الاحتلال، سخر الرئيس الأمريكي بوش وطاقته من المحافظين الجدد وفي مقدمتهم وزير دفاعه إسفيلد وزير خارجيه ياول من تخديرات العديد من الخبراء العسكريين والسياسيين من ان المقاومة العراقية التي استمرت وتضاعدت بعد سقوط بغداد يوم 9 نيسان (أبريل) لن توفق بها مكاتن طبيعة الخططات والمناورات الأمريكية التي ستنتقد داخل العراق أو خارجها بالتعاون مع اطراف اقليمية ساعدت بشلل أو باخر العدوان والاحتلال.

خلال السنوات الخمس التي مرت على احتلال بلاد الرافدين جربت واشنطن وحلفاؤها مائة مسألة لوقف المقاومة وتشويه صورتها بعد أن انكر حكام البين الأبيض حتى وجود مقاومة عراقية، فسبوا العمليات العسكرية ضدهم أحيانا للمتطوعين الأجانب وتارة لتتخطى القاعد وبقوا في العراق في نسجها منذ أن شرعوا في سنة في حريمه الأولى بفتح تدمير العراق قفوة اقليمية قادرة على تهديد إسرائيل.

المقاومة العراقية

لقت المقاومة العراقية الاحتلال دروسا ستستمر بحروف من ذهب في كتب التاريخ، ومع مرور الأشهر والسنين وجد الاحتلال أنه لا يخسر الحرب في العراق فقط بل أدرك المحافظون الجدد المتحالفون مع الحركة الصهيونية أن مشروع الإمبراطورية الذي وضعوه بنيار ومعه مخطط الشرق الأوسط الكبير وحتى القوة الأمريكية العسكرية والاقتصادية والسياسية.

على مدى التاريخ البشري المعروف كانت الإمبراطوريات تنهار في الغالب من الداخل لأسباب كثيرة ومن أهمها انهيار قيمها وتورطها في صراعات خارجية تفوق قدراتها وستنزفها.

في شهر أذار (مارس) 2008 كشف القيادي الأمريكي البارز، الحائز على جائزة نوبل للسلام، جوزيف ستيلغيتز، في كتاب جديد أن تكلفة حرب العراق، التي دخل عليها السادس في 2008 تضاعفت ثلاث مرات بالمقارنة مع الأوامر السابقة، لتصل إلى 12 مليار دولار شهريا في العام الحالي.

وقد توقع ستيلغيتز، والكتابة المساعدة، ليندا بيليمز، أن تكلف حربا العراق وأفغانستان، بالإضافة إلى التواجد العسكري طويل الأمد في الدولتين التي تخطله له واشنطن، الخزانة الأمريكية ما بين 1700 مليار دولار إلى 2700 مليار دولار، أو أكثر بحلول عام 2017، وذلك في «أفضل الأحوال» وإذا ما تم تطبيق سيناريوهات «واقعية ومعقدة».

وقد تخفيف الفقدان على فرض تمويل الحرب تلك وحدها مبلغ 816 مليار دولار إلى الكلفة، وفق المصادر.

وتفوق تلك التنبؤات توعدت «مكتب الموازنة بالكونغرس» الذي رجح أن تصل تكلفة الحرب إلى ما بين 1200 - 1700 مليار دولار بحلول عام 2017، سيذهب ثلاثة أرباعها للعراق، وقال مكتب الحاسبة الحكومي الأمريكي في هذا السياق: «رغم تباين التوقعات إلا أن التكلفة ستكون هائلة».

توازن القومية والقطرية لوقف الانحدار

عبارة، «فرق تسد»..ومن هنا جاءت اتفاقية سايبكس- بيكو بين بريطانيا وفرنسا في عام 1916 لتقسيم الشرق العربي، ثم عد بلفور في العام الذي تلاه لغرس الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي والعمل على تمزيقه وإضعافه.

وقاد قادة إسرائيل الاوائل (بيغن وأشكول) قد اقتصوا على إسرائيل أعلنت في عام 1982 مع اساترة تيجيتها بهذا الاتجاه معتمدة على أن العرب (الحكام) لا يقرؤون، وإذا قرأوا لا يفتقون، حسب تعبير أحد قادتها. ليس هذا فحسب بل عمدت دول الغرب الاستعمارية إلى طمس الهوية العربية وتقييب الوعي العربي بإصرارها على تسمية الوطن العربي باسم (الشرق الأوسط) مع أن التسمية مصطنعة ليست جغرافية ولا تاريخية، وتسمية الغرب العربي باسم (شمال أفريقيا)، والخليج العربي باسم (الفارسي)...إضافة إلى تشجيع استخدام اللغات الأجنبية حيث ما أمكنها ذلك.

وفي آذار (مارس) من هذا العام أقرت الدول الأوروبية مشروعا فرنسيا لإقامة «اتحاد متوسطي» وفاندته لها مزدوجة، اقتصادية وربط الدول العربية المتوسطة بأوروبا وإضعاف التوجه لاتحاد عربي.

وبعد: فاستكمالا للأملته التي تشير إلى أن المشاعر القومية قد تستتقيق لدى الفئات العربية المتعلمي نتائج إيجابية، أنها وفي معظم الدول العربية، قد ساهمت مابدا وعسكريا مع مصر وسورية في حرب تشرين عام 1973 و لا سيما الأردن، وقطعت السعودية النفط ولو جزئيا في عهد الملك فيصل حيث كان له تأثير كبير... ولكن نظرية السادات وفرديته أعطت نتائج سياسية معاكسة عندما تفرذ بزيارة القدس المفاجئة، وعقد اتفاقية كاتب ديفع، مع إسرائيل بإشراف الولايات المتحدة، حيث كان يكرز أن أوراق اللعبة في أيدينا بنسبة 99 %؛ وكان هذا كالمبرر للاستسلام، أو للاتناج حسب تعبير السيد محمد سنسرني هيكل في لقائي معه في بغداد، هذا بالإضافة إلى رفض السادات التراجع فأصدر مؤتمر قمة بغداد عام 1978 قرارا بمقاطعته ونقل مقر الجامعة العربية إلى تونس.

إن القومية العربية ظاهرة سياسية اجتماعية راهنة، وان حزبا يفضي إلى اتحاد حقيقي بدلا من التضامن الشكلي، وبالتالي يوقف مسار الانحدار والتردي في الوضع القومي وهذا ما نامل الوقوف عنده في مقالة أخرى.

✽ الأمين العام المساعد لحزب البعث 1964- 1992

ماذا فعلت إيران لفلسطين؟

في الصراع المستفحل بين أبناء الشعب الواحد في فلسطين.. اما القضية الثالثة التي تزيد التوقف عندها في هذا السياق فتتعلق بزيارة الرئيس الإيراني مؤخرًا إلى العراق المحتل من قبل الأعداء الإيرانيين.. لا نفهم ولا نتفهم كيف يقوم رئيس دولة اقليمية مهمة في المنطقة بالقيام بزيارة إلى جناب.. إن الشعب العربي الفلسطيني سلم ومن الخطابات الرنانة والمتخشبة والمتحجرة، التي لا تساهم في حل قضية هذا الشعب الجبار، الذي يئن تحت نحر الاحتلال، إننا نريد دولة فلسطينية علمانية، إلى جانب دولة إسرائيل، شريطة أن تكون القدس المحتلة عاصمتها، مضافا إلى ذلك، ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في الكنية المشؤومة عام 1948 إلى أرضهم ووطنهم.

هذا من ناحية، من ناحية أخرى لا نتجنس على أحد إذا قلنا بصريح العبارة إن التهديد الفارعة العام العربي والصالح التهديد الجوي الذي توجه إلى الجانب العربي، فهذه الخطابات تستغل من قبل صناع القرار في تل أبيب لحشد الرأي العام العالمي لصالحها ولصالح التهديد الجوي الذي توجه إلى الجانب العربي، مضافا إلى ذلك، ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في الكنية المشؤومة عام 1948 إلى أرضهم ووطنهم.

✽ كاتب من أسرة «القدس العربي»

د. ابراهيم ابراش*

■ لن نمل من الحديث عن المخاطر التي يتعرض لها المشروع الوطني الفلسطيني، والرؤية واستراتيجية العمل الوطني عند الطبقة السياسية، وخصوصا أن الزمارة على المشروع الوطني تعد مؤامرة العدو التاريخي-إسرائيل الذي يفتصب الأرض ويهدد وجودنا الوطني، بل مؤامرة تضاراك بها بالإضافة لعضها بو عي أطراف وقوى فلسطينية واقليمية بعضها بو عي وبعضها لمدون، وعي تتدرج تحت عنوان (التفكيك تمهيد للثبور)، تفكيك القضية الوطنية والفرع فرعية-انتخابات وصراع حول السلطة، فلئان أمني، حصار اقتصادي، حواجز، مشكلة معابر، المياه، قضية اللاجئين، الاستيطان، الصواريخ، المطاردون، المساعدات الخارجية... - والهأه الشعب والقوى السياسية بالخلافات حولها. إلا أن أخطر هذه القضايا التي أوجدتها إسرائيل هي فصل غزة عن الضفة وجذب الاهتمام لقطاع غزة لإبعاد الأضطار عما يجري في القدس والضفة ولجمل القضية الفلسطينية التي هي قضية أكثر من عشرة ملايين فلسطيني في الوطن والشعاب، قضية الحرية والاستقلال.

عندما يغيب الإجماع الوطني حول الثوابت واستراتيجية العمل يصبح من السهل على إسرائيل الانفراد بكل مدعي شرعية واستراتيجية خارج الإجماع الوطني، تتفرد بركة حماس والفضال التي تقول بالمقاومة، وتتفرد بالسلطة والحكومة والقوى التي تقول بالتسوية والمفاوضات، وفي الحالتين تكون إسرائيل هي الطرف المتفوق لأنها بالإضافة لتفوقها العسكري فهي متسلحة بالتناقض داخل الساحة الفلسطينية، فهي تستعمل التصريحات الرسمية المنطد بالصواريخ وبحركة حماس عندما تقوم بعدوانها على قطاع غزة بذريعة حماس والإرهابيين، وتستعمل تصريحات حركة حماس وشرائها في غزة والضفة وعلاقتها الخارجية لتقوم بخبريي كل ما تحاول الرئاسة وحكومة قياض الإيهابيه من تهذئة في الضفة، وبالتالي في كل مواجهة لإسرائيل مع طرف فلسطيني تبدو وكأنها متسلحة ومستقوية بممارسات أو تصريحات الطرف الفلسطيني الأخر.

لا شك في أن انقلاب حركة حماس كحركة وحدة المشروع الوطني وتفرق نرساؤا كحركة جرد حول ماهية المشروع الوطني، كما أنه أحدث انشقاقا كبيرا في النظام السياسي الفلسطيني -مع أن هذا

د. عز الدين عناية*

■ منذ إرساء الوفاق المعروف ب«الكوتكوداتو»، بين الكنيسة والسلطة الفاشية سنة 1929، لتتخطى علاقة حاضرة الفاتيكان بالدولة الإيطالية، ترسخت تقاليد ضمن قواعد كنيسة حرة في دولة حرة، انجز عن ذلك فصل قانوني بين الشأن البطني والشأن المدني، لكن في الواقع عناصر التداخل كثيرة ومتنوعة، فمثلا نجد 25679 مرسدا يمتدحون الدولة دفع رواتبهم، مع أن انتدابهم من مهام الأساقفة لا وزارة التعليم الإيطالية.

من ذلك التداخل نودُ التطرق إلى مسألة مال الكردينال، ففلاسف، الكنيسة في التاريخ الغربي التصقت بشكل دائم بآرباب الثروات والإقطاعين، رغم أنهاهاها كانت حاملة بشارة السيد المسيح وراعية الفقراء.

فسبب عدة فضائح بحارة السُنة الكنيسة خلال سبعينيات القرن الماضي، أشهرها تورط بنك الائحة «بنك امبروزياتو»، في عمليات فساد، اضطرت القائمين عليه لتفلقه، في أعقاب ذلك انفجرت ترأس الكردينال كاميلو رويني «المؤتمر الأسقفي الإيطالي»، وأعلن الرجل حينها عجز الكنيسة عن دفع أجور موظفيها. بعد عشرين سنة من ولايته أصبحت الكنيسة غير الكنيستية، عادت لها عافيتها وصار الجميع يخجلون وهما، ساسة ورساء أحزاب، وشمل تأثيرها في إيطاليا الساحة السياسية من حزب «التحالف الوطني» البيميني المتطرف إلى حزب «إعادة التأسيس الشيوعي»، ويات الترميز على تجووج بميوهه البدينية وبحرصون على الجرميد على قُداس الأحد، حتى انه في نيسان (أبريل) من العام الماضي، انتسب رئيس حزب إعادة التأسيس الشيوعي ورئيس مجلس الشيوخ، فرانسو برتينوتي، في كلمة ودية مع نيناك بنشيه جزيرة موتني أتوس باليونان، الخاصة بالذكرى والحرمة على الإناب، بشرًا وطيرا وحيوانا. فترة ربيع الكنيسة في إيطاليا من حيث النفوذ السياسي والاجتماعي، انطلقت مع الكردينال رويني،

السنة التاسعة عشرة - العدد 5847 السبت/الأحد 22 / 23 آذار (مارس) 14/15 ربيع الاول 1429هـ

مطامع اسرائيل في الضفة والقدس لا في غزة

تهدة ومصالحة معا

الانشقاق كان موجودا منذ ظهور الحركة كحالة سياسية تحمل مشروعا سياسيا دينيا معارضا لمشروع منظمة التحرير- والأخر إقلاقا هو أن قرار حركة حماس مرتفن للخارج حيث لا تخفي أنها امتداد لجماعة الإخوان المسلمين، والفرع يتبع الأصل... إلا أن ذلك يجب ألا يغير من طبيعة وجوهه الصراع في فلسطين، صراع كل الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وأن العدو الرئيس هو دولة الاحتلال.

وبالتالي فإن وجهة الصراع يجب أن تبقى ضد العدو الذي يحتل الوطن وليس صراعا إسقاط حكم حماس في قطاع غزة أو حكومة قياض بالقدس، وكما سبق وذكرنا فإن المتأمرين على حياة الوطن يريدون فصل القطاع أو لا ثم افعال حرب أهلية تاندا.

ولربما محاولة إخراجها من المشروع الوطني و أن يخزل المشروع الوطني بها، مخطط متعدد الأطراف وهي أطراف قوية وفاعلة، وبالتالي فإن إعماله يحتاج لجهد ووقت، وإلى ذلك الحين يجب العمل على الحد من تداعياته بل إفضال أنظر حقلاته وهي من جهة نظرها تفرذ إسرائيل بالضفة وتكتفي سياسة الاستيطان فيها فيما الكل متشغل بما يجري بغزة.

وتتمنى على طرفي المعادلة السياسية لا أن تهتبه خطاهم عن الطريق، ألا تعتبر حركة حماس أن هدفها الأول هو فرض سيطرتها على قطاع غزة بأي الخوف ليس على غزة بل على القدس،

والتأكيد على مجمل القضية الوطنية، مشكلتنا ليست انقلاب حركة حماس على الشرعية على الرغم من خطورة ما أقدمت عليه حركة حماس، بل ما تمارسه إسرائيل بالضفة والقدس. قطاع غزة سواء أحكته حماس أم فتح ما أي فصل كان، فسيفى فلسطيني الهوية والائتماء، تاريخيا كانت غزة عصابة على الخضوع ليس فقط لصمود وثغصاية أهلها بل لأن لا أحد يريد أن تكون غزة جزءا منه، وإسرائيل لم تعلن يوما أن غزة جزء من ارض إسرائيل أو أرض الميعاد، على عكس

✽ أكاديمي فلسطيني

قدّم اتحاد الجاليات اليهودية بإيطاليا ستة مائة من «العثمانية من الألف»، وهو تيزع فاق عشرين مرة تبرعات الفاتيكان إلى سيريلانكا وأندونيسيا، في مخطلة لا تتواجد فيها جالية يهودية.

انتقادات ممثلي الألمان لاستخدام الفاتيكان على هذه القضية جاءت على لسان ممثله الفالديين ماريو بونافيدي قائلة: «إن أموال «الثمانية من الألف» تأتي من المجتمع ولذا ينبغي أن تعود إليه، فإن لم يسع كنيسته الاكتفاء بالتبرعات، فتلك علامة الرب أنه غير راض عنها».

تيل الكنيسة حصتها من المداخيل يعضده أيضا إغياض من الضرائب في عدة مجلات، فمثل القطاع العلمي تعدت الكنيسة الكاثوليكية من الفاعلن السياسيين، وترعى نحو أربعين مليون زائر إلى إيطاليا سنويا، وكذلك نحو مزارات «اللورده»، و«فاطمة»، و«مسيئوسكوف»، و«مدجورج»، كما تملك 250 ألف سرير في أربعة آلاف مؤسسة أهلية، ترعى تلك الأشغال مؤسسة «أعمال الحج نحو روما» التابعة للكرسي الرسولي. كما تملك الكنيسة عددا من الفنادق على التراب الإيطالي وخارجه، فنزل بيرجيدين خمسة نجوم، الملى ع دائما والحادي كنيسته الفرنسية بيرجيدا الخاوية باستمر، تشهر عليه راهبات، يوجد الخزل في قلب روما عند ساحة فرنيزي، حيث يبلغ سعر الغرفة في الليلة 190 يورو، وهو من المؤسسات العلمية من ضريبة الدخل لسنة 1990، علما أن ما بين 90 و95 بالمئة من أملاك الكنيسة المنتشرة في روما مملوكة عليها خصوصيات المحلات التجارية، مع ذلك فإنها مغلقة من أداء الضرائب، تضم سلسلة بيرجيدين التابعة للكنيسة الكاثوليكية عدة نزل وتوزع فروعها في 19 بلدا تحت سميات «دور دينية».

حين يتحوّل الدين إلى مؤسسة، وتحول المؤسسة إلى آلة، لا مكان فيها للمحروم وغيره، يبقى عزم المؤمن في قول المسيح (ع): «لأن يدخل جمل في ستر الخياط أهن من أن يدخل غني ملكوت الرب».

✽ أستاذ بجامعة لاسابيينسا بروما tanayait@yahoo.it

استعادة ديوننا من واشنطن، تلك الديون المثقلة في العجز التجاري الأمريكي. قامريكا تستورد أكثر مما تصدر مما عجز ميزانها التجاري، حيث بدأ العجز في الميزان التجاري الأمريكي (سلع وخدمات) منذ العام 1971 وقد بلغ في العام 2005 مبلغ 723616 مليون دولار أمريكي وهو رقم قياسي غير مسبق وأسوأ لمحايل أكثر من 25 في المئة من العجز المسجل في العام 2004. الوضع زاد تازما حيث تشير الأرقام إلى أن العجز في الميزان التجاري بلغ في العام 2006 لرقم 763600 مليون دولار أي بزيادة حوالي 40 مليار دولار عن 2005، إن التوقع بعد صدور التقرير أن يكون العجز سنة 2007 أكبر بكثير.

الولايات المتحدة تفقد منذ سنوات وخاصة منذ بداية القرن الحادي والعشرين صادراتها في العديد من الميادين وخاصة التكنولوجية المتقدمة التي هي عداد أساسي لقوتها العسكرية. فقد انخفض الطلب على الخدمات الأمريكية مثل السياحة والتعليم والخطب على اليد العاملة الأجنبية، وانحسر السوق الأمريكي أمام الرسمية الأمريكية حققت الصادرات التكنولوجية الأمريكية فائضا بلغ 4600 مليون دولار في الربع الأول من العام 2001، وبعد ذلك بدأ الانحدار حيث بلغ في الربع الأول من العام 2006 مقاربة بالربع الأول من العام 2001 بلغ 2000 مليون دولار.

تدهورت قيمة الدولار أمام اليورو التي أقصد منذ صدور العملة الأوروبية حتى وصل سعره إلى واحد فاقصلا 54 دولاراً وقد كان هذا التطور أحد نتائج التدهور الاقتصادي الأمريكي.

والخاصة المستنتجة أن الاقتصاد الأمريكي دخل في نطاق الحلقة الجهنمية أو لنقل بين فكي كماشية، فإما أن يتابع قيادوه إصدار العملات الوريقية بدون غطاء لتغطية النفقات المتصاعدة والتي زادت بعد حروبهم الأربعة في العراق، والمداوات والمنافقات ويشكل شعوبوا تضخيمية تؤدي إلى ختل في كل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنتائج العاجلة لزدي السياسية زيادة البطالة وارتفاع الأسعار، وتلك المؤشرات التي تسبق الانهيار، واللحل الثاني لتغطية الإنفاق يكون عن طريق نسيب قسبة الضرائب والتي يقدر نسبتها الضرورية أسناداً الأنتروبولوجيا في مركز الدراسات العليا لجامعة نيويورك بزيادة فورية مقدارها 78 في المائة على الضرائب الفدرالية لتتمكن من تغطية العجز في خزينة الدولة، والأخذ بهذا الرأي مضيض صعوبات هائلة أمام عمليات التصدير للزيادة في قيمة منتجاتها بعد رفع أسعارها والرسوم، ومن ثمة إلى أن عجز أكبر في الميزان التجاري ومن ثم انهيار.

إدارة البيت الأبيض تجتهد الآن إلى دول الخليج العربي وما يسمى بالصناديق السيادية التي من المتوقع أن تجني أكثر من 6300 مليار دولار لتعالج بها ولو مؤقتا وبواسطة الأمريكي ابريض.

وبواسطة الضغط السياسي والتهديد والابتزاز تساند واشنطن صناديق الاستثمار الأمريكية، للحصول على حاجتها الماسة إلى استثمارات لزيادة أصولها الخاصة، والتي لا تجدها إلا لدى الصناديق السيادية، تتقدمها صناديق دول الخليج العربي.

إنها نهاية العهد الإمبراطوري الأمريكي، النهاية على أسوار بغداد في قلب بلاد الرافدين التي ظلت طوال تاريخها تبتدئ أسس الحضارة الإنسانية قبل أن تنتقل إلى مرحلة التضحية في سبيل أمة عربية واحدة في الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي.

✽ كاتب من مصر يقم في المغرب

✽ نوهه اعلام الأخوة كتاب (مدارات)، بأن حجم المقالات المناسب للصفحة يتراوح بين 600 - 900 كلمة... كما أن الصحيفة تعتز عن نشر أي مقالات تم إرسالها لواقع أخرى



رأي القدس

معضلة السنيورة تجاه القمة العربية

«موظفاً» في وزارة الخارجية بدرجة سفير او حتى نائب سفير، ومن سوء حظ السيد السنيورة انه لا توجد سفارة للبنان في دمشق، والا لأعلاه السفير اللبناني من هذا الحرج، مثلما تفعل دول عربية في حالة تدهور علاقاتها مع الدولة المضيفة للقمة أو اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

أما المقاطعة، فلها وجه واحد، أي ان يدعو السيد السنيورة الى مؤتمر صحافي ويعلن فيه قراره بعدم التوجه الى دمشق والمشاركة في القمة العربية بالتالي، ويقدم الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا القرار، مثل عدم تلقيه دعوة مباشرة، أو الاحتجاج على التدخل السوري المعرقل لانتخاب رئيس للجمهورية.

من الصعب علينا التكهن بطبيعة قرار السيد السنيورة تجاه هذه المسألة المعقدة، ولا بد ان «النيحة» السعودية ستلعب دورا كبيرا في بلورة هذا القرار، ولكن يمكن ترجيح احتمال المقاطعة على احتمال المشاركة، خاصة ان السيد وليد جنبلاط احد ابرز حلفاء رئيس الوزراء اللبناني يعيّل في هذا الخيار، أي خيار المقاطعة، وأعلن ذلك في أكثر من لقاء سياسي واعلامي.

ويظل من الجائز القول ايضا ان طبيعة المشاركة السعودية ومستواها في القمة ربما تنعكس بشكل أو بآخر على صيغة القرار اللبناني، فالأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قال في لقاء صحافي ان السعودية ستشارك في القمة، ولكن مستوى هذه المشاركة متروك لقرار «ولي الامر» أي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

الدبلوماسية السورية قدفت بالكرة الى المعنيين السعودي واللبناني، وخلقت للطرفين مشكلة مستعصية، وجلس اصحابها، أي المسؤولون السوريون، ينتظرون كيف سيصرف الآخرون، هذا في حد ذاته قمة الذكاء، وبرودة الاعصاب. فالمشاركة اللبنانية وعلى أي مستوى كانت تعتبر مشكلة، والمقاطعة ربما تكون مشكلة أكبر.

■ قبل ان يتوجه السيد فؤاد السنيورة ورئيس وزراء لبنان الى العاصمة اللبنانية مسقط لقضاء اجازة مع عائلته، باندر بالاتصال مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للتشاور معه حول مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في دمشق اواخر الاسبوع المقبل.

السيد السنيورة تلقى دعوة سورية «مغمغة» للمشاركة في هذه القمة باعتبارها يقوم بمهام رئيس الجمهورية في ظل الفراغ الدستوري الحالي في لبنان بسبب استمرار الخلافات التي حالت دون انتخاب رئيس جديد يخلف العماد اميل لحد من انتهاء ولايته في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وعندما نقول «مغمغة»، فاننا نقصد ان هذه الدعوة لم تذهب مباشرة الى لبنان بسبب السنيورة، وإنما الى السيد فوزي صلوح وزير الخارجية المستقيل، وبينما كان رئيس الوزراء اللبناني خارج البلاد في جولة رسمية.

السوريون تعمدوا عدم اجراء اي اتصال مباشر مع السيد السنيورة، مثلما تعمدوا اإرسال الدعوة اليه من خلال وزير محسوب على المعسكر الحليف لهم في الاوساط السياسية اللبنانية، وكان لسان حالهم يقول نحن لا نرحب بمشاركتك في القمة، ولكننا مضطرون الى توجيه الدعوة اليك وفقا للبروتوكولات المتبعة في هذا الخصوص.

اتصال السيد السنيورة بالامير سعود الفيصل، وهو اقل مرتبة وظيفية منه في العرف الدبلوماسي، وكان من المفترض ان يكون الاتصال مع الملك عبد الله بن عبد العزيز، أو على الأقل الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء، هذا الاتصال ربما تركّز حول كيفية الرد على مسألة الدعوة السورية هذه من حيث القبول أو الرفض.

القبول يمكن ان يترجم في الحضور على عدة مستويات، فاما ان يذهب السيد السنيورة بنفسه ويرأس الوفد اللبناني، او يوفد

■ مصر تكف على آعاب المجاعة، والغالبية

العظمى من ناسها في كرب عظيم وبلاء شديد، وأغلب المجاعات حدثت قديما لنشع المياه ونقص مصادر الرزق، وبعضها كان للعلو على الناس والإفساد في الأرض، ومجاعة مصر تدخل في نطاق الصنف الثاني، فالإفساد في الأرض علامة بارزة في العتاشي، مما أغلب مجالات الحياة فيها، وأصبح النشع هو شبح القفدر والجهد، وتمثل النقص في نقص العقل والاستجابة، ما يحدث في مصر أفقت نظرها وأثار عن لم يتصور أن تتعرض بل النيل إلى مثل هذا الحال، ولم يكن هذا الموقف نفسه من من يتابعون ويعرفون الاسباب، ومنها أن أصحاب القرار فقدوا إمكانية الاستشعار، التي تساعدهم على احساس بالآخرين واحتياجاتهم. ولم تعد لديهم قدرة تواصل أو تماس مع غيرهم. ولم يظهر تخلفي مثل هذه الصفات يحدث ما هو أكبر من في مصر، والسمة الغالبة على المسؤولين والحكام الحاليين هي الغش والتبجح في شرف زائده، فالهائم عن حل مشاكلها وعلاجها، وأدى بهم إلى السطو على ثروة المجتمع، وتبديد موارد الدولة. ومن أجل هذا استماتوا الاستحواز على السلطة والثروة والنفوذ، فاحتكروا الامتيازات لأنفسهم، وفتنوا في حرمان الفقراء والموظفين ومحدودي الدخل من ضرورات الحياة ومباهجها، وتسلم إمكانية العيش الكريم، إلى أن تزكهم بيقاقم على كسرة خبز.

ومجاعة مصر لم تأت عفوا، ولم تكن نتيجة كارثة مفاجئة، ولا جاء بها سبب طارئ، إنها حمدا سياسة عربية مخطط مدروس ومبرمج، كانت بداياته حين وقعت الدولة يدها وأعلنت تخليها عن حماية حدودي الدخل أو دعمهم، وانسحبت من مهمة كانت تقوم بها لآلاف السنين، مهما كان شكل الحكم ومصونه، والخبراء والعلميون يعرفون أن موارد الدولة كافية، لكنها تسرق وتغصب أو لا بأول، ويعلمون أن ثروة المجتمع لتبني الاحتياجات لكنها تبيد وتتهب، ويحدث هذا برعاية المسؤولين وموافقهم، إلى أن آل الأمر للمحكرين والمجاعات

■ كانت محاولة عقد مؤتمر لما يسمى بالمصالحة الوطنية في نحرى مرور خمس سنوات على غزو واحتلال وطننا اما ساذجة وصلت حد البهامة من قبل المنظمين أو أسلوبا متعمدا لاجراءه من آلام المواطن العراقي واهاته لتراجمته.

حيث كان المؤتمر بمجمله تمثيلية للدمى المتحركة، اتعبت لفرط الفخورين بحصولهم على الادوار عادة، وكان معظم الحاضرين هم السابقين والصداميين والبناء والثلث السني والارهابيين والقاعدة والمقاتلين الاجانب واعداء ديمقراطية العراق الجديدا!

وكانت مبادرة المصالحة الوطنية واحدة من الافكار البراقة اللاحلال لاقناع ابناء الشعب العراقي بقبول الاحتلال كامر واقع، انما سرعان ماتحول الى ملهاة مؤلة حتى للامريكين انفسهم حين اصبحت المؤتمرات تلبو المؤتمرات تعقد لاغراض اعلامية فضيحة، والوفود البرلمانية ترسل للوراء حول العالم بحجة تعلم المصالحة، والمحترفات تعقد في افخم الفنادق في عمان والامم اهدر على ارسال سياسيي الاحتلال انفسهم لتدريبهم على المصالحة فيما بينهم، ففي الفترة السابقة لتمثيلية انعقاد المؤتمر، عقد اجتماع في قصر المؤتمرات (مجلس النواب) في يوم 10 آذار (مارس) 2008 حضره عدد من سياسيي الاحتلال المتفرسين، بينهم سكرتير الحزب الشيوعي النائب حميد مجيد موسى ومعه وزير الحوار الوطني (مناقشة الاطر السياسية للعثم وورش العمل التي ستتناقش اهم الافكار والرؤى للقوى السياسية العراقية) فمناذ كانت النتيجة؟ كانت النتيجة وحسب التقارير الصحافية (بعد مناقشة مستفيضة وتبادل الرؤى تم اقتراح لكل ورشة عمل رئيسا لادارتها اثناء انعقاد المؤتمر، مما يدفعنا الى التساؤل: هل هذا عمل حكومة يعانى شعبها الامرين من القتل المباشر المستهدف لحياة افرادهم ومن غياب الخدمات الاساسية وهيمنة قوات الاحتلال على ارضه ومصادره وانه اجتمع افراد لا يفرقون بين رؤوسهم وارجلهم ويحاولون تشكيل تجمع اول مرة في حياتهم؟ ومن المنكح المبكى ان النائب موسى، سكرتير الحزب الشيوعي ذا السياسة المستندة على حاربة الهيمنة الامبريالية، كان قد قام، مع برلمانيين آخرين، بزيارة الى ايرلندا الشمالية، بتمويل من معهد الديمقراطية الامريكي (الامرييالي) ليعلم كيفية اجراء المصالحة الوطنية بين (السنة) والشيعة). ولم تكن ايرلندا الشمالية التي كما



البابا شنودة الثالث، حد تكفير السياسي الوطني العروف، جمال أسعد عبد الملك، ووصفه بأنه يهودا القرن الواحد والعشرين!!!

هذا قليل من كثير يبين أن المجاعة تأتي ضمن سياق وليست كل السياقات، ويكشف أن مصر تعيش أزمة مجتمعية وسياسية شاملة، وما أزمة الخبز إلا وجه من وجوهها، وكانت أزمة المياه والعطش وجها آخر، والبطالة المتفشية وجها ثالثا، وشيوع ظاهرة الانتحار والهروب من البلاد وجها رابعا، وتدني الأجور وجها خامسا، وأزمة الحريات وتزوير الانتخابات وجها سادسا، والتوريث وجها سابعاً، لن نستطيع أن نتوقف عن الحصر، فالأزمة لها ألف وجه ولون وشكل، وانساعها لم يترك مساحة للتصحيح أو العلاج، وبتأبعاد هذه المساحة خرجت أبواق الإعلام الرسمي تنسب ما يحدث في مصر إلى ارتفاع الأسعار العالمية وزيادة السكان، في نفس الوقت تدعي أن عائد النفط وصل إلى 8 %، وإذا كانت الأسعار العالمية هي السبب فلم لاجد المجاعة إلا في مصر؟، ورغم تحفظنا في الاعتماد على الاقتصاد الريعي، ومع ذلك ففي مصر ما يكفي لحياة كريمة ولأثقة، والأرقام الحكومية التي نشرت مؤخرا، تقول ان دخل قناة السويس وصل إلى أعلى مستواه الشهر الماضي، وهو 22 مليون دولار في اليوم، وقالت نفس المصادر معدل دخلها اليومي مستقر في حدود 15 مليون دولار، وبحسبة بسيطة نجد أن العائد السنوي من دخل القناة يقترب من ستة مليارات دولار، أي يفوق الثلاثين مليار جنيه مصري، وتقول نفس المصادر ان عائد السياحة ارتفع من 9 مليون سائح 2006 إلى 11 مليون سائح 2007، أي تجاوز الخمسين مليار جنيه مصري، والنقط تضاعف سعره خمس مرات منذ غزو العراق، وبدلا من أن يكون دعما للمواطن المصري، ذهب دعما للمستوطن الصهيوني، ونتوقف عند هذا الحد ونستكمل معا الأسبوع القادم بإذن الله.

✽ كاتب من مصر يقم في لندن

الاستئثار بالثروة وتبديد الموارد دفعا بالمصريين لحافة الجوع

محمد عبد الحكم دياب*

واكب هذا التحول انتقال الاقتصاد المصري من اقتصاد انتاجي وخدمي إلى اقتصاد ريعي، ارتكز على عائدات المهاجرين والعاملين بالخارج، ودخل قتة السويس، وعائد السياحة والنقل والغاز، ونتاج الاقتصاد الأسود، واستحوزت «العائلة» على نصيب الأسد. وتمتكت من امتلاك الامبراطوريات المالية في الداخل والخارج.

ومن الطبيعي أن يأتي كل هذا خصما من نصيب الشعب، وسحبنا من الدعم المخصص للمواد الغذائية والاستلاحية، حتى ان انتقل هذا الدعم إلى الرضالي المال والأعمال، واستغفرو في المضاربة على الأراضي والعقارات، وبناء المستوطنات والمنجعات والقرى السياحية، وأهملت الزراعة وتراجعت المحاصيل الاستراتيجية، وكفحح وتوسيع المساحة والزرة والقطن، حتى أن كليات الزراعة لا تجد من يتقدم للاستخدام الأدمي، ولا الاستخدام الحيواني، ولا إليها في السنوات الأخيرة، وتلوثت المياه وفسدت وتسممت القنوات والترع، ولم تعد صالحة لا للاستخدام الأدمي، والوافدة إلى مصر، وفسدت الزراعي أو البيئي، بجانب أن المصادرة الكاملة على الحريات وحق المواطن في اختيار من يملئه زادت الوضع تعقيدا.

وجاءت الطائفية، لتمثل العقدة الأكبر في حياة مصر الراهنة. وعن طريقها يستبدل الانتماء الوطني بالالتحاق بالطائفة الدينية والمذهبية. وشقت الوهاية، الوافدة إلى مصر، وطريقها وصارت صاحبة النفوذ الأكبر على تحيّر من المؤسسات واصحاب الاعراف، وأضح، في حد ذاتها، مؤسسة تعمل على إضعاف روح التسامح والتعايش، التي ميزت مصر على مدى العصور. ومقابلها عمل عدد من رجال الدين المسيحي على جعل التنبيسة كيانا طائفيًا لأشقائنا المسيحيين، يبعدهم عن العمل الوطني، ووصل الأمر بالأتينا يوسوي، مساعد

الإسلامية، ويبدو أن نجاحه أغراه بتعميم العنف المفرط في إدارة الدولة والتعامل مع المواطنين، ونتج عن ذلك نهج جهاز الدولة والحزب الحاكم بالأمن، أصبحوا جميعا شيئا واحدا، واستقر العنف والتعذيب وهنك الأعراس والقتل سياسة ثابتة في التعامل مع المواطن. وبعد أن كان بعضه قاصرا على السجن والعقالات انتقل إلى اقسام ومراكز الشرطة، تحولت إلى سلخانات وأماكن للتخكيل وهنك العرش والقتل، الذي امتد إلى الشوارع والبيوت ومقرات العمل، إلا ان التحول الأهم خرج من رحم الجمود والعنف المفرط، وبدأ في شكل نشطاء مالي وتجارى قام به الإبن الأكبر، علاء، ولحقه الإبن الأصغر، جمال، تعددت المجالات التي عمل فيها علاء، بشاركة عدد من كبار رجال المال والأعمال، ونشاط جمال المالي والتجاري بدأ برعاية البنك التجاري «بنك أوف أمريكا» في لندن، ووفق ما نشرته مجلات المال والأعمال الأمريكية، أثبت، في تلك الفترة، قدرة لحل عدد من المشاكل المستعصية التي كانت تواجهها في مصر، بسبب التعقيدات البيروقراطية. وكانت أبرز أعماله، التي وطدت علاقته بالمؤسسات المالية الأمريكية والغربية، بيع ديون مصر، ومكثت مدخلا لهذا التحول الحاسم لحكم حسني مبارك، بدأت إرهابياته في تسعينات القرن الماضي، ودخلت حقبتها العملية في منتصفها.

مع تعيين جمال مبارك مستشارا اقتصاديا لوالده، وكانت سبقها جولة خجولة لإقحامه في العمل السياسي، من خارج الدوائر الرسمية، فظهرت فكرة جمعية جيل المستقبل، وكانت مقدمة لتكوين حزب يحمل نفس الاسم.

بريطانيا لا تزال تسأل: هل كذب توني بلير علينا؟

مالك التريكي

■ تتصل اللورد باتلر قبل أيام من الإجابة على هذا السؤال على شاشة التلي بي سي.

فعندما كان بلير يقترح بطول الحرب لم يتردد في القول بأن المعلومات الاستخبارية عن امتلاك العراق لأسلحة الدمار وتهديده للأمن العالمي كانت معلومات «وافية، شاملة وجديرة بالثقة». إلا أن اللورد باتلر الذي قام بالتحقيق في الأمر قال في تموز (يوليو) 2004 إن هذه المعلومات كانت «مشوبة بنقاخص خطيرة». كما أكد قبل أيام أن مسؤولي الاستخبارات انفسهم قد نبهوا بلير إلى أن معلوماتهم محدودة وغير أكيدة. لكنه لم يرض بالمسألة إلى نتيجتها المنطقية عندما سئل: «...إذن هل كذب توني بلير علينا؟».

لهذا لا تكف الطبقة السياسية وبعض قطاعات الراي العام في بريطانيا منذ خمسة أعوام عن المطالبة بإجراء تحقيق شامل ومستقل في الملبسات التي أحاطت بقرار الحكومة البريطانية مشاركة إدارة بوش في العدوان على العراق، علما بأن بلير كان قد استمات في الرفض بزعم «أنا قد أجرينا التحقيق نلو التحقيق. ولا حاجة بنا إلى قلب هذه المسألة مرارا وتكرارا».

على أن المطالبات لم تتوقف لأن أيا من التحقيقات الأربعة التي أجريت من منتصف 2003 حتى منتصف 2004 لم يكن شاملا أو مستقلا. لهذا فإن تعهد رئيس الوزراء الحالي غوردون براون هذا الأسبوع بفتح تحقيق علني شامل في القضية يعد

تغيرا في الموقف الرسمي. إلا أن ما ينتص من أهمية هذا التغير، فضلا عن شدة التأخر في الاستجابة لهذا التغير السياسي والشعبي، هو أن براون قد اتخذ القرار بأسلوبه الذي أصبح الآن معهودا، أي طول التردد ثم العجز، ساعة القرار، عن الحسم. ولذلك فقد قال إن التحقيق العلني الشامل مطلوب، غير أنه استدرك بأن الوقت لا يزال غير مناسب. وبهذا حثب الأمل في أن صفحة حرب يدها الحكيرون «حرب توني بلير» التي ما كانت لتعق لو له.

ورغم الأجدال في الحد التحقيق الشامل المستقل هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لمعرفة ما أمكن من الحقيقة، فإن من العجيب أن أحدا لم يثبه حتى الآن إلى مسألة معلومة لكنها تظل رغم ذلك مكنمة؛ وهي أن الطبقة السياسية إنما تتظاهر مجرد التوسيلة بأنها لا تعرف السبب الحقيقي لدخول بريطانيا في الحرب، وعوض أن تصرح نفسها وشعبها بهذا السبب، الذي هو جوهر القضية، فإنها تستغند وقتها وطاقاتها في لغط المطالبية بتفاصيل المسائل الإجرائية المعقدة وتعرجات العمليات الإدارية المتوتبة التي حفت بصنع قرار الحرب.

وقد كان من الأجد أن تعترف الطبقة السياسية بالحقبة البيئية؛ وهي أن السبب الأوحد لدخول بريطانيا الحرب هو، بكل بساطة، أن الولايات المتحدة قررت شنها. أما ما عدا ذلك فمجرد إجراءات تتعلق بالتأخير في الدبلوماسي القانوني ثم بالإخراج السياسي للتأقريوني.

ولهذه الحقيقة تفسيران معروفان. التفسير التاريخي؛ وهو أن السياسة الخارجية البريطانية لم يعد لها من أفق منذ كارثة العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 سوى التبعية الذليلة لواشنطن. وقد مضى بعض منظري هذه التبعية (التي تسمى، تطلقا، بـ«العلاقة الخاصة») إلى حد القول بأنها نتيج بريطانيا أن «تلاكم فوق وزنها».

أي أن تلعب دورا دوليا يتجاوز بكثير حجمها الفعلي كقوة متوسطة. بل إن بعض الدبلوماسيين البريطانيين لم يروا حرجا قبل أعوام في القول بأن الدول الأوروبية تنتفد احتياجاتها لواشنطن، لكنها في حقيقة الأمر «تحدسنا» على هذه العلاقة وتمتحنى لو تحل محلنا.

أما التفسير الثاني فهو شخصي بحت؛ وكفى بمذكرات السفير البريطاني السابق لدى واشنطن كريستوفر مايرز دليلا قاطعا على أهمية هذا الجرح من منظور سياسي، ولما بين الحروب وبين التفسير؛ فقد ذكر أن بلير، الذي كان تعامله مع الرئيس السابق بيل كلنتون سلسا ما بينهما من تطابق إيديولوجي ولما بين الحربين العمالي والديمقراطي من تقارب تاريخي، قد أصيب بالجزع من احتمال عدم «مرور التيار» بينه وبين بوش بعد فوز هذا بالتراسة. ولهذا فإنه لم يأل جهدا في التقرب والتودد، بل إنه غالئ في ذلك من شدة اللهفة و من فرط الرغبة في الخدمة والحرص على الإيثار المتكرر بين الأوزار في السراء والكسراء. المناصر في الظلم والعمل. إن يقول سير كوستوفر إن هوس بلير بـ«طلب القرب» من بوش قد جعله يتسم بالعصبية في كثير من الحالات، حتى أن مدير ديوانه لم ير غضاضة في استخدام عبارة بذئية للغاية؛ لكي يفهمه أن أوكد التعليمات الموجهة له كسفير في واشنطن في أن يلاصق إدارة بوش، بل أن «لايسها». ذلك أن بلير كان في حاجة دائمة للاطمئنان بأن بوش يمنحه كامل الرضا بملما كان هو يبخصه خالص الولاء.

حوار سني - شيوعي في اليابان!

هيفاء زنكنة

يعلم الجميع، باستثناء من يختار أن يرى، قد بدأت مصالحتها الوطنية بين الكاثوليك والبروتستانت، وهما طرفان اتعدمت المصاهرة بينهما طوال قرون لأن أحدهما هاجر مع الاحتلال البريطاني لإيرلندا، إلا بعد أن أوجرت قوات الاحتلال البريطانية، بواسطة المقاومة المسلحة، على الاعتراف بحق الشعب الإيرلندي والجلوس على طاولة المفاوضات مع الجيش الإيرلندي السري. أي ان المصالحة الوطنية ما كان لها أن تبدأ أو تنتج في ظل هيمنة الاحتلال البريطاني وهو العروف، تاريخيا، بتغذيته للنزاعات المذهبية والدينية والقومية.

وكانت وجبة النائب موسى المتجولة في ربيع ايرلندا الشمالية لحضور ورشات ودروس المصالحة الوطنية واحدة من وجبات آخر. فقد وصلت ايرلندا الشمالية يوم 10 آذار (مارس) مجموعة ثانية من البرلمانيين للقضاء أسبوع، بتمويل بعثة الأمم المتحدة في العراق، ليتعلموا عن المصالحة متعامين من الحقيقة الساطعة وهي أنهم هم أنفسهم، سياسيو الاحتلال، سبب من اسباب البلاء في العراق. أنهم هم من عمل على خلق وتعميق الطائفية والعرقية ليكرسوا لانفسهم موضع قدم في العراق وليهروا للمستعمر قدرتهم على خدمته. ولكي يثبت سياسيو الاحتلال استيفان دي مستورا الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق قدرتهم على المصالحة بعد أن أعلن مستورا بأن المجال مفتوح الآن (أما المسؤولين العراقيين للفضي قدما في مشروع المصالحة الوطنية)، منذرًا بان هذه الفرصة قد لا تتول، ولكي لا يزيدوا من غضب الحزمال الأمريكي دافيد بترابويس الذي صرح لصحيفة الواشنطن بوست قائلا بان (الزعماء العراقيين فشلوا في تحقيق تقدم في تسوية خلافاتهم السياسية رغم انخفاض مستوى العنف)، نشرُوا على موقع جمهورية العراق -مجلس الوزراء- الهيئة العليا للحوار والمصالحة الوطنية. -خبرًا أمين بأنه سينجح في طمأنة بترابويس ومستورا بعنوان (حوار سني - شيوعي في اليابان)!

اهداف تتراوح ما بين البعثين السابقين والصداميين والبناء والثلث السني والارهابيين والقاعدة والمقاتلين الاجانب واعداء ديمقراطية العراق الجديدا!

وكانت مبادرة المصالحة الوطنية واحدة من الافكار البراقة اللاحلال لاقناع ابناء الشعب العراقي بقبول الاحتلال كامر واقع، انما سرعان ماتحول الى ملهاة مؤلة حتى للامريكين انفسهم حين اصبحت المؤتمرات تلبو المؤتمرات تعقد لاغراض اعلامية فضيحة، والوفود البرلمانية ترسل للوراء حول العالم بحجة تعلم المصالحة، والمحترفات تعقد في افخم الفنادق في عمان والامم اهدر على ارسال سياسيي الاحتلال انفسهم لتدريبهم على المصالحة فيما بينهم، ففي الفترة السابقة لتمثيلية انعقاد المؤتمر، عقد اجتماع في قصر المؤتمرات (مجلس النواب) في يوم 10 آذار (مارس) 2008 حضره عدد من سياسيي الاحتلال المتفرسين، بينهم سكرتير الحزب الشيوعي النائب حميد مجيد موسى ومعه وزير الحوار الوطني (مناقشة الاطر السياسية للعثم وورش العمل التي ستتناقش اهم الافكار والرؤى للقوى السياسية العراقية) فمناذ كانت النتيجة؟ كانت النتيجة وحسب التقارير الصحافية (بعد مناقشة مستفيضة وتبادل الرؤى تم اقتراح لكل ورشة عمل رئيسا لادارتها اثناء انعقاد المؤتمر، مما يدفعنا الى التساؤل: هل هذا عمل حكومة يعانى شعبها الامرين من القتل المباشر المستهدف لحياة افرادهم ومن غياب الخدمات الاساسية وهيمنة قوات الاحتلال على ارضه ومصادره وانه اجتمع افراد لا يفرقون بين رؤوسهم وارجلهم ويحاولون تشكيل تجمع اول مرة في حياتهم؟ ومن المنكح المبكى ان النائب موسى، سكرتير الحزب الشيوعي ذا السياسة المستندة على حاربة الهيمنة الامبريالية، كان قد قام، مع برلمانيين آخرين، بزيارة الى ايرلندا الشمالية، بتمويل من معهد الديمقراطية الامريكي (الامرييالي) ليعلم كيفية اجراء المصالحة الوطنية بين (السنة) والشيعة). ولم تكن ايرلندا الشمالية التي كما

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Center.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

التأثير: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

سمكة تقتل امرأة على سطح زورق

■ ميامي (رويترز) قال محققون ان سمكة من نوع «عقاب البحر» قفزت الى زورق قبالة جزر فلوريدا كيز يوم الخميس واصطدمت بامرأة على سطح الزورق وقتلتها. وقال جورج بينو المسؤول في هيئة حماية الاسماك والحياة البرية في فلوريدا «انه حادث غريب».

واضاف ان المرأة وأفراد أسرتها كانوا على سطح زورق في المحيط الاطلسي قبالة سواحل مدينة ماراثون في جزر فلوريدا كيز. وقال بينو «قفزت سمكة ضخمة من نوع راي (عقاب البحر) من الماء واصطدمت بالضحية».

وتابع ان ذلك أطاح بالمرأة الى السوراء فارتطم رأسها بسطح الزورق. وكان المحققون قالوا في بادئ الامر ان احدى الاشواك السامة للسمكة طعنت المرأة لكنها قالوا في وقت لاحق انه لا يوجد أثر لتقنب. وقالت غابرييلا فيرلو المختصة باسم هيئة الحياة البرية «نظن انها توفيت نتيجة اصطدام سمكة عقاب البحر بها».

أسنان وشعر أسود... في السابعة والتسعين

■ هونغكياغ -يو بي آي: تحولت وو ديشن (97 عاما) الذي يقية في مقاطعة هونغكياغ الصينية الى ظاهمة طيبة بعدما نما لها سنان جديدان وبدأ شعره بالحصول تدريجيا من اللون الرمادي الى الأسود. وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» ان ديشن متقاعد في مدينة دابو يلازم كرسيها على عجلات منذ اصابته بجلطة قبل سنتين ولم يكن في فمه أي سن في ذلك الوقت.

لكن الطبيب زانغ شي في مستشفى هوشان قال ان نمو أسنان ديشن يثبت انه في حالة صحية جيدة وليس بأنه يصغر في السن.

من جهتها قالت ابنة ديشن ان والدها كان يتسلق الجبال إلى ان بلغ من العمر 80 سنة. وأضافت انه يفضل عن اكل اللحم منذ الصغر وهو يفضل العجنات والكعك والفاكهة والحليب.

هرب اللص باللحم ونسي ابنه في المتجر

■ امستردام-رويترز: في محاولته للهروب بسرعة من متجر بعدما سرق عبوة من شرائح اللحم ترك لص هولندي للشرطة وراءه دليلا حاسما هو ابنة البالغ من العمر 12 عاما. وفي غرة اندفاعه هرع اللص البالغ من العمر 45 عاما وحده الى سيارته قبل ان يركبها ويهرب بعيدا عن طريقه عاملا بالمتجر التي بنفسه على مقدمة السيارة في محاولة لاحباط محاولة الهروب. وقالت الشرطة في بلدة كيركراد الجنوبية انهم نجحوا في الاتصال باللص عبر ابنة لكنه رفض العودة لاستلام فلذة كبده. وطلب اللص من ضباط الشرطة الامسك ابنة الطفل بدلا منه. وقالت متحدثة باسم الشرطة ان اللص سلم نفسه في وقت لاحق يوم الخميس.

أم كورية تعترف بقتل طفلها خنقا

■ شيونغ جو-يو بي آي: ذكرت الشرطة الجمعة انه تم استجواب امرأة كورية جنوبية في قضية وفاة طفلها كورية سبعة اشهر. واعترفت بانها ضربت الطفل وغطته بالشراشف لمدة 5 ساعات.

وأشارت وكالة «يونهاپ» الكورية الجنوبية الى ان الشرطة في مدينة شيونغ جو التي تبعد 270 كيلومترا عن سيول قالت ان جيونغ (27 عاما) قامت بضرب طفلها الذي كان يبكي ثم غطته بالشراشف لفترة طويلة لكنها سارعت الى نقله الى المستشفى عندما لاحظت انه توقف عن التنفس. إلا ان الأطباء قالوا ان الطفل اختنق ومات. وقالت الشرطة انه سيتم اصدار مذكرة توقيف بحق المرأة عند الانتهاء من الاستجواب.

يحتفظ بجثة زوجته في غرفة فندق

■ شينجايك - يو بي آي: حققت الشرطة في مدينة شينجايك الأمريكية في قيام رجل بالاحتفاظ بجثة زوجته في غرفة فندق لمدة اسبوع كامل بعد وفاتها لكن لم يتم توجيه أي اتهامات إليه. وذكرت صحيفة «تورنوك فيرجينيا بابلوت» الأمريكية ان عاملة التنظيف في فندق «ريد روف» اكتشفت جثة المرأة في 12 آذار/مارس الحالي مرمية على الأرض قرب السرير بعدما شمت رائحة كريهة منبعثة من الغرفة. وقالت الناطقة باسم الشرطة كريستي غولدن ان موظفي الفندق عثروا على المرأة، التي يرجح ان عمرها لا يقل عن 80 عاماً، ميتة منذ حوالي 10 أيام.

يشار الى ان الزوجين يعيشان في الفنادق بشكل دائم وقد بقيا في «ريد روف» لعدة شهور قبل ان تموت الزوجة لأسباب طبيعية. وكان الزوج متعاوناً مع الشرطة وقال للصحيفة «لم أرغب في مغادرة زوجتي».

مقاضاة أوبرا وينفري لاتهامها بسرقة فكرة برنامجها الجديد

وثيقة عن اتصالها بشركة هاربو وعن نقاط التشابه بين «بيغ غيف» و«ذي فيلانتروبيست».

وفيما قالت متحدثة باسم وينفري انها متأكدة من ان المحكمة ستؤكد ان لا أساس لدعوى ترايسي من الصحة، قال مصدر مقرب من ترايسي «ان من هم في صف وينفري اعترفوا بانهم لم يكونوا يفكرون بالأعمال الإنسانية قبل فكرة ترايسي». وكان مستشار شركة هاربو صرح ان «دايلي نيوز» لم تنقل قصة «بيغ غيف»

بدقة. وقال المستشار ان «المحكمة رفضت الدعوى التي تقدمت بها دارلين ترايسي زاعمة انها صاحبة فكرة «أوبرا بيغ غيف». ورفضت المحكمة كل مزاعم ترايسي ووجدت ان لا سلطة قضائية لها على أوبرا وينفري». وأضاف «ذكرت دايلي نيوز ان المدعية عينت محامية لتستأنف والصحيح هو ان ترايسي تستأنف أمام محكمة فدرالية بنفسها من دون أي ممثل عنها بعد ان انسحب محاميهما من القضية».

وقالت ترايسي انها تحدثت إلى المنتجة التنفيذية لبرامج وينفري إيلين راكيبين التي كتبت هي ومنتجة أخرى تدعى جينيفر ثورتن رسالة إليها وطلبتا منها مزيداً من التفاصيل حول فكرتها قبل إعلانها بان شركة الإنتاج هاربو ليست مهتمة بالأمر. وكتبت «دايلي نيوز» انه عندما رفعت ترايسي الدعوى من أجل وقف عرض «بيغ غيف» أغلق القاضي ربا زويل القضية بسرعة. فقامت ترايسي بتعيين محام واستأنفت قرار المحكمة وعرضت

■ نيويورك يو بي آي: رفعت دعوى ضد أوبرا وينفري بتهمة سرقة فكرة برنامجها الجديد «أوبرا بيغ غيف» من أم في بوسطن.

وذكرت صحيفة «دايلي نيوز» في نيويورك ان دارلين ترايسي تزعم انها أنتت بالفكرة من أجل برنامج واقعي يدعى «ذي فيلانتروبيست (عامل الخير)» في العام 2005 حيث يتبارى المشاركون على مساعدة المحتاجين.

السعادة تشتري بالمال خصوصا اذا أنفقته على الآخرين

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون ان المرء يمكن ان يشتري السعادة بالمال لكنه سيشعر بسعادة أكبر عندما ينفقه على شخص اخر. ووجد فريق بحثي في كلية هارفارد لإدارة الاعمال بجامعة كولومبيا البريطانية ان انفاق مبلغ زهيد مثل خمسة دولارات يوميا على شخص اخر يمكن ان يعزز الاحساس بالسعادة بشكل ملحوظ. وظهرت تجاربهم على أكثر من 630 امريكي انهم كانوا أكثر سعادة حين أنفقوا المال على آخرين حتى اذا كانوا يرون ان انفاق المال على انفسهم سيجعلهم أكثر سعادة. وقالت الدكتورة الزايبث دن الاخصائية النفسية بجامعة كولومبيا البريطانية ان «رغبنا في ان نختبر نظريتنا بشأن كيف ينفق الناس أموالهم وهل ذلك على الاقل بنفس قدر اهمية كم المال الذي يكسبونه».

وطلبوا من 600 متطوع أو لا تقدير سعادتهم العامة ثم ذكر دخلهم السنوي وتفاصيل انفاقهم الشهري بما في ذلك الفواتير والهدايا التي يقدمونها لانفسهم والهدايا التي يقدمونها للآخرين والمبالغ التي يترعون بها لأعمال الخير. وقالت دن في بيان «بغض النظر عن مقدار الدخل الذي حققه كل شخص فان من أنفقوا المال على آخرين تحدثوا عن سعادة أكبر في حين ان من أنفقوه على انفسهم لم يشعروا بنفس القدر من السعادة».

وأجرى فريق دن ايضا دراسة مسحية على 16 موظفا في شركة في بوسطن قبل وبعد تلقيهم منحة من الارباح السنوية تراوحت بين ثلاثة الاف وثمانية الاف دولار. وكتبوا في تقريرهم الذي نشر في دورية «ساينس» يقولون «الموظفون الذين خصصوا قدرا أكبر من المنحة للانفاق الداعم للعلاقات الاجتماعية شعروا بسعادة أكبر بعد تلقيهم المنحة وكانت الطريقة التي انفقوا بها المنحة مؤشرا أكثر اهمية لسعادتهم من حجم المنحة نفسه».

واضفا قولهم «خلاصة القول ان الانخاض (عبئة الدراسة) الذين قالوا انهم سيقفون المال على آخرين شعروا بسعادة أكبر من اولئك الذين خصصوا المال لانفاقه على انفسهم».

وأعطى الباحثون مطوعي الدراسة خمسة دولارات أو 20 دولارا وأصدروا تعليمات واضحة لتصفهم بشأن كيف ينفقون المال. وذكر أولئك الذين أنفقوا المال على شخص أو شيء اخر انهم شعروا بسعادة أكبر. وقالت دن «هذه النتائج تشير الى ان اجراء أي تعديلات طفيفة للغاية في انفاق المخصصات المالية -حتى في حدود خمسة دولارات.. قد تكون كافية لتحقيق احساس حقيقي بالسعادة في يوم العطاء». وهذا قد يفسر أيضا لماذا لا يشعر الناس بسعادة أكبر على الرغم من ان المجتمع الامريكي أكثر فراء.

الزواج السعيد يخفض ضغط الدم

■ بروفو-يو بي آي: أفادت دراسة أمريكية ان الزواج السعيد يخفض ضغط الدم لدى الرجال والنساء في حين ان الزواج النعيس يرفع ضغط الزوجين.

واكتشفت جوليان هولت لنستاد من جامعة بريغهام يونغ ان ضغط الدم المسجل خلال 24 ساعة لدى الرجل والنساء السعداء في زواجهم كان أقل بربيع درجات منه عند العازبين. وشملت الدراسة مراقبة ضغط دم 204 أشخاص متزوجين و 99 شخصا من العازبين على مدى 24 ساعة.

وبيّنت الدراسة التي نشرت في نشرة «سجلات الطب السلوكي» ان المتزوجين النعساء يعانون من ارتفاع ضغط الدم أكثر من المتزوجين العزاب السعداء. غير ان الدراسة أظهرت ان وجود اصدقاء واعين لا يحسن وضع ضغط الدم لدى العزاب و المتزوجين النعساء، ما فاجأ الباحثين بحسب هولت لنستاد. وأضافت هولت لنستاد «يبدو ان ثمة فوائد صحية للزواج. لكن لا يعني ان تكون متزوجا حتى تكون بصحة جيدة. ما يحمي الصحة هو ان يكون الزواج سعيدا».

واكتشف الباحثون ان ضغط دم المتزوجين وبخاصة السعداء منهم ينخفض خلال وقت النوم أكثر منه عند العزاب. وقالت هولت لنستاد «من يبقى ضغط دمه مرتفعا خلال الليل أكثر عرضة لمشاكل القلب والأوعية الدموية».

معظم سكان أمريكا اللاتينية تحدر من آباء أوروبيين

■ لندن-يو بي آي: أظهرت دراسة جينية لشعوب أمريكا اللاتينية ان معظم سكانها يتحدرون من صلب رجال أوروبا وبين وسان معظم السكان الامريكيين الاصليين هم من ارحام نساء أفريقيات. وقال علماء ان الدراسة، التي تعد الاضخم من نوعها، تدعم النظريات التاريخية المتعلقة بالحمالات العسكرية التي شنّها الاسبان في القرن السادس عشر واستطاعوا خلالها بسط نفوذهم على بعض المناطق في الامريكيتين وآسيا والمحيط الهندي.

وبحسب مجلة فان البحث استناد إلى تحاليل جينية لأكثر من 300 شخص من 7 دول بدءاً من المكسيك وانتهاء بتشيلي. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» الجمعة ان هذا البحث الجيني قامت به جامعات في أمريكا اللاتينية وأمريكا وأوروبا. وقال علماء ان التحاليل الجينية لعينات دماء أشخاص من تلك المنطقة أظهر ان أصول غالبية الامريكيين اللاتينيين يمكن ردها إلى 13 جيلا تعود إلى أيام الغزوات الاسبانية.

إلى ذلك أشار البروفيسور أندريس روز لينارز من نيوجيرستي كولدج لندن الذي قاد فريق الدراسة إلى «الوجود الحي» لسكان أمريكا الاصليين في المنطقة.

● اليدا مارش (71 عاما) امرأة الناثر الكروي - الارجنطيني ارنستو غيفارا قدمت لوسائل الاعلام في هافانا كتابا يحمل عنوان «ذكريات» عن حياته المشتركة مع «تشي» والديناثا الأربعة، في كوبا بين 1959 و 1965.

● المغني التونسي لطفي بوشناق والمغربية كريمة الصقلي كانا نجمي الاسبوع الثقافي الغربي، المقام بتونس منذ يوم الاثنين الماضي. وقدا حفلا فنيا مشتركا لقي اعجاب الجمهور الحاضر بالمسرح البلدي، حينما قدما أمسية امتزج فيها اللون الموسيقي التونسي بالمغربي.

● مركز الاندلس الثقافي بمدينة مارتيل (شمال المغرب) يستضيف السبت البشير الدامون في ندوة لتقديم روايته الجديدة «سريز الأسرار». ويشترك في التقديم عبد الرحيم حيران ومحمد الصبان وسعيد الشقيري وعبد اللطيف البازي.

● طارق الزعبي رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة دعا اتحاد غرب اسيا والاتحادات المنضوية تحت لوائه، والاندية الكبيرة التابعة لها، إلى لقاء عام يعقد في العاصمة الأردنية عمان، على هامش مسابقة بطولة الاندية العربية المقررة الشهر المقبل.



هذه هي أحد مبتكرات مصمم الأزياء التايلندي سوماشاي كاوتونغ، وقدمها في اسبوع الأزياء الدولي في العاصمة بانكوك امس (أف ب)

وتحول القبعة الى.. مظلة!



● جمعية تونزة بمدينة طنجة المغربية تنظم ندوة بمناسبة صدور كتاب «الخطابي والتاريخ المعاصر» للباحث علي الادريسي، يشارك فيها محمد خريشيش وعبد الوهاب تدمري ورشيد يشوتي. كما تقدم قراءات شعرية لكل من عبد اللطيف بن يحيى وعبد الله المنشوري ومحمد اشكوك.

● مغنية البوب مادونا تحتفل بعيد ميلادها الخمسين قريباً، لكن شكل يديها يقول ان عمرها أكثر بكثير. والسبب قد يكون نظام تمرين قاس تتبعه للحفاظ على انقتها. ومن ناحية أخرى تعمل جاهدة للتخلص من الشائعات عن تعرض زوجها بالخرج في ريتشي لانهيار.

● النجمة الأمريكية سارة جيسيسكا باركر قالت ان لقب «أقل النساء جانبيه» السذي أطلقه عليها استطلاع أجرته مجلة «ماكسيم» الأمريكية قد جرح مشاعرها. وسالت في مقابلة «هل أنا أقل النساء جانبيه في العالم؟ انه بالفعل أمر مذهل».

● لاعب وسط المنتخب العماني لكرة القدم بدر الميعني أعلن اعتزاله اللعب دوليا الجمعة، غداة استبعاده من قبل المدرب الاروغي ايانسي خوليو سيزار ريباس عن التشكيلة التي ستواجه تايلاند الأربعاء المقبل، ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات موال 2010 في جنوب افريقيا.

● الروائي الأمريكي جون هاسلر الذي ألف أكثر من 15 رواية لاقت رواجاً كبيراً توفي صباح الخميس، في مسقط رأسه بمدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، عن 74 عاماً بعد معاناة مع مرض ألزهايمر. ومن بين أعماله المعروفة «ستاغفورد» و«الافتتاح الكبير» و«مطارد الحب».